

بينما نوه بالحصول على دعم لاستيراد الحنطة من أمريكا.

وانطلق الأسبوع الماضي موسم تسويق محصول الحنطة في البلاد لعام 2022 في محافظة المنشي، يصل إلى 3 ملايين طن، في ظل التوقعات التي تشير إلى تسويق مليوني طن خلال العام الحالي،

خبير: تصميم العاصمة الأساسي «منتهي الصلاحية» منذ ربع قرن السياسات الخاطئة حولت بغداد إلى مدينة مشوهة وفوضوية

• بغداد، عمر عبد الوهيد

2040.

وقال السلطان لـ الصباح: إن «مشكلة التخطيط الحضري أصبحت مزمنة، بسبب أن التصميم الأساسي للعاصمة استند منذ عام 2000، إذ يرجع آخر تصميم للمدينة اعتمد به قانون العاصمة رقم 156 لسنة 71 وأعدته شركة (بول سيرض) البولندية عام 1967، وقد اعتمد كخطة أساسية للمدينة لعام 2000، وكان يفترض أن يكون فيها 6 ملايين نسمة وتنبؤت بالزيادة لتصل إلى 15 مليون نسمة بحلول عام 2040. وأضاف أنه بموجب هذا التصميم أعدت خطة رئيسية لجمع القطاعات أهمها النقل والطرق والمياه والكهرباء والاتصالات والغاز والماء، إلا أن ظروف الحرب التي مر بها العراق في الثمانينيات والتسعينيات استنزفت كل مخططاته، وغالبيتها المشاريع المبتدأة ضمن الخطة الرئيسية لم تنفذ في وقتها الزمنية نتيجة ذهاب الأموال للحروب. وتابع أن الحكومات المتعاقبة ضلعت بعد عام 2003 مدينة تعاني من عجز في الخدمات، مشيراً إلى أن الحكومات المحلية للعاصمة أخطأت كثيراً لأنها لم تعُد التصميم الأساسي بموجب التغيرات التي حصلت، في حين أن المدينة في نمو مستمر خاصة في قطاع السكن، بحيث أدى ذلك إلى اختناق العاصمة وباتت لا تستوعب الزيادة السكانية. وأكد السلطان أن مساحة بغداد تبلغ 4 آلاف كم مربع، رجع هذه المساحة في العاصمة التي

يستكنها نحو 6 ملايين نسمة في حين يسكن نحو 3 ملايين نسمة في باقي المساحة المتبقية. وتنه إلى أن كل هذا خلفته السياسة البيئية والإدارة غير المسؤولة لتنظيم التعاليات في العاصمة، وأكد أنه ليس من مسؤولية البرلمان تشريع قوانين لـ (تملك العشوائيات) التي يروج لها أيام الانتخابات، بل يجب أن يسلم من أمانة العاصمة (المخطط الإنمائي الشامل) الذي أنجز في مرحلته الأخيرة منذ أكثر من 5 سنوات، ليتحول إلى قانون ويُحدَث الإطار القانوني لاستخدامات الأرض للعاصمة بحدودها الإدارية. وحين من أن استمرار هذا الوضع قد يؤدي إلى انهيار البنى التحتية لقطاعات مهمة وجيوية نتيجة التكدس، لأن المدينة مصممة لاستيعاب

6 ملايين نسمة بحدودها الإدارية، في حين أن العاصمة وحدها عبرت هذا الحدود، مما أدى إلى استنزاف الأموال المخصصة للبنى التحتية لتعديها بتجاهل واقع الطرق والمدراس. وأرجع إلى أن لجنة التخطيط الاستراتيجي عملت على المخطط الإقليمي لبغداد عام 2040، وهو رؤية شاملة لتحديث استخدام الأرض للمدينة بالاشتراك مع المحافظات المجاورة الخمس التي تعيد بغداد، مبيّناً أن هذا المخطط الذي تطالب بتحويله إلى قانون يعالج المشكلات بإليات تشهيدية وبشبهات تدريجياً وتعود إلى وضعها الأصلي.

• تحرير: محمد الأنصاري

النفط: لانية لرفع أسعار البنزين

• بغداد، إسراء السامرائي

النفطية، مدير التفيتش في وزارة النفط، إحصان موسى غانم لـ الصباح: إن «السؤارة ليست لديها نية حالياً لزيادة أسعار البنزين العادي أو المحسن أو حتى (الكاز)». وأكد أن أسعار الوقود ثابتة في المحطات سواء الحكومية أو الأهلية المشيدة بواقع 450 ديناراً للتر الواحد من البنزين العادي و650 ديناراً للمحسن. وبين أن عملية تزود المواطنين بالوقود في المحطات تجري بشكل طبيعي، إذ ظل الزخم على منافذ التوزيع بعد افتتاح المحطات الحكومية على مدار الساعة. ولفت غانم إلى أن السؤارة تعمل على متابعة عمل محطات التفتيش في عموم البلاد من خلال لجان التفتيش، خصوصاً بعد الأزمة المصتة التي حصلت الأسبوع الماضي من قبل أصحاب المحطات الأهلية.

ونوه بوجود تسويق عال مع شريطة الطاقة والأمن الوطني للحد من المخالفات التي تسبب بها وكلاء التوزيع بمحطات الوقود الأهلية. وعادت محطات التفتيش الأهلية للعمل مجدداً، بعد أن أغلقت أبوابها خلال الأسبوع الماضي احتجاجاً على رفع الدعم من قبل وزارة النفط في ما يخص الكميات المجهزة، إذ ألقت العصبة الإصفائية بحصص التفتيش مع تزويد بعض المحطات المستوربات القياسية. وزادت وزارة النفط مؤخراً أسعار النفط الأسود المجهز للمعامل، ثم عادت لتتريث بالموضوع بعد تظاهرة احتجاجية قام بها أصحابها، وأكدت تكيدها ختمها لتصل إلى خمسة ترونونات ديناراً سنوياً بسبب الدعم، إذ يبلغ سعر الطل حالياً من هذه المادة في الأسواق العالمية 900 ألف دينار، بينما تأسست بسعر 300 ألف دينار، و100 ألف لحامل الطابوق.

• تحرير: علي موفق

طالبوا الكتل بتقديم التنازلات لمصلحة البلد سياسيون يحذرون من عواقب تأخير تشكيل الحكومة

• بغداد، مهتد عبد الوهاب السليمانية، محمد الخفاجي

المعملة السياسية في العراق عموماً منذ العام 2003 وبيدائية النظام الديمقراطي بين هذه الحطة على اندلاع الخلافات بين السياسيين عند إعلان نتائج الانتخابات، وتكهنهم بتقنين على المشاركة في الحكومة وأضاف، هذه المرة القضية مختلفة، في نهاية المطاف وفق نظام التوافق. العودة إلى التوافق والطرف الثاني يدعو إلى تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وهذه هي الديمقراطية، ولكن في نهاية المطاف سوف يكون هناك انجراف ويتجاوز البلد هذه المحنة السياسية. داعياً الكتل السياسية الكبيرة إلى الإسراع في الاتفاق وترك الغناد السياسي والتجاذبات السياسية

التي تعترضه، وأضاف أن الاجتماع الذي ضم نواب الإطارات التسقيفي رفض مشروع أنبوب النفط البصرة - النجف بشكل قاطع، وفي حين حدد خبير في مجال إدارة الأزمات 5 أسباب تجعل العراق يتعدى عن الجبار أنه تجري دراسة المشروع بدقة لمعرفة الجدوى الاقتصادية والفاائدة الأثرية للبلد منه. وقالت عضو مجلس النواب انتصار حسن الموسوي في حديث لـ الصباح: إن نواب محافظة البصرة عتدوا اجتماعاً طارئاً تناقشة أهم الأمور والقضايا التي تخص الواقع البصري في جميع النواحي خصوصاً في الوقت الذي تتصاعد فيه الأزمات من حكومة تصريف الأعمال والفن والإجهاف

الكبير الذي تتعرض له البصرة، بحسب تعبيرها.

وأضافت أن الاجتماع الذي ضم نواب الإطارات التسقيفي والكتل التحالفية معهم من أجل اتخاذ موقف موحد لنواب البصرة، نقل بالرفض التام لشروع البصرة - النجف في ظل حكومة تصريف الأعمال، والعمل على تفعيل طريق الحرير والاتفاقية الصينية وشمول البصرة بها، عازية هذا الرفض إلى الآثار السلبية التي سيشهدها هذا المشروع على العراق بشكل عام والبصرة بشكل خاص. من جانبه، بين المستشار السابق لإدارة الأزمات الدولية بالأحمر المتحدة، الدكتور نبيل أحمد الأمير، أن آثاراً كارثية سيشهدها إنشائه هذا المشروع على الاقتصاد العراقي.

تفاصيل 3

نواب البصرة يرفضون مشروع العقبة

• بغداد، الصباح

أعلن نواب محافظة البصرة من الإطارات التسقيفي رفض مشروع أنبوب النفط البصرة - النجف بشكل قاطع، وفي حين حدد خبير في مجال إدارة الأزمات 5 أسباب تجعل العراق يتعدى عن الجبار أنه تجري دراسة المشروع بدقة لمعرفة الجدوى الاقتصادية والفاائدة الأثرية للبلد منه. وقالت عضو مجلس النواب انتصار حسن الموسوي في حديث لـ الصباح: إن نواب محافظة البصرة عتدوا اجتماعاً طارئاً تناقشة أهم الأمور والقضايا التي تخص الواقع البصري في جميع النواحي خصوصاً في الوقت الذي تتصاعد فيه الأزمات من حكومة تصريف الأعمال والفن والإجهاف

تفاصيل 3

شبيك ليك

كانت له خبرة عجيبة في كل شيء، كان يعرف كل الدعايل ولم يقبل في مهمة أبداً، ووفق هذا كان باستطاعته أخذ موعداً في أي مسؤول في الدولة والأجهزة الأمنية ويوصل به الأمر إلى أن يحصل لي على فيزا لدول كان من المستحيل على الحلم بالسفر إليها. كان هذا المفترت أعجوبة وفلا وفق هذا يتمتع بأخلاق عالية ويقبل بأي شيء أعطه إياها. سأنت مرة كيف استطعت بناء كل هذه المرافق؟ نظرت إلى قائل: فالأمر توفيق من رب العالمين. امتمنته في أشياء كثيرة فلم يخذل نفسي ولكن بقيت غصة في قلبي من قدرة

المفترت على بناء هذه الشبكة الرهيبية من العلاقات، وكذلك سر استسلام الجميع له. الغريب في الأمر أن المفترت يحافظ على شكله وخضوعه لأيمض الرغبات وأكثرها سداً ولم تظهر عليه أي مميزات نفعية. وكان يستعدهم في تنقله دراجة نارية متواضعة جداً وينقصها الكثير من القطع التكميلية. في البداية ظننت أنه يعمل عندني فقط ولكن بعدها سنوات اكتشفت أن المفترت وأنه شخصية شهيرة جدا ويقدم خدمات استشارية وقانونية وحده وصلات رهيبة



بالنفاذ الحدودية والجمارك ولكن لا أحد عزمته مرة على مطعم فخم جداً في المنصور وكنت وقتها بحاجة إليه في خدمة شخص أحد أقرابائي، قلت له، يا مفترت يجب أن تخبرني أين كنت استمعت أن تصبح غريباً. هذا صوبلا وقال: أستاذ أنتغرب منك منذ البداية، فالفرش أنتغرب أنت تعرف. قلت له متمجياً، لو كنت أعرف لتركك عملي وصرت غريباً مثلك. ضحك مجدداً وقال: مع الفساد أستاذ يمكنك فعل أي شيء، وإذا لم تجدني في يوم ما فاعلم أن العراق انتصر على نفسه

• نوبيل ليلا

لهم تسميات كثيرة بحسب جهة معلمهم، ولكنني أطلقت على أحدهم اسم المفترت، التيبتة أول مرة في دائرة الجوازات قبل 8 سنوات، ومنذ ذلك الوقت وهذا المفترت يقضي لي كل أمثالي أينما وجدت، ومهما بلغت درجة صوبيتها لم أزر دائرة الجوازات لأكثر من دقائقتين. كنت سخيماً معه وكان في مواعيد بشكل مدهل. كان يقول لي دائماً: شبيك ليك أستاذ اعتبرها صارت. نعمت اعتماداتي عليه إلى درجة أنني استشيرته حتى في رغباتي الترفيهية، فقد

الخارجية تبليغ القائم بأعمال السفارة السويدية احتجاج الحكومة

● بغداد: الصباح

أبلغت وزارة الخارجية، أمس الأحد، القائم بأعمال السفارة السويدية احتجاج الحكومة العراقية بشأن إهراق نيسخة من القرآن الكريم.

وذكر بيان لوزارة الخارجية، أنها استعدت التلقيم بأعمال ملكة السويد في بغداد هانك روث، وأبلغت احتجاج الحكومة العراقية، إثر قيام مجموعة من المتطرفين بترأسهم (راسموس بالودان)، بإحراق نسخة من القرآن الكريم، بنوعه عند استغراقاً لمشاعر المسلمين وأساء بشكل بالغ الحساسية مقدساتهم.

وأضاف، أن فعلاً كهذا يجافي مبادئ الإنسانية التي تعكس جوهر الأديان، وينهض منطلق الاعتراف بالآخر الديني، مشيراً إلى أن هذا الأمر يحمل انعكاسات خطيرة على العلاقات بين السويد والمسلمين عامة، سواء كان في الدول الإسلامية والعربية أو في المجتمعات المسلمة في أوروبا.

وحث وزارة الخارجية، بحسب البيان الحكومي السويدي على إيقاف أي أعمال تعمل طامعاً ظنوياً أو مثيراً لمشاعر المكونات الدينية لا سيما ما يمسّ المقدسات الإسلامية.

92 مدرسة قرص الصيني

● الموصل: شروق ماهر

بأشرت مديرية تربية نينوى، الاستعدادات الفنية الخاصة بتسليم مواقع 92 مدرسة في المحافظة مستفيد بتحويل من القرص الصيني.

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء قد أعلنت في وقت سابق، أن شركتين صينيتين ستوليان بناء 1000 مدرسة في البلاد، ضمن إطار الاتفاقية (العراقية-الصينية).

وقال مدير عام تربية نينوى عبد الرحمن هاني الدبباغ لـ الصباح: إن حصة تربية نينوى من القرص الصيني هي 92 مدرسة موزعة بين أفضية ونواحي المحافظة، بعد أن قررت وزارة التربية العدد المذكور، على خلفية زيارة وزيرها إلى نينوى الأسبوع الماضي والاطلاعه على الواقع التعليمي والحاجة الفعلية من الأبنية المدرسية، لاسيما بعد أن دمر إرهابيو داعش القابلية العظمى منها.

وقدمت وزارة التربية، حاجة البلاد من الأبنية المدرسية بـ 12 ألفاً، لإنهاء الدوام المدرسي والتسيب جميع أعداد الطلبة والطلاب البالغ 11 مليوناً بالمرحل الدراسية كافة.

وبين الدبباغ أن مديرية المياني البلدية للمحافظة إلى جانب مديرية بلدية نينوى، بأشرت أولى الاستعدادات الفنية الخاصة بأول مدرسة في المحافظة من القرص الصيني والتي ستكون في منطقة بركة شرقي مدينة الموصل.

تحرير: مصطفى مجيد

قوات خاصة تنفذ عمليات إنزال في منطقة وعرة ثلاث عمليات تضيق الخناق على داعش

جبال عادية وفي بغداد، نفذت قوة من الشرطة الاتحادية واجب تفتيش في منطقة الرضوية جنوب غرب العاصمة، أسفر عن التوصل إلى كسك خفلات حربية بجموعتي 600 قطعة سلاح بـ 15 كسكاً صاعقاً بـ 15 قطعة يدوية، نافطور، سلاح بيوكان فلف ونهشت بقد أيضاً القبض على منهم مطلوب وفقاً لإادة 4/1 إرهاب بعد زعمه استخبارات، إضافة احتوى على (17) متدرباً مختلفة الأحجام ومعدية تنجوير تمت معالجتها بوضوح في منطقة نجم الأولى شمالي العاصمة وفي واجب تفصيل، تمكنت قوة مشتركة من القضاء على أغلب منهم أثناء عملية 4/1 إرهاب بعد متابعتهم بشكل دقيق في إحدى مناطق الكرخ.

دعت لوحدة العراقيين الرئاسات تهنئ المسيحيين بعيد القيامة

التي تعد استشرافاً مؤكداً لمستقبل البشرية وخلصاً إنسانياً من سبات قديمه فإيمته تأتي لتثير الجائسين في الظلمة وظلال الموت، لتستد خفناً لتبنييل الشمال.

وأضاف، قيامه المسيح تعزية تناورجاء... قيامته هي أساس رجائنا الخاص وعربون قيامه كل المؤمنين، ونجيله بالتالي رسالة رجا، يذكرنا بأشياء مهمة في حياتنا، الأمل معاض لإادة جديدة، وقيامه جديدة وتأسيس جماعة جديدة .

موضحاً أن قيامه المسيح دعوة للدخول في زمن جديد، وعهد جديد، فيه نحب بعضنا البعض بصدق، وتعاون وبحماسة وتجرد، لتكون دوماً حاضرين للوقوف إلى جانب بعضنا البعض، على مثال تلاميذه الذين جمعهم القيامة بالحية، ورجعهم يتناسون ما يملكونه

العراقيين، بدوره قال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في عيد الفصح أتمنى للمسيحيين بالعراق خاصة، والعالم عامة عيداً سعيداً، على أمل أن يكون العيد المبارك مصدر قوة وإلهام لبلاد الرافدين .

وأضاف، لتبقى معاً تحت سقف العراق عنواناً للتسامح والحب والسلام والتقدم . من جهته وجه الكاردينال لويس روفائيل ساكو، أمس الأحد، رسالة لرؤساء الدول والمرجعيات الدينية بمناسبة عيد القيامة، بينما دعا القوى السياسية إلى تحلّل المسؤولية الوطنية واعتماد لغة الحوار والتفاهم لتكون السبيل الوحيد للخروج من الانسداد السياسي.

وقال ساكو في بيان احتفالات اليوم بذكرنا أكثر من أي يوم آخر، بحبة الله للبشر وبقربه منهم، ويرحمته الواسعة لهم من خلال قيامه المسيح

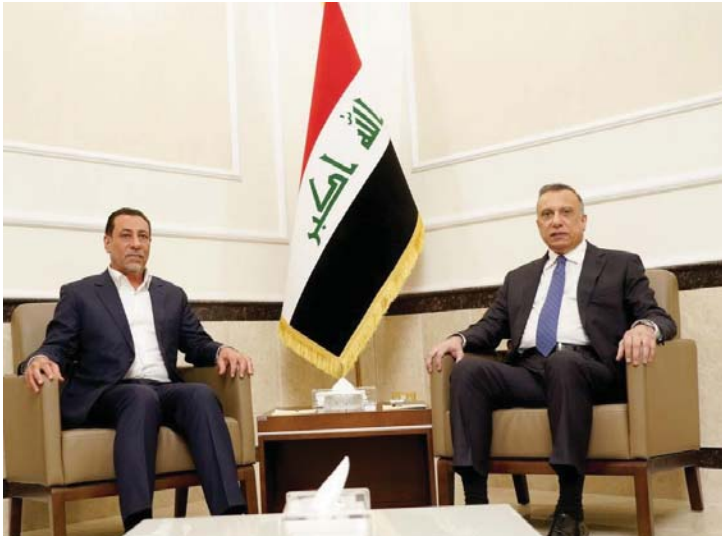
● بغداد: الصباح

مع أجواء الاحتفال بعيد القيامة، هنأ رئيساً الجمهورية والوزراء أبناء الشعب العراقي من المسيحيين، داعين إلى وحدة العراقيين وترسيخ قيم التعايش والتسامح.

وقال رئيس الجمهورية برهم صالح، في تغريدته بنشرها على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: بحلول عيد القيامة الجيد، نهنئ أبناء شعبنا الأصليين من المسيحيين وكل عام وهم بخير وسلام، مهنئاً أيضاً مناسية لتأكيد على وحدة الصف بين العراقيين بمختلف أطيافهم تجسيدا لمع حضارتنا وتوحيها الإنساني الفريد.

وأضاف أن التعايش وإرساء المواطنة والمساواة هو المرتكز لنهضة مستدامة خادمة لجميع

الكاظمي والزامل يبحثن إقرار قانون الأمن الغذائي



● الكاظمي والزامل يتناقشان تعزيز تعاون السليتين التنفيذية والتشريعية

● بغداد: الصباح

بحث رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والنائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزامل، ضرورة إقرار قانون الأمن الغذائي في مجلس النواب.

وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء، أن الكاظمي استقبل، حاكم الزامل، وجرى خلال اللقاء التباحث في سبل تعزيز التعاون والتكامل بين أدام السليتين التشريعية والتنفيذية، والإجراءات الضرورية لتفعيل الأداء الخدمي، والمتابعة الحثيثة للأجهزة الخدمية طيبة لأحتياجات المواطنين، مشيراً إلى أنه تم التباحث في ضرورة إقرار قانون الأمن الغذائي في مجلس النواب، وبما يوازي التحديت الاقتصادية الناجمة عن الأزمات العالمية والأوضاع الدولية الراهنة، فضلاً عن مواضع تأثيرات ارتفاع أسعار المواد الغذائية عالمياً في السوق العراقية.

وزير النفط: صدور 70 أمر قبض بحق مخالفين من أصحاب المحطات البرلمان يحذر من تكرار أزمة الوقود

منهم، وقال عبد الجبار في كلمة له خلال استضافته في البرلمان إن هناك أكثر من 1500 محطة وقود تعمل وفق عقود لصالح شركة المنتجات النفطية، مبيناً أن هناك مخالفات حصلت، وتم تطبيق نظام العقوبات لجموعة من المحطات منها الغلق وتوجيه تهمة خيانة الأمانة لأصحاب ثلاث محطات، على خلفية بيع المشتقات إلى تجار اصحاب المحطات.

تفاصيل عمل السوزارات، وبين، أن بعض السوزاء هم من طلبوا الاستضافة، لافتاً إلى أن استضافة وزير النفط جاءت بطلب من 50 نائباً وثأتى استكمالا للاستضافة السياسية للكادر المتقدم في وزارة النفط، في غضون ذلك، أعلن وزير النفط، غلق محطات وقود وتوجيه تهمة خيانة الأمانة لثلاثة من اصحابها، مشيراً إلى صدور 70 أمر قبض بحق مخالفين

● بغداد: الصباح

جهة تشريعية ورقابية ممتلة للشعب، تأمل من المسؤولين التنفيذيين تفهم دور المجلس الذي هو مع الجهة التنفيذية وليس ضدها، مبيناً أنه في حال وجود خلل ما فستفقد بالعدم من ذلك.

وأضاف، أن الاستضافات من حق مجلس النواب وللتقارب وتغيير بعض الشغاعات، موضحاً أنه في كل البرلمانات تكون هناك استضافات مستمرة لجهات التنفيذية لشرح

نواب وناشطون: السياحة والآثار تعرضت للإهمال بعد دمجها بالثقافة

تخصيص موازنة كافية للآثار تتناسب مع أهميتها، وتحافظ على مآلها مثل الترويج المشرق للبلاد .

أما الدكتور عجيل غالب، المنسق العام في اللجنة الشعبية لحماية الآثار والتراث، فقال لـ الصباح: إن قرار دمج وزارة السياحة والآثار بالثقافة عام 2016 كانت له آثار سلبية ألغى التعليم والتنمية والاشارة في المجال الثقافي وسبب التسليط الإدارية الطويلة وتقديراً لها، أما النقطة السلبية الأخرى، فتتمثل في اختلاف عمل السياحة والآثار عن عمل وزارة الثقافة، ما عرض فيما كبراً من دوائر الآثار إلى تعطيل الأعمال .

وبين أن دمج الوزارتين أدى إلى تعطيل مشاريع سياحية كبيرة، كما قلل من التخصيصات المالية ما أدى إلى أهمال المواقع الأثرية والسياحية .

وأوضح أن العراق يمتلك نحو 24 ألف موقع أثري منقوب وغير منقوب من دون حيازة وإدارية سدورها وشهدهم في إنعاش الاقتصاد.

تحرير: علي موفق

الصباح

مدير التحرير
نزار عبد الستار
سكرتير التحرير
سعد تركي
وسام عبد الواحد
رئيس القسم العربي
علي البازي
رئيس القسم الفني
مصطفى الربيعي
مسؤول صحف المحافظات
توفيق التميمي
القسم السياسي
sabah@alsabah.iq
الاعلامات
ads@alsabah.iq
موبايل
07809174852
العلاقات العامة
07809174853
موبايل
07809174853
pr@alsabah.iq
info@alsabah.iq
التوزيع والاشتراكات
078092210536
dist.inn@alsabah.iq





عبارة الأكوبيد

أحمد عبد الحسين

حين أُلقي أوكافيو بات نصيحته "أبها الشاعر تزامك فلسفة قوية كان يعرف - وهو الشاعر المتفلسف - أن كل ما هو جمالي، وليس الشعر وحده، لا بد أن يستند على فلسفة قوية. لماذا؟ لأن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي لا يريد أن يعيش كيفما اتفق، يريد عيشاً بامتياز. بدليل أن حاجاته الأساسية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن لا يفت بها عند الضرورة بل جعل منها فوئناً وجماليات، كفنون الطبخ والأزياء والعمارة، ورواد ذلك تكن رؤية فلسفية ووعي بتكثاف البيئة التي يعيش فيها الإنسان حياته.

طبيعي أن
تخرب المدينة،
وطبيعي أن
يبيع مسؤولوها
عن صلب المياني
وإثارة الشوارع
وتنظيف
الأرصعة، أما
الحديث عن
إيجاد هوية
عمرانية لبغداد
من خلال
مَزج حضارها
بماضيها فذلك
"حديث خرافة
يام عمرو".

تدعو الأولى إلى العيش بأقل قدر من الجمال وأخرى تريد للبيئة أن تكون خالية من الجمال. أشاعت الطبقة السياسية نمط حياة غايه في البساطة، بل العدمية. موارد البلد بأسرها وازدهارها، والتاج فيهم هو التاجر عن نهش حصة أكبر من صاحبه، ولذا فُهِمَ المتفلسفون على كل شيء سوى ترفيع وضعهم الشخصي بتزيق وضع البلد.

هؤلاء البداية أبقوا حياة الناس في جحما الأذى وفي حدود الضروري، لكن فلسفتهم تعتم عليهم إقرار الحياة العامة وتبنيها، ومن دون ذلك لن تنتهي حياتهم الشخصية والمصلحة للأعز الأعب منهم يعانون قدر دم في الدائفة وكساحاً في الخيال وشلا في القدرة على العيش السوي والتمتع بالحياء، لأنّ بينهم والثقافة جداراً من نار، انهم كالتات مصممة لتحصيل المال ومراكمتها بضعفه قوق بعض.

طبيعي أن تخرب المدينة، وطبيعي أن يعجز مسؤولوها عن صلب المياني وإثارة الشوارع وتنظيف الأرصفة. الحديث عن إيجاد هوية عمرانية لبغداد من خلال مزج حضارها بماضيها فذلك "حديث خرافة يام عمرو".

الدعوى الشخصية يكتمون تعميقتهم مع التهم بلا تحضر ولا دافعة لسياسة ليمتلكوا شأهاً يدل على عبقريتهم سوى أمثلة البيوت التراثية الهامة ومدردان الأكوبيد التجميع اللدلة على صيدهم من المعرفة والجمال والثقافة.

في الصفحة الأولى من هذا العدد تقرير عن تخريب هوية بغداد العمرانية.

ahmedwadi@hotmail.com

طالبوا الكتل بترك العناد وتقديم التنازلات لمصلحة البلد سياسيون يحذرون من عواقب تأخير تشكيل الحكومة



تصوير خضير العتايي

● فور إعلان نتائج الانتخابات الدعت الخلافات بين السياسيين

● بغداد - مهتد عبد الوهاب ● السليمانية: محمد البغدادي

المواطن ينتظر تشكيل الحكومة والدفع باتجاه توفير الخدمات والارتقاء بالاقتصاد العراقي ودعم أسلوب عيش كريم، مشيراً إلى أن التحالفات ما زالت قيد التفاوض السياسي وتقدم المباحثات بين الإطراف التأسيسية والتحالف الثلاثي.

قال المحلل السياسي حافظ ال بشارة في حديث لـ الصباح: إن على الأطراف السياسية ترك العناد السياسي وتقديم تنازلات منطقية للطرف الآخر، وكلها تصب في مصلحة العملية السياسية والعراق بشكل عام.

وأضاف أن الخطوات التي يجب أن تتعدتها الأطراف السياسية تبدأ بتقديم بعض التنازلات لبعضها وتقديم المصلحة الوطنية. مبيّناً أن إطالة مدة تشكيل الحكومة ستعيقا تطورات جماهيرية تطالب الكتل السياسية بالإسراع بتشكيل الحكومة وتوفير الخدمات للمواطنين وتأمين الأمن الغذائي وتقليص حجم البطالة.

وحذر من أن تأخير تشكيل الحكومة سيؤدي إلى تطورات، وهناك أطراف معينة تريد أن تستخدم ويستثمر هذه التطورات لتعدي الوضع العام في البلاد، ومنها الأجنحة والطرقات التي يدعوان إلى تشكيل حكومة أقاليمية، وهذا يعني الديمقراطية، ولكن في نهاية المطاف سوف يكون هناك انفراج ويتجاوز البلد هذه المرحلة السياسية.

وأيضاً الكتل السياسية الكبيرة إلى الإسراع في الاتفاق ورك العناد السياسي والتجاوزات السياسية والإسراع بتشكيل الحكومة، كون

المكون السني، في تغيير يبدو أنه طرأ على المشهد السياسي يتحول المحافظة إلى جزء من تعقيدات المشكلة والأزمة العالية وخصوصاً في مسألة منصب رئيس الجمهورية إلى بيضة فيان وسطية تجتذب التحالفات.

وقبل أيام زار وفد يمثل تحالف عزم برئاسة مثنى السامرائي مدينة السليمانية، وبحث مع الرئيس المشترك للاتحاد الوطني طلال الباني ملف الخروج من حالة الانسداد السياسي.

وقال القيادي في حزب كوردستان، هيو سيد سليم في حديث لـ الصباح: إن دور الاتحاد الوطني الكردي في الترويج على جهتي التطوير والتجارة، وتحويلها كالتوجهين لاستقطاب الاتحاد الوطني لنفسه، لذلك ما شاهدنا من تحرك دبلوماسي من الأطراف السنية أخيراً ومحاولة إقناع الوطني الكردي للوقوف بصفهم وبعينهم (متمم) (عزم) ما هو إلا مشهد من مشاهد محاولات الاستقطاب السياسي للسليمانية.

وأكد سليم، أن الأظار التأسيسية يرغب بقوة بإبقاء الاتحاد الوطني إلى جانبه، بمعنى إلى جانب التلك العمل. مشيراً إلى أن الحزب الديمقراطي يجهد هو الآخر باتجاه الكتل السنية لاستقطاب الكتل السنية وتوظيفها ضد الاتحاد الوطني كي لا تتحالف أو تتسامح معه من جهته، قال عضو الاتحاد الوطني الكردي، برهان شيخ زروق في حديث

تحرير: محمد الأنصاري

وزير النفط: نلظر بدقة للجدوى الاقتصادية ومنفعة البلد

نواب البصرة يعلنون رفض مشروع العقبة



● كوكب كثيرة تحيط بمشروع أنبوب البصرة - العقبة

الوزارة التي ذكرت بأن هذه العقود مبنية على أساس المخاطر.

وأضاف أن كلفة إنشاء أنبوب نفط (بصرة - عقبة) ستبلغ نحو (18) مليار عن طريق الاستثمار من قبل شركات خاصة، وأن كلفة المشروع لن تسترجع من قبل العراق إلا بعد (50) سنة، وفق صيغة العقد المقترح لإنشائه، ما يعني أنه كلفة مرور برميل النفط الواحد ستبلغ 9 دولارات في المقابل فإن كلفة تصديره من الخليج عبر موانئ البصرة هي (60) سنتاً فقط، أي ما يقارب ((115)) ضعفاً، وهذا المال سيدخل إلى الخزينة الأردنية.

وتابع أن هذا المشروع قد يتعرض لمخاطر كبيرة، لأنه يمر في أراضٍ مأزلة تشهد نشاطاً لعصابات (داعش)، إذ

يتمر الأنبوب بوادي حوران عبر الصحراء التي تمتلك فيها العصابات الإرهابية نفوذاً، ومن الصعب حماية العاملين فيه أثناء إنشائه أو بعد المباشرة بعملية التصدير.

ووضع الأمر أن تصاميم إنشاء الأنبوب تتضمن تمريره من مناطق تمتد قريبة من سيطرة الكيان الصهيوني وتحتكم، وهو ما يشكل خطراً كبيراً عليه في وقت ترفض فيه التطبيع، كما أن العراق لن يحمي أي فائدة اقتصادية من هذا الأنبوب، خصوصاً أن أسعار النفط ستكون دون السعر العالمي خلال السنوات المقبلة بسبب الإقبال على الطاقة البديلة.

وأشار إلى أن الشركة التي ستنفذ الأنبوب في الجانب الأردني (شركة برج الحياة) المملوكة لرجل الأعمال

العراقي (أحمد إسماعيل صالح تانكلي) صاحب شركة (كار) والذي سبق لهبة التزاهة في عام 2019 أن أوقفت عقداً غير قانوني لها بقيمة ملياري دولار أمريكي لإنشاء محطة كهرباء، بقيمة (1500) ميكاواط على طريقة الاستثمار في منطقة بسماية.

وتنوب بأن إنشاء هذا الأنبوب قد يخضع للمراج السياسي من قبل الدول التي يمر عبر أراضيها ما قد يجعلها تطالب مستقبلاً برسوم عبور باهظة أكثر كمحاولات لانتزاع أو التهديد بخلق خط الأنابيب لأسباب اقتصادية أو سياسية.

وتسالم الخبرين في أن العراق يصادف 80 ٪ من نفطه إلى غرب وجنوب آسيا، فما الجودي من مد أنبوب للبحر الأحمر، فإذا كان في التية مد أنبوب للتصدير لأوروبا فيوجد خط (جيهان) التركي، كما أن ميناء العقبة يقع جنوب قناة السويس والأوروبيين في شمالها، أما إذا أردنا استحداث أنابيب نفط أو غاز للتصدير لأوروبا، فحسب شروط التوزيع الصناعي) يكون الموقع الأمثل على البحر المتوسط على سواحل سوريا أو لبنان أفضل مكان لتصدير بعيداً عن التلامس الحدودي الأمني مع الكيان الصهيوني.

في المقابل، أعلن وزير النفط حسان عبد الجبار، أمس الأحد، عن تغيرات في مشروع خط البصرة - العقبة.

وذكر عبد الجبار في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أن مشروع خط البصرة - العقبة لم يتم توقيع عقده ولم توقع مذكرة التفاهم ولم تتم إحاطته، وأضاف أنه هناك تغيرات في المشروع وبالتالي هناك جدوى اقتصادية جديدة، مشيراً إلى أنه تم تكتيك استثمار جديد (بورلي) وهي من الشركات العالمية لتطبيق الكفك.

وأكد عبد الجبار أن وزارة النفط نظرت في المشروع بدقة عالية فيما إذا كان يلي متطلبات ومنفعة الوزارة، سيتم الضمي به، وإن كان لا يلي ذلك وهناك عراقيل تقف أمامه ستكون واضحين أمام مجلس الوزراء والبرلمان.

تحرير: محمد الأنصاري

● بغداد: عمر عبد الطيف

أعلن نواب محافظة البصرة من الإطراف التأسيسية رفض مشروع أنبوب نفط البصرة - العقبة بشكل قاطع، وفي حين حذر خبير في مجال إدارة الأزمات 5 أسباب تجعل العراق يتعد عن إنشائه، أكد وزير النفط حسان عبد الجبار أنه تجري دراسة المشروع بدقة لمعرفة الجدوى الاقتصادية والفائدة المترتبة للبلد منه.

وقالت عضو مجلس النواب انتصار حسن الموسوي في حديث لـ الصباح: إن نواب محافظة البصرة عقدوا اجتماعاً طارئاً لمناقشة أهم الأمور والفضايا التي تخص الواقع البصري في جميع النواحي خصوصاً في الوقت الذي تتصاعد فيه الأزمات من حكومة تصريف الأعمال والتي والإجحاف الكبير الذي تتعرض له البصرة، بحسب تمييزها.

وأضافت أن الاجتماع الذي ضم نواب الإطراف التأسيسية والكتل المتحالفة معهم من أجل اتخاذ موقف موحد لنواب البصرة، يمثل برفض بشكل تام لمشروع البصرة - العقبة في ظل تصريف الأعمال والعمل على تفعيل طريق الحرير والاقتصادية الصينية وشمول البصرة بها، عازية هذا الرفض إلى الأثار السلبية التي سيخلفها هذا المشروع على العراق بشكل عام والبصرة بشكل خاص.

من جانبه، بين المستشار السابق لإدارة الأزمات الدولية بالأمن المتحدة، الدكتور نيل أحمد الأمير، أن آثاراً كارثية سيخلفها إنشاء هذا المشروع على الاقتصاد العراقي.

وقال الأمير لـ الصباح: إن كلفة المشروع تتجاوز (12) مليار دولار، من دون كلف التشغيل السنوية وفق كتاب وزارة التخطيط في كانون الأول 2021، وهي عالية جداً، مشيراً إلى أن الوزارة تحتفظ على نوع العقد نظام (عقد الهندسة والشرايات والبناء والتمويل) المعروف اختصاراً بنظام EPCF 23 وفق رأي دائرة التخطيط للقطاعات في

انتقدت طلبات انضمام السويد وفنلندا إليه روسيا تحذر من صدام «غير مقصود» مع حلف الناتو

● موسكو، وكالات

حذرت وزارة الخارجية الروسية من مخاطر حدوث "صدام غير مقصود" بين روسيا وحلف الناتو في منطقة القطب الشمالي. وأعرب سفير المهام الخاصة في الخارجية الروسية، نيكولاي كوروشنوف، الذي يرأس لجنة كبار المسؤولين في مجلس القطب الشمالي، في حديث إلى وكالة "تاس" أمس الأحد، عن قلق موسكو إزاء إشراك الناتو أعضائه من خارج منطقة القطب الشمالي في أنشطته العسكرية هناك. وقال "تدويل الأنشطة العسكرية

للحلف في خطوط العرض العليا وإشراك دول الناتو، التي هي خارج منطقة القطب الشمالي فيها، لا يمكن إلا أن تثير قلقنا. وقد يؤدي ذلك إلى زيادة مخاطر وقوع حوادث غير مقصودة من شأنها أن تلحق ضرراً ملموساً بالنظام البيئي لمنطقة القطب الشمالي، علاوة على ما تجلبه من المخاطر الأمنية". وحذر الدبلوماسي الروسي من أن قرار شركاء روسيا في مجلس القطب الشمالي (وهو الولايات المتحدة والسويد والنرويج وإستندا وهولندا والدنمارك) تعليق عمله على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، يؤدي إلى زيادة التحديات

والتهديدات في مجال "الأمن الناعم" في هذه المنطقة. ودعّر كوروشنوف أن تفويض مجلس القطب الشمالي لا يشمل ملفات الأمن العسكري، قائلاً: "نحن متحمون بأنه ليس هناك أي أسئلة تتعلق حلاً عسكرياً في منطقة القطب الشمالي، وتحدد المعايير الدولية بشكل واضح حقوق الدول الساحلية وغيرها، وتشكل أرضية راسخة لتسمية أي مشكلات إقليمية".

وحذر الدبلوماسي الروسي الغرب من أن أية محاولات محتملة لتشكيل هيكل بديل عن مجلس القطب الشمالي لن تؤدي إلى "رسم

خطوط فاصلة وتعزيز النزعات الطارئة، ما سيضر بمبادئ التعاون الجماعي التي استرشدنا بها خلال صنع القرارات في منطقة القطب الشمالي". وأيدى كوروشنوف قناعته التامة بأن الدول الغربية ليست قادرة على ضمان الامتثال المتدامة لمنطقة القطب الشمالي من دون روسيا التي يعود إليها نحو 60% من الخط الساحلي للمنطقة وأكثر من نصف سكانها.

ولفت المسؤول الروسي إلى أن الانضمام المحتمل للسويد وهولندا إلى الناتو سيؤثر سلباً في الأمن والثقة المتبادلة بين دول منطقة

القطب الشمالي، مشدداً على أن انتهاج هاتين الدولتين على مدى سنوات طويلة سياسة عدم الانضمام إلى كتلتان عسكرية يعد من أهم عوامل الاستقرار والأمن في شمال أوروبا وفي القارة الأوروبية عموماً. وأعرب عن أمل موسكو استئناف عمل مجلس القطب الشمالي في أقرب وقت، مضيفاً أن روسيا تودى الاستمرار في "تعزيز سيادتها في خطوط العرض العليا". غير أنها "لا تزال متفحمة على التعاون مع جميع الدول والمنظمات في منطقة القطب الشمالي وخارجها، التي تشاركها فكرة ضرورة تنمية هذه المنطقة على أساس مستدام".

عون لبنان يعيش مأساة صعبة تراكمت فيها المشكلات

● بيروت، جبار عودة الخطاط

رأى الرئيس اللبناني ميشيل عون أن بلاده تعيش مأساة صعبة تراكمت فيها المشكلات، وبينما توجه الكاردينال الراعي بخطابه لعون قائلاً: "نحن يا فخامة الرئيس لا نرضى بتغيير هوية لبنان الاقتصادية ونحن على ثقة أنك ستعملون ما بوسعكم للحفاظ على هذه الهوية". الثائب وأثل أبو فاعور ذكر من جهته أن "تجربة الرياض مع رئيس الجمهورية ميشال عون غير جيدة، مؤكداً "هناك قرار سعودي أن أي دولة عربية يريد فيها تفويض إيراني، يجب أن تكون السعودية فيها". وكان الوزير أبو فاعور وهو من أبرز قيادات الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي يتزعمه وليد جنبلاط، قد زار الرياض في وقت سابق مفوضاً من الأخير قبل فرار المملكة العربية السعودية عودة سفيرها إلى بيروت، ويسعى كل من الزعيم الدرزي جنبلاط والزعيم الماروني سمير ججع إلى استئثار ما أمكن من الأصوات السنية في ظل غياب زعيم تيار المستقبل سعد الحريري. أبو فاعور يقدم هنا تفسيراً لقرار الرياض عودة سفيرها وليد البخاري إلى رياض، بأن ذلك يقترن بوجود ما سماه بالثبوت الإيراني، مضيفاً: "هناك مبادرة فرنسية لعودة السفير السعودي وليد البخاري، وهذه العودة ستتيح للعديد من المساعدات الاجتماعية للبنانيين". لافتاً إلى أن "الكرة الآن في اللعب اللبناني والمطلوب عدم التدخل بالشؤون الداخلية للسعودية وهناك نقاش حول عودة التصدير إلى المملكة وعودة السياح إلى لبنان". وأضاف قوله: "لنتي استبعد أن يحصل تواصل بين السعودية وحزب الله، برغم الحوار السعودي الإيراني".

وتابع أنه "لم يتم طرح موضوع رئاسة الجمهورية مع السعودية وتجربة الرياض مع رئيس الجمهورية ميشال عون غير جيدة واستبعد أن تعاد". مشيراً إلى "أنتنا أقرب الأقرباء إلى المملكة العربية السعودية التي لم تتلع مع العدو الإسرائيلي والإمارات قامت بمصلحتها". مراقبون لبنانيون بدورهم يربطون بين عودة السفير السعودي وقرب الانتخبات، وأن الرياض رأت أنه من المفيد وجودها في لبنان في هذا الوقت لتقديم الدعم لحلفائها في الاستحقاق الانتخابي في ظل حالة التشظى التي تعيشها الساحة السنية بعد قرار الحريري مقاطعة الحياة السياسية، بينما تزداد المخاوف من تأجيل الانتخابات برغم التأكدات الرسمية، وهنا طمأن الرئيس عون الجميع أمس الأحد، قبل مشاركته في قداس عيد الفصح بأس الانتخابات التباينة تستحصل وكل التحضيرات أصبحت جاهزة "ولا سمح الله ما يصير شيء". وأشار عون إلى أحداث إيجابية شهدتها البلد في الأونة الأخيرة، تمثلت بالاتفاق مع صندوق النقد، وعودة العلاقات مع الدول العربية إلى طبيعتها من دون بدل أي جهد، إلى ذلك توجه الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بالخطاب إلى الرئيس عون بقوله: "نحن يا فخامة الرئيس لا نرضى بتغيير هوية لبنان الاقتصادية ونحن على ثقة أنك ستعملون ما بوسعكم للحفاظ على هذه الهوية". مضيفاً في قداس عيد الفصح أمس الأحد: "البنانيون لا يريدون من الدولة بديلاً ولا يريدون لها شريكاً وهم يتطلعون إلى وقت تسييس القضاء والإدارة وتعملها من التأذين، وإلى أن تنتهي الأزمات فلا يبقى سوى جمهورية واحدة وطريقة واحدة وسلاح واحد". مشدداً على أن "الصلاحيات تحتاج إلى بسط سلطة الدولة على كامل أراضيتها وتوحيد السلاح عملاً بقرارات مجلس الأمن، ومن الواجب احترام سيادة الدول الشقيقة ووقف العمليات عليها التي لها علاقة بمصالح دول أجنبية".



دعاً البابا فرنسيس بمناسبة عيد الفصح، أمس الأحد، إلى ضمان الدخول "بحرية" إلى الأماكن المقدسة في القدس. وقال "تطلب السلام من أجل القدس والسلام لمن يؤمنونها من مسيحيين ويهود ومسلمين". داعياً إلى "احترام متبادل لحقوق جميع الأطراف".

أ ب

الإيرانيون محبطون من نتائج المفاوضات النووية

● طهران، محمد صالح صديقيان

تشهد الأوساط السياسية والاجتماعية حالة من الإحباط من نتائج مفاوضات هينبا بعد دخولها العام الثاني، في الوقت الذي انتقد فيه ناشطون سياسيون آلية دخول المفاوضات الإيرانية في هذه المفاوضات التي لم تسفر عن نتائج تخدم الاقتصاد الإيراني. وزير الثقافة والإرشاد الإيراني السابق علي

جنتي انتقد حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي في آلية تعاملها مع المفاوضات التي لم تصل نتيجة لحد الآن. جنتي قال في تغريدة أمس إن الفريق التفاوض الإيراني لم يأت بجديد فيما يتعلق المفاوضات الإيرانية في حكومة الرئيس السابق حسن روحاني. وقال جنتي إن المعلومات تشير إلى أن المفاوضات متوقفة برهن موافقة الجانب الأمريكي على إزالة الحرس الثوري من القائمة الإرهابية

المصنفة أميركياً في الوقت الذي وافق فيه الجانب الأمريكي على عهد الرئيس روحاني على إزالة الحظر عن الحرس الثوري كنتيجة لأي مفاوضات. إضافة إلى إيران ورأى جنتي نجل الشيخ أحمد جنتي أمين مجلس صيانة الدستور أن السبب في ذلك يرجع إلى أن الفريق التفاوض السابق كان يعلم كيف يتكلم مع الجانب الأمريكي. وتعتبر هذه الانتقادات هي الأشد منذ تشكيل

حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي واستئناف المفاوضات في شهر نوفمبر الماضي. وكان الثائب الأصولي السابق حشمت الله فلاحت بيته قد انتقد أيضاً سلوك الفريق الإيراني في المفاوضات النووية في حين عدت صحيفة جمهوري إسلامي المحافظة حكومة إبراهيم رئيسي للاستعانة بأعضاء الفريق السابق وخبراتهم لإعادة المفاوضات لطبيعتها من أجل التوصل لاتفاق يستطیع خدمة الاقتصاد الإيراني.

مقترح لنحويل مبالغ قانون الأمن الغذائي لدعم بنودها ومعالجة «الفقر والبطالة»

تأخر إقرار الموازنة
يوقف المشاريع ويربك النشاط الاقتصادي

جدد مختصون في الشأن الاقتصادي، تحذيرهم من النتائج السلبية الناجمة جراء تأخر إقرار قانون الموازنة العامة، لا سيما على الجوانب الاستثمارية، مؤكدين ضرورة التوصل إلى اتفاقيات «سياسية» من شأنها تمرير الموازنة، والعمل على مضاعفة الجهود التي يمكن أن تساهم في القضاء على الفقر والبطالة وزيادة نسب التنمية والمشاريع العمرانية. التحذيرات الاقتصادية، قوبلت بمقترح برلماني دعا إلى تحويل المبالغ المالية المخصصة لقانون الأمن الغذائي، إلى قانون الموازنة، والعمل على تمريرها بالسرعة القصوى لارتباط بنودها باحتياجات الشعب.

● بغداد: حيدر فليح الربيعي

عضو جمعية الاقتصاديين العراقيين، الباحث مقدم الشيباني، يرى إمكانية حصول تأخر في النشاط الاقتصادي في العراق جراء عدم إقرار قانون الموازنة، وكذلك حصول حالة من الركود في الاقتصاد الوطني، لا سيما أن الموازنة هي خطة الحكومة السنوية لتنفيذ برامجها الخدمية والاستثمارية، وتأخرها يعني توقف المشاريع الخدمية والاستثمارية، خصوصا مشاريع البنى التحتية للكهرباء، والماء والطرق والجسور والصحة والتربية والتعليم. ولقد الشيباني، إلى أن السلبات الناجمة عن عدم إقرار قانون الموازنة لا تتوقف عند حدود تأخر مشاريع فحسب، بل تجاوزها لتصل إلى مديات اقتصادية خطيرة بسبب تحديد الانفاق بنسبة 1/12 حسب قانون الادارة المالية للدولة لحين إقرار الموازنة، أي أن الانفاق سيحدد وفقا لطرف السنة المالية السابقة، وهذا يعني عدم وجود مشاريع جديدة، إضافة إلى تعطيل المشاريع القديمة التي تحتاج إلى تمويل. الأمر الذي سيؤدي إلى ارتفاع نسب البطالة والفقر ويصعب رسائل غير مطمئنة إلى القطاع الخاص والمستثمرين، وبالتالي يمكن أن يؤدي تأخير إقرار الموازنة إلى ركود اقتصادي.

قانون الأمن الغذائي

يرى الباحث الاقتصادي، أن إرسال «قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية» إلى مجلس النواب، لا يأتي ضمن صلاحيات حكومة تصريف الأعمال، ولو كان للحكومة الحالية صلاحية إرسال القوانين، فإن إرسال الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2022 أهم من إرسال قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي، وأشار الشيباني، على أن «قانون الأمن الغذائي، بما يحتويه من فقرات، يعد موازنة تشغيلية أخرى تضاف إلى التفقات



● جنبة مالية واضحة

إلى مجلس النواب، يحتوي على جنبة مالية، وحسب النظام، فإن القوانين التي تحتوي على جنبة مالية لا يمكن أن ترسل من حكومة تصريف الأعمال إلى مجلس النواب.

وبين الثانية، أن «قانون الأمن الغذائي» فيه مخالفة واضحة، وكان الأخرى إرسال قانون الموازنة العامة، الذي تص فقراته حياة المواطن بشكل مباشر وكبير، حيث إن العديد من الشرائح تنتظر تشريع قانون الموازنة.

ولفت الثانية، إلى أنه ورغم ضرورة أن ترسل الحكومة مشروع موازنة 2022، غير أن «قانون الأمن الغذائي» بعد مهمات المرحلة معينة، وتتم خلاله معالجة احتياجات شريحة اجتماعية كبيرة، لا سيما الفقراء، الذين هم بامس الحاجة لقانون الحماية الاجتماعية، بالتالي يجب أن يتم التركيز على هذه الشريحة لتحقيق الامن الغذائي لها.

واقترحت التميمي، تحويل المبالغ المرصودة لقانون الأمن الغذائي، إلى الموازنة 2022 لتمالغ المشاريع المتكشكة، فضلا عن معالجة مشكلات أخرى، مثل الحاضرين المجتائين وغيرها من المشكلات الاقتصادية.

وكان المستشار المالي في رئاسة الوزراء، الدكتور مطهر محمد صالح، لفت خلال حديث سابق لـ«الصباح» إلى أن «واحدة من المداخل التي يجب أن يها الحكومة، هي تقديمها مشروع قانون المساعدة الغذائية الطارئ بسنق اتفاق يبلغ 35 ترليون دينار، والذي يتضمن دعم البطالة التوظيفية وبرامج الرعاية الاجتماعية ودعم أسعار المحاصيل من الحنطة والرز والشلب ومنحة 100 الف دينار، فضلا عن تعويضات نشاطات المشاريع الاستثمارية الجديدة».

القانون هي استهلاكية، ونحن في المرحلة الحالية نتحتاج إلى دعم الإنتاج والاستثمار. وفي قانون الموازنة العامة الاتحادية يمكن أن يتحقق هذا الأمر من خلال الموازنة الاستثمارية».

رغم ضرورة أن ترسل الحكومة مشروع موازنة 2022، غير أن «قانون الأمن الغذائي» يعد مهما لمرحلة معينة، وتتم خلاله معالجة احتياجات شريحة اجتماعية كبيرة، لا سيما الفقراء، الذين هم بامس الحاجة لقانون الحماية الاجتماعية، بالتالي يجب أن يتم التركيز على هذه الشريحة لتحقيق الامن الغذائي لها

من خلال الانفتاح على القطاع الخاص

العراق قادر على زيادة الناتج المحلي الإجمالي

● بغداد: مصطفى الهاشمي

في الوقت الذي توقع فيه البنك الدولي، أن يحتل العراق المرتبة الأولى عربيا بأكبر نمو للناتج المحلي الإجمالي، وتنبؤ البنك لعام 2022. قال مختص بالشأن الاقتصادي أن العراق قادر على زيادة هذه النسبة، وزيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بعد خطوات تخطوها الحكومة تجاه القطاع الخاص ويعرف الناتج المحلي الإجمالي بما فيه الأنتاج من

السلع والخدمات النهائية المتحققة خلال السنة، أو عبارة عن مجموع القيم المضافة للمنتجين القيمين خلال السنة، وبعد مؤشرا مهما من مؤشرات الحسابات القومية، لأنه يعبر عن كفاءة الاداء الاقتصادي للبلد

للناتج المحلي الإجمالي للبلد، إذ أن تطور الناتج ينكس على تطور الدخل القومي وتطور الدخل سيؤدي إلى تحسين مستوى الرفاهية الاجتماعية.

وقال المختص بالشأن الاقتصادي حسن حيدر-«الصباح» إن «العراق قادر على زيادة هذه الأرقام بنسب مضاعفة وعنها طهر، التي من المتوقع أن تشهد نمواً بنسبة 4.9% والسعودية 7% وكويت 5.7% والإمارات 4.9% والجزر 3.2% ومصر 5.5% والأردن 2.3% والمغرب 4.3%».

وحسب البيانات الصادرة للعام 2020، فإن الناتج المحلي الإجمالي للعراق يبلغ 167.2 مليون دولار، بينما يبلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي بالإسعار الحالية بسعر الدولار ما يقارب من 6 آلاف دولار خلال العام 2021، مرتفعا عن عام 2020 الذي بلغ فيه 4.2 آلاف دولار، وأن متوسط نصيب الفرد سيكون مقاربا لما سجل في العام 2019.

وأضاف التقرير، أن «النمو متراجع للعراق في عام 2023 إلا أنه يبقى أيضا أعلى من باقي الدول العربية باستثناء مصر»، مبيّن أن «نمو الناتج المحلي للعراق سيكون 4.5% وبنسب تتماشى مع النسبة فطر وسيرتفع لدى مصر ليصل إلى 5% وسيكون لدى السعودية 3.8% وكويت 3.6% والجزائر 1.3% وتونس 3.5% والأردن 2.3%».

وأشار تقرير البنك الدولي، إلى أن «العراق سيكون الأعلى أيضا من بين الدول العربية من حيث نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2022، ويوفّر 6.3% بينما سيكون نمو نصيب الفرد لدى السعودية 5.5% وكويت 4.5% والبحرين 1.4% ومصر 3.6% وقطر 4.5% بينما سينخفض لدى المغرب 0.1%».

ورجح خبراء البنك، بحسب التقرير، أن يكون «نمو منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة 5.2% في عام 2022، بعد تسجيل التعاثل بنسبة 3.3% في عام 2021.

كما توقع البنك الدولي، أن يرتفع معدل النمو في نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في المنطقة إلى 3.6% عام 2022 بعد تسجيل تعافي قدره 1.7% عام 2021.

بطالة الشباب

● وليد خالد الزبيدي

يقدم الاقتصاد العراقي، عادة، نموذجا للنجاح والتعالية، ويميز الكثير من التصنيفات الدولية وضعه في بيانات متقدمة في مجالات التنمية البشرية والتنمية، ويضع للقانون عليه في أغلب الأحيان حلقات جوهرية في جوهريته للنماء، مثل عمالة الشباب وتوظيفها للاستاء، نحو مصادر تنمية شاملة، لكي لا يفقد بعضاً من زخمه، ومن أجل أن تضع الحكومة وجهات القطاع الخاص مستندا لسياسة كئيبة بإيجاد ما يكفي من الوظائف لامتناس الأعداد المتصاعدة من فئة الشباب، التي تتطلع إلى سوق العمل، لا سيما الحاصلين على الشهادات الجامعية وأصحاب المهن والفنيين والإداريين، وبالإصص إذا ما عرفنا أن العراق يزخر ببطاقات شابة واعدة، حيث يعد من الدول ذات السموات العالية من البطالة، الكثير من الخريجين باختصاصات مختلفة، يعد أن يتسوا تماما من الحصول على وظيفة تناسب مؤهلاتهم، لم يجدوا مخرجا لما يطمحون له، فضلا عن الكثير من الشباب في سن العمل لهم القدرة على الأنتاج في أي من القطاعات الحكومية، لكن ما يلفت النظر أيضا الإجراءات التي تسعى إلى القيام بها مصارف حكومية أو أهلية وبقية المؤسسات الداعمة في العراق في محاولة حثيئة للمساهمة الفاعلة في الحد من البطالة، وتقليل أعداد عاطلين عن العمل من خلال إقامة برامج ضمن إطار المشاريع الصغيرة، وفتح ورش أعمال إنتاجية وتأهيلية تحت مسمى التمويل الأصغر، تقوم بها مؤسسات يقابلها عدد من المصارف الحكومية والإيلية يتناضون لتقديم قروض، من شأنها أن تساهم في تنمية مستدامة، في الوقت الذي نادى فيه الكثير من المختصين إلى ضرورة إيجاد صيغ مرسوة من التسقيق بين تلك المؤسسات والمصارف بنوعها العام والخاص لإنتاج ذلك إن تلك المسألة تتطوي على ضرورة اقتصادية كبيرة، تكن الأكثر أهمية منها هو ضمان نجاح تلك المشاريع تحقيق أهدافها المرجوة، وهذا لا يأتي فقط من خلال دراسة ومتابعة كل مشروع ممول، إنما بتقديم المشورة لصاحبه سواء كانت إدارة أو فنية من قبل الجهات الممولة، فضلا عن ذلك هناك أمر مهم لا مناص من التفرغ إليه وهو ضرورة تقوية لسياسة الفائدة التي تحصل عليها تلك الجهات من صاحب المشروع ما يحفز أكثر عدد ممكن من الشباب العاطلين على العمل لطلب الحصول على مثل تلك القروض، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، يشعرون بنوايا الجهات الممولة، وسمو أهدافها تحسين قطاع العمل وإتباع مساحة المستفيدين منه، بدلا من وضع العراق أمامهم تحت عنوان دراية الصنف الاقتصادي، فذلك القروض ليست الأوسيلة بالكاد تمنعهم عن شطف العيش، وأفق الفقر، وتعنيهم على أعباء الحياة بمصدر رزق بسيط ربما يجد كل منهم ضلالتة فيه.



الناتج المحلي الإجمالي للعراق يبلغ 167.2 مليون دولار، بينما يبلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي بالإسعار الحالية بسعر الدولار ما يقارب من 6 آلاف دولار خلال العام 2021، مرتفعا عن عام 2020 الذي بلغ فيه 4.2 آلاف دولار، وأن متوسط نصيب الفرد سيكون مقاربا لما سجل في العام 2019.



الدفاع المدني

حضور فاعل في ظل غياب ثقافة المواطن

● محمد عجيل
● تصوير: نهاد العزاوي

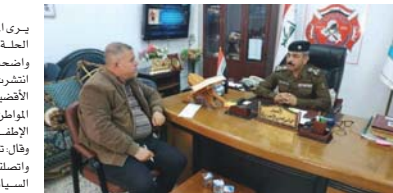
دوائر الطرق والجسور بالعمل بجدية لإنشاء طرق خاصة لمركباتنا وأسماطات وزارة الصحة. وتطرق المعمورين إلى الصعوبات الإنسانية التي تواجه رجال الدفاع المدني مثل الإبلاغ الكاذب من قبل بعض ضعفاء النفوس الذين يتصلون بالإنذار ويبلغون عن كوارث ليست حاصلة. وهذا يجعلنا ندفع جهوداً ببدنية وقيمة نحن في غنى عنها، كما أن بعض المواطنين غير متعمقين لعملنا، إذ يبدؤون بالتجاوز على مفازر عملاً عندما يجدون أن الخطر أخذ يدهم ممتلكاتهم، وإن الأمر غير متعلق بقدراتنا بقدر تغلقه بوسولنا المتأخر في بعض الأحيان للأسباب التي ذكرناها سابقاً.



● حاتم صيدون

دورات تطويرية
وحول التمهيد بواقع المؤسسة التقني قال العميد حامد العموري: إن وزارة الداخلية ومديرية الدفاع المدني وافق حريصتان كل الحرص على تطوير واقع المؤسسة بما يخدم تطلعات المواطن وأهداف الوزارة، من أجل تطوير إمكانات رجال الدفاع المدني فحاز هناك دورات تطويرية متجاملة تقام بين الحين والآخر من أجل الإطلاع على آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا العمل في مجال التصدي للكوارث والدفاع المدني، إضافة إلى تجديد منتسبي الدفاع المدني بمفاسر شابة متمكنة من مواجهة التحديات، وأضاف إن لتطور حصة وأهمية في تلك الدورات، إذ تشترت جميع المؤسسات الحكومية في الدورات التي تقامها والتي من خلالها تستفيد رف ثقافة المواطن سواء في دافتره أو في بيته، كما تقوم أجهزة تفرز بين أخرى بفعاليات من أجل كشف القدرات الفنية ومعالجة الأخطاء، إن وجدت، وهو ما لا يحد من جميع المواطنين إلى التحلي بالبرسر أثناء تواجدهم في أماكن الحوادث والكوارث، وإعطاء رجال الدفاع المدني الفرصة الكافية للتعامل معها لأتهم مدبرون للتعامل معي على أخصن وأكمل وجهه، ولا تحتاج سوى أن يفهم المواطن بأننا مشرور فءه الحفظ على روحه وممتلكاته.

جهود ولكن
يرى المواطن عباس ساهون من مدينة الحلة أن جهود رجال الدفاع المدني واضحة خاصة في السنوات الأخيرة، إذ انتشرت وحدات ودور هذه المؤسسة في الأحياء والتواحي، ولكن ما يعني منه المواطن هو عدم سرعة وصول وحدات الإنقاذ، والمعالجة إلى أماكن الحوادث، وقال تعرضنا إلى حادث حرق في دارنا وتصلتنا بالدفاع المدني، لكن لم تصلتنا السيارة إلا بعد مرور ساعة تقريباً في الوقت الذي أخذ من بيتنا الحريق مآخذه، ويضيف مواطن آخر لقد تعرضت مركبة والسدي إلى حادث حرق في أحد الأنهار، وحينما تصلتنا بأجهزة الدفاع المدني قالوا لنا انتظروا حتى نتمرد المركبات من موقع حادث آخر، وانتظرونا قرابة ساعتين من دون أن تحصل على عمليات إنقاذ، واضطررنا إلى الاستعانة بأجهزة القيادة الخاصة، هذه العائنا عدنا ومفرحناها.



● حضور مع مدير الدفاع المدني في بافل العميد حامد حسن العموري

أجبات متعددة
يقول مدير الدفاع المدني في بافل العميد حامد حسن العموري إن مؤسسة الدفاع المدني لم تعد مقصورة على إطفاء الحرائق أو التصدي للكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والهزات الأرضية، حيث شهدت الحياة العامة تطورات كان لا بد للدفاع المدني الوقوف عليها مثل التصدي للعمليات الإرهابية التي طالت المدن العراقية والتي تضمنت أفكاراً هدامة كانت تستهدف كل شيء، سواء كان متعلقاً بالمواطنين أو بالأجهزة الحكومية، وكان لزاماً علينا الوقوف بوجه تلك الهجمة الشرسة لفرض حماية للمواطن وممتلكاته، وأكد أن رجال الدفاع المدني كانوا متواجدين في كل حادث كان يستهدف المواطن ونعمده هنا أننا حققنا مبتغانا في تقليل الخسائر سواء بالأرواح أو الممتلكات، وتعرضت ممتلكاتها في العالم، كما شهدت السترات الواقية وبدلات المنتسبين في الأخرى تطوراً كبيراً.



وأوضح أن الأوار التي تقوم بها مؤسسة الدفاع المدني كثيرة، ومنها على سبيل المثال متابعة مخاطر الأبار الارتوازية في الأضرحة والمقامات وهي المتأخر في الزراعة المتروكة، وكان لنا دور كبير في إنقاذ حياة المواطنين، ولكن للأسف الإعلام لم يتعامل مع هذه الجهود مثمناً لتعامل مع حادث حرق المفضل العربي الذي هشتت أجهزة الدفاع المدني في إنقاذه وأشار إلى الواجب الأخر المستجد الذي قامت به أجهزة الدفاع المدني لمواجهة وباء كورونا من خلال تعفير الدوائر والمدارس والجامعات والمصنع الحكومية والخاصة والمستشفيات وحتى الشوارع وفي ظل هذه التواجبات المتعددة شهدت أجهزة الدفاع المدني تطورات، إذ ازادت الوحدات العامة في الأحياء والتواحي، وازاد عدد المركبات المتطورة والتي تصاهي مثيلاتها في العالم، كما شهدت السترات الواقية وبدلات المنتسبين في الأخرى تطوراً كبيراً.

بقدوم موسم الحارق ازدحامات بغداد.. أزمة لا نهاية لها والمرور ترفض التصريح

يعاني أحمد ياسين (33 عاماً) صاحب سيارة والتي يعمل بها سائق أجرة من ازدحامات تطول شوارع بغداد كل يوم، ففي أحد الأيام ارتفعت حرارة محرك سيارته وخرج منها مسرعاً، ليطلب خزان الماء من مركبته ويضج غشاء المحرك تقوم بتبريد راديو المركبة محاولاً خفض حرارة المحرك ولكن من دون جدوى، فيبعد أن انتهى ماء مركبته طلب من أصحاب المركبات أن يعطوه ماء وسط زخم مروري كبير، ساعد احمد جميع أصحاب المركبات لتبريد أحمدهم نار قلبه ويقول "بعندنا ما داخين بالصيف وهي صر بيك لعبد بالصيف شيصير".



● يونس الكبيسي ● احمد الباجي ● محمد فخري الزوي

المرورية، وعدم ادخال مركبات الحمل إلى مدينة بغداد في أوقات الذروة، فضلاً عن رفع القيود والكتل الكونكريتية والتجاوزات التي طالت شوارع مهمة في مركز المدينة وعلى المدى البعيد قال الكبيسي، إن مدينة كبيرة مثل بغداد تحتاج إلى اهتمام كبير بوسائل النقل الجماعية مثل الباصات الكبيرة وفطارات الأتافق الترو والتطارات المعلقة، وختم بالقول: لنعمل جميعاً من أجل ثقافة مرورية شاملة في بغداد لتكون عاصمة جميلة.

مصطفى متير
● تصوير: خضير العتايبي
بالرغم من الأعداد الكبيرة من رجال المرور المتواجدين في شوارع وساحات بغداد ما زالت العاصمة تعاني من اختناقات كبيرة، خصوصاً في مركز المدينة والمناطق التجارية.

زيادة وتقل
ويشأن ذلك على الخبير الاستراتيجي يونس الكبيسي أحد تداعيات الزخم وهو التوسع العمراني والسكاني لمدينة بغداد دون تحديث أو ميانة لشوارعها مع زيادة هائلة في أعداد السيارات والمركبات والدرجات ويختفم أوضاعها، يرافقه خلق لشوارع مهمة ورفيسة، فضلاً عن وجود السيظرات الأمنية في شوارع بغداد الذي زاد من حدة هذا الزخم المروري.

فتح وتظم
ولفت الكبيسي إلى غياب الوعي المروري لدى العديد من أصحاب المركبات، إذ أصبحت ظاهرة السير بعكس الاتجاه، والوقوف المشاوي، وعدم الالتزام بالإشارات المرورية سمة واضحة في بغداد، ومن أجل معالجة هذه الظاهرة تحتاج أولاً إلى فتح وتظم الشوارع الرئيسية والفرعية لتنظيم السير عابية، وكذلك تطبيق أسس بصورة جيدة لعدم السماح بالمخالفات



مرققات
وعن أسباب الزخم المروري تحدث الخبير الاستراتيجي احمد الباجي لـ (الصباح) قائلاً: دخول واستيراد العديد من المركبات بشكل يومي من دون مواظب تراعي الحاجة الفعلية لها، إذ إن المقرر لكل كيلو متر واحد أو تسير فيه 20 سيارة أو كحد أقصى 36 سيارة، في حين أن العمل في بغداد 148 سيارة لكل كيلومتر واحد ما يعني 5 أضعاف العدد المسموح به، فضلاً عن إغراق الشوارع المهمة في العاصمة وعدم صيانة الشوارع والجسور المتراكمة عليها موقوفات يجب أن تحل برؤية استراتيجية. ونوه بأن مرور مواكب المسؤولين في الشوارع الرئيسية يسبب زخماً مرورياً كبيراً، لأن في بعض الأحيان يقطع ليكمل حديثه بالقول: يجب تغيير أوقات

رجل المرور الشارح لغرض وضع المجال للجهات المنتفذة. وأعاد الباجي بأن توسعة الشوارع، وفتح طرق بديلة، وتفصيل نظام النقل العام الذي، وتفتين استيراد السيارات وفقاً لضوابط الحاجة وليس وفقاً لضوابط التجارة، بالإضافة إلى ذلك تشديد إجراءات منح أذونات السوق، وإشاعة ثقافة النقل الجماعي العام، وتسريع البدء بمشروع الترو هدي الأريادة بعيد عن مركز المدينة متممة الخدمات، وإخراج المواقع التجارية والصناعية من المركز إلى الأطراف بخطوط ومشاريع، فضلاً عن بناء وإنشاء مدن علمية تضم الجامعات والمعاهد والمستشفيات، وخصوصاً الأبنية برفع تخصيص الأراض للجهات ذات العلاقة لدعم القطاع الاستثماري في أطراف المدن.

دوائر أمنية
على مدار ثلاثة أيام حاولنا التواصل مع مديرية المرور العامة، لغرض طرح بعض الأسئلة التي من شأنها توضيح ما يجري في الشارع البغدادي، ولكن التقيد بامر تعليمات إدارة المرور العامة قال لي قبل أسبوع جاء لنا كتاب من الأمانة العامة لرئاسة الوزراء يمنع إعطاء تصاريح لأي مؤسسة صحفية، والالتزام فقط بالترسير غير موقع المديرية الرسمي، وعدم الكتاب إلى جميع الدوائر الأمنية. والله اعلم.

جهود استثنائية للبيئة والدفاع المدني لإزالتها الألغام والقنابل غير المنفلقة في الأراضي العراقية

• فجير محمد

تفكيكه، ووفقاً لمدير عام دائرة شؤون الألغام في وزارة البيئة المهندس ظافر محمود خلف فإن هذا النوع لا يجب التعامل معه باستهانة، ولذلك هناك جهد كبير واستثنائي من قبل المتخصصين في هذا المجال، ولم يخل الأمر من تقديم شهادته وتضحياته وبالفعل تم تطهير مساحات لا يستهان بها، والعمل ما زال مستمراً لتخليص الأراضي من تلك البوات.

غير قابلة للتلال

في كل حرب هناك وسائط يتم اتباعها ولا تتغير، ومنها زرع الأراضي بالألغام، خصوصاً التي على الشريط الحدودي لأي دولتين، ولا تؤثر في الإنسان وحسب بل البيئة أيضاً تتضرر من جراء هذه الممارسات، وحسب الخبير بالشؤون البيئية أحمد صالح فإن تلك الألغام غالباً ما تكون قريبة من السطح، ولذلك من أكثر ضحاياها رعاة الأغنام، إضافة إلى أنها مواد غير قابلة للتلال في التربة، لكونها مصنوعة من الحديد والبرستيك ومكونات أخرى مختلفة.

إصابات كثيرة

انظر إلى قديم الجبهة التي أشرت في حياتي بشكل لا يوصف، فأنا لم أعد كما في السابق وجذوة الجحاش للحياة لتطقت بداخلي، يصف فلاح حاله بعد أعوام من تحرير مدينته من قبضة داعش، وهو ليس الضحية الوحيدة لتلك القنابل الموقوتة، بل هناك عدداً لا يحصى من ضحايا تلك الألغام. تشير الإحصائيات والتقارير إلى أن عدد ضحايا القنابل غير المنفلقة ما زال في تصاعد، إذ يتعرض الآلاف إلى إصابات بسبب تلك الألغام، ولكن يؤكد المدير العام لدائرة شؤون الألغام ظافر محمود خلف، استمرار عمليات التوعية، بالخاص في مناطق الرعي والصيد والسياحة التي يقصدها عدد كبير من المواطنين، وحتم على الابتعاد عن أي أجسام غريبة والاتصال فوراً بالجهات المختصة.

شابل متقوية

إن هذا النوع من القنابل يعد من أسلحة الحرب الفتاكة التي ظهرت آثارها بشكل واضح في الأشخاص القريبين منها، ووفقاً لمدير عام دائرة شؤون الألغام المهندس ظافر محمود خلف فإن هناك ما يقارب 117 كيلومتراً مربعاً من الأراضي ملغمة بتلك القنابل، ويجري التعامل معها بحذر واتباع شديدين لخطورتها الكبيرة، مضيفاً أن هناك ألغاماً تعود إلى حقبة



في تلك البقعة الخضراء الصغيرة التي زرعتها أنا واخوتي قبل سنوات عديدة كنت أجد الراحة والأمان، يتحدث فلاح حامد ذوال 43 عاماً الذي يسكن في إحدى المحافظات التي هجمت عليها عصابات داعش إبان عام 2014، ويجسرة وحزن في صوته يقول: «في أحد الأيام وكما اعتدت أن أهتم بحقل الأسرة الصغير، وبلمحة من اللحظات شعرت بأنتي وفتت على شيء مجهول ولا أتذكر بعدها ما حصل، إذ استيقظت في المستشفى وأنا محاط بأولادي واخوتي، إذ تبين أنني دست على لغم غير منفلق، وخسرت قدمي اليسرى هكذا بلغم البصر».

أو الثمانينيات، أي بداية الحرب العراقية الإيرانية متوقفة بعمق في الأراضي، وتحتاج إلى جهود استثنائية لاستخراجها والعمل مستمر بهذا الخصوص.

فرق نسبية

في مناطق خطرة وبعرة اختارت مجموعة من النساء أن يخوضن غمار الألغام، إذ لم تكن الفريق يتطهرون مساحات لأبأس بها، إذ لم تكن تلك الأراضي صالحة للاستخدام بسبب انتشار الألغام ومخلفات داعش الحربية والحرب العراقية الإيرانية، وتدعم هؤلاء النساء من قبل وزارة البيئة، ومنظمات دولية والجهات ذات



العميد شهاب أحمد عبد، عصابات داعش تركت الكثير من المخلفات الحربية في محافظتي نينوى وكركوك وبالأخص جبال حمريين، فضلاً عن زرطابية



المهندس ظافر محمود خاض، الجهود مستمرة لتطهير الأراضي من الألغام والقنابل غير المنفلقة، وتم تنظيف أكثر من 53 بالمائة من تلك المناطق



أحمد صالح، الألغام غالباً ما تكون قريبة من السطح، ولذلك من أكثر ضحاياها رعاة الأغنام، إضافة إلى أنها مواد غير قابلة للتلال في التربة، لكونها مصنوعة من الحديد والبرستيك

المسلافة، وتواجه الامارات في هذا المجال تحديات كثيرة من بينها المناخية، إذ مع ارتفاع درجات الحرارة قد تتأثر انسيابية حركتهم، وقد تهنن على الولوج إلى حقول الألغام.

مخلفات داعش

لم تتوان عصابات داعش عن زرع المناطق بالألغام والعموات، وحسب العميد شهاب أحمد عبد فإن هذه العصابات تركت الكثير من المخلفات الحربية في محافظتي نينوى وكركوك وبالأخص جبال حمريين، فضلاً عن زرطابية ولكن هذه المخلفات شديدة الخطورة، لذلك فإن التخلص منها لا يخلو من مخاطر جسيمة، وهناك تنسيق مستمر مع الهندسة العسكرية ومكافحة المتفجرات، ويذكر أن هناك الكثير من منتسبي الدفاع المدني تعرضوا للإصابات الشديدة أثناء عملهم، ويذكر أن ما تتم معالجته أوزفه يجري تسليمه إلى الجهات ذات العلاقة.

مشاريع واعدة

يحتاج تطهير الأراضي المنقومة إلى جهود استثنائية وأموال طائلة، وكما يوضح المدير العام لدائرة شؤون الألغام المهندس ظافر محمود خلف أن هناك مشاريع وأعمال للخلاص من تلك الموات، ولكنها تحتاج إلى أموال كبيرة ويجري التفاوض اليوم مع وزارة التخطيط بشأنها، وإذا ما تمت فإنها ستطهر أكثر من تلك المساحة المسجلة وبالتسوية لضحايا تلك المخلفات، تجري متابعتها باستمرار من قبل الدائرة، وفقاً لخلف كما تمت توعية أكثر من 3 ملايين نسمة، خصوصاً أولئك الذين يقطنون في الأراضي الملوثة أو على مقربة منها، وتجدر الإشارة إلى أنه لغاية اليوم ما زالت دول مختلفة من بينها مصر والأردن وبعض الدول الأوروبية تعاني من هذه المخلفات، بل يعود بعضها إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، أي لا يقتصر الأمر على العراق وحسب.

تضحيات جسيمة

وفقاً لدائرة شؤون الألغام بوزارة البيئة ومديرية معالجة القنابل غير المنفلقة في الدفاع المدني، فإن العاملين في هذا المجال قدموا تضحيات جسيمة ومنهم من أصيب إصابة شديدة، في حين فقد آخرون حياتهم من أجل الآخرين، ولم تتوقف حملات التوعية التي تقوم بها تلك الجهات، خصوصاً في المؤسسات الحكومية والمدارس، والمناطق السكنية بهدف التقليل من الضحايا لحين تطهير الأراضي بشكل جذري.



القيادة في روربل وذهب

● محمد شريف أبو ميسم

ثمة قول مفاده "تجسد القيادة في تعويل ما هو مئة إلى مئتين". وفي هذا القول -الذي تتخطى نغمة اتخاذ القرارات عند القائد إلى مساحة البعد الاستراتيجي في رداد الفعل وعميدا عن الشخصية أو الانحياز لهذا الموقف أو ذاك بشأن ما يقال حول الحرب في أوكرانيا- فإن طبيعة سلسلة بدخول الحرب، مختارا درسا في كيفية النظر لمفهوم القيادة، ومكانة الخوض في تصور جديد عن مفهوم صفات القائد. إن ردود الأعمال في قرار الحرب تعدت ما متعارف عليه بشأن القيادات إذ باتت العنوايات على عيونها، نوحو خمسة آلاف عقوبة خلال بضع أيام، متعديا ما فرض على إيران غير سنين، حيث بلغت أقصاها ثلاثة آلاف وخمسة عشر عقوبة في عهد الرئيس الأميركي "دونالد ترامب". فيما يبدو الأمر مختلفا مع روسيا حيث عززت عن الاقتصاد والآنترنت المبالغين من الوهالة الأولى، وفرض عليها حصار رقمي، وجمدت أصولها، وتم إيقاف التعامل بنظام "سويتس" للتحويلات المالية، ومع وثائق كبار أفياء روسيا، وعلى إثر ذلك تعرض الروبل الروسي إلى انخفاضات كبيرة.

بيد أن الالات، هنا هو متأثرة الجانب الروسي في الحسابات الاستراتيجية، وقدرته على قلب المعادلات، فبعد الانخفاض الكبير في سعر صرف الروبل على أثر هذه العقوبات، قررت موسكو تسريع النفاذ والتمسك للوول غير الصديقة بالعملة الروسية، ما جعل الإقبال على شراء "الروبل" في أعلى حالته، إذ ينظر الغرب مرغما إلى الحصول على الروبل، فترفع قيمته أمام الدولار واليورو، الأمر الذي يرضع الولايات المتحدة ويقلبها في أوروبا أمام خيارات صعبة، إذ إن روسيا لم توظف حاجة دول الاتحاد الأروبي للغاز والتنف الروسي في تعظيم مساحة التداول بالروبل وجعله عملة أساسية مقابل انحصار مساحة تداول الدولار وحسب، ولما استطاعت أن تعلق احتياط النقد الأجنبي داخل روسيا، وتخل نظام "مير" الروسي للحوالات المالية محل نظام ستيف الذي تسيطر عليه أميركا، وهذه فرصة لتكسر احتكار نظام سويتس والتمسك على التبادلات والتعاملات المالية بينما سيكون الأهم من كل ذلك هو قرار تسعير الروبل بالذهب، إذ تشير تقارير إلى أن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى 6.6 مليار روبل يوميا لشراء والتفويض الاقتصادي الروسي وسعر غرام الذهب يبلغ نحو 60 دولارا، أي ما يعادل 600 روبل، ما يعني أن على الاتحاد الأوروبي توفير 11 طنا يوميا من الذهب لشراء 6.6 مليار روبل، ولو تم ذلك سوف يؤدي إلى استنزاف روسيا على معظم احتياطي الذهب في البنوك الأمريكية والأوروبية. الأمر الذي يندب يياضل في روربي على المدى القريب، والمفارقة أن روسيا أحد أهم الدول المنتجة للذهب في العالم.

متأثرة الجانب الروسي في الحسابات الاستراتيجية، وقدرته على قلب المعادلات، فبعد الانخفاض الكبير في سعر صرف الروبل على أثر هذه العقوبات، قررت موسكو تسريع النفاذ والتمسك للوول غير الصديقة بالعملة الروسية، ما جعل الإقبال على شراء "الروبل" في أعلى حالته

هل تسببت إزاحة المنافذ الحدودية للاستثمار بعدم إعمارها؟

● الدكتور كاظم العقابي

من أقرب التصريحات التي سمعتها من مسؤول حكومي هي تلك التي أدلى بها السيد رئيس هيئة المنافذ الحدودية عبر حوار مع الإعلامي عماد العصاد والذي بث من على شاشة عراق 24، إذ تضمن التصريح ما يأتي: إن سبب عدم إعمار المنافذ الحدودية هو الضاد المستشري في عملية إحالة الاستثمار إلى الاستثمار، وأن الخطأ الكبير الذي عملت تطوير المنافذ هو موضوع عرضها للاستثمار، لذلك حال تسلمي المهمة أخذت قرارا من رئاسة الوزراء وتم تشييته في الموازنة أن 20 % من إيرادات المنافذ تخصص للمحافظات لتقوم بإعمار منافذها.

وإنما هو توجيه حكومي سابق، إذ صدر قرار مجلس الوزراء رقم 126 لسنة 2016 والذي تم بوجبه تحويل وزير الداخلية لتطوير المنافذ عن طريق إحالتها للمستثمر، وعندما تشكلت هيئة المنافذ صدر قرار مجلس الوزراء رقم 32 لسنة 2018 الذي أقر اللجنة التي تشكلت بموجب القرار رقم 126 وإسناد المهمة إلى هيئة المنافذ الحدودية. كما تمهت أغفل رئيس هيئة الوزراء الأسبق الدكتور حيدر العبادي باعتماد الاستثمار في تطوير المنافذ، بل إن رئيس الوزراء الأسبق ذهب إلى أبعد من ذلك، إذ وجه بتحويل المنافذ إلى التحويل الذاتي، وبداناً 126 وإسناد بخطوات جادة لتنفيذ هذا التوجه، إلا أن جهات حكومية عرقلت هذه الخطوة بشكل عمدي ولا مجال للخوض في تفاصيل هذا الموضوع.

- لم يشر السيد رئيس هيئة المنافذ إلى المبالغ التي خصصتها الحكومة في عام 2012 إلى وزارة الداخلية والتي تقدر بـ 200 مليار دينار لغرض تطوير وبناء كل من (منفذ سفوان، منفذ التلالمجة، منفذ الشيب، ومنفذ زرباطية)، والتي أضيفت إلى مقارنولي مطحين وفتحاً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم 108 لسنة 2008، وأن هذه المشاريع توقفت بشكل تام منذ عام 2014، وأن نسب التنفيذ كانت 16 %، صفر %، 17 %، و49 %، وأن هذه النسب ما هي إلا نتائج للفساد الإداري المستشري في معظم مقاصل الدولة. - إن الإزاحة السابقة عندما تسلمت المنافذ الحدودية في عام 2017، كانت هناك ثلاث منافذ دمرت بشكل تام من قبل العراق في

إحالة المنافذ للاستثمار ليس قرارا اتخذته الرئيس السابق لهيئة المنافذ الحدودية، وإنما هو توجيه حكومي سابق، إذ صدر قرار مجلس الوزراء رقم 126 لسنة 2016 والذي تم بوجبه تحويل وزير الداخلية لتطوير المنافذ عن طريق إحالتها للمستثمر، وعندما تشكلت هيئة المنافذ صدر قرار مجلس الوزراء رقم 32 لسنة 2018 الذي أقر اللجنة التي تشكلت بموجب القرار رقم 126 وإسناد المهمة إلى هيئة المنافذ الحدودية. كما تمهت أغفل رئيس هيئة الوزراء الأسبق الدكتور حيدر العبادي باعتماد الاستثمار في تطوير المنافذ، بل إن رئيس الوزراء الأسبق ذهب إلى أبعد من ذلك، إذ وجه بتحويل المنافذ إلى التحويل الذاتي، وبداناً 126 وإسناد بخطوات جادة لتنفيذ هذا التوجه، إلا أن جهات حكومية عرقلت هذه الخطوة بشكل عمدي ولا مجال للخوض في تفاصيل هذا الموضوع.

الأمن الغذائي بين التشريع والشريح

● صالح الهماشي

لم تزل الحكومة العراقية على نهجها القديم في مواجهة الأزمات والذي يمكن أن يلخص بانتظار وقوع الأزمة والصراخ بأعلى صوتهها "على المواطن أن يتحمل المسؤولية اتجاه واجبه الوطني وتحمل التبادل والمزيد حتى يحكم الله واللة خير الحاكمين فبرغم كل التحذيرات التي نادى بها كل العالم من أزمة غذائية لا ريب فيها، فخطفت سيقنا لتجاوزها كل الدول، وخصصت أغلب مواردها المادية والبشرية لإيجاد الحلول المناسبة، حتى أعلنت الحرب الأوكرانية الروسية بدء هذه الأزمة، ولعل هذه الحرب لم تكن مفاجأة بقدر المفاجأة بفرض البعض بالتدابير الاقتصادية لهذه الحرب ومنها ارتفاع أسعار النفط عالمياً، غاضبة الطرف عن ارتفاع المواد الغذائية وباقى المواد التي تسببت في تنجاوز 120 % لتبدأ الحكومة العراقية عند هذه النقطة المتأخرة أصلاً بتسريع قانون الأمن الغذائي الذي هو عبارة عن تخصيص مبلغ قدره 1.5 مليار دولار لتغطية مفردات البطاقة التموينية، وصرف مستحقات الفلاحين المتأخرة منذ عام 2014 كأنها بذلك قد عرّفت الماء بالماء، فإن 35 % من هذا المبلغ يدفع لاستحقاق هو أصلاً في ذمة الحكومة لمواد متشعبة مسبقاً وتم استهلاكها منذ سنوات، لينبئ 70 % الذي يعادل (900 مليون دولار) لاستيراد مفردات البطاقة التموينية، وهو أقل من المبلغ الذي اعتمد في قانون موازنة 2021 والذي كان (1.5 ترليون) في العام الماضي، فضلاً عن أن الحكومة لم تضع في اعتبارها ارتفاع تيليونيوات ليوابك الزيادة في الأسعار العالمية، وقد يحلّق الفراغ إذ اعتقد أن هذا هو الحق الأكبر، فالتحدي الحقيقي بالنسبة للحكومة هو في قدرتها على المتعاقد مع المنتجين العالميين لتوفير الاحتياجات في ظل الطلب العالمي المرتفع، في مقابل تراجع الإنتاج بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية وتساقط الدول الأوروبية في البحث عن منتجين جدد بدلاً من المنتج الأوكراني الذي أصبح في ظل هذه الظروف غير متاح، مثل ستراليا أو كندا أو الأرجنتين أو غيرها من الدول الفارقة على سد تمويل البلاد باحتياجاتها من الإنتاج الزراعي، ولعل ما يخفى على الكثير أن في مثل هذه المواقف العرجة والأزمات العالمية فإنّ هذه الدول وغيرها تستعمل الأولوية لتلبية احتياجاتها الفارة الأوروبية على حساب آسيا وأفريقيا وبقية الدول النامية، وحتى في حال توفر الأموال فسنتكون في آخر المطاف، ورغم أنه كم يسجلون هذا المطبور، ولا أستبعد ألا نرجع بعد كل هذا بغير خفي حينئذ.

● **الأزمة العالمية التي سيحلّق لها محل فوضى التحوّل الرهبا**

● **لا مجال من هذه التحوّل خاصة**

● **وإن أسعار النفط ليست طبيعية أو ثابتة، ومن الممكن أن تنهار**

● **التي تنهار في أي لحظة**

إن على الحكومة إعادة بناء الثقة مع المزارعين المحليين والاعتماد على إنتاج المحلي لزيادة الإنتاج والوفوف على المعوقات التي تحول من دون هذه الزيادة، ولعل أهمها الفساد الذي طال وزارة التجارة كحال باقي مؤسسات الدولة، والتي أصبح الفساد هو السمة الأبرز فيها، وذلك للضعف الجدي والمقيد بعيداً عن الجمعية الإعلامية التي الجانب التركي والإيراني لضمان الحصص المائتة العراقية، والعمل لتعزلي لزيادة المساحات الزراعية، أو حتى المتعاقد مع شركات عالمية أو عقد اتفاقيات مع الدول لضمان التعاون في استصلاح مزيد من الأراضي الزراعية، خاصة أن العراق يمتلك قرابة (40 مليون) دونم صالح للزراعة، ولكن المزروع فعلاً لا يتجاوز 6 ملايين بسبب بحث المياه، وفتح باب الاستيراد الحكومي، وفتح باب الاستيراد بشكل عشوائي وغير منظم، فضلاً عن الزحف السكاني على الأراضي الزراعية، إن الحل ليس بالأمر المستحيل ولعل التشاركي يتجاوز إذا أخبرته أنه أمر سهل يسير، لكن المشكلة الحقيقية هي في زمن الأزمة العالمية الذي سيحلّق لا مجال فوضى تترك أثرها وتعدّد من هذه الحلول، خاصة وأن أسعار النفط ليست طبيعية أو ثابتة، ومن الممكن أن تنهار في أي لحظة، خاصة وأن الدول المنتجة تدرس حالياً زيادة الإنتاج تحت ضغط الدولي لتخفيض الأسعار، وأن المفاوضات الإيرانية مع أميركا من المتوقع أن تسفر عن دخول 4 ملايين برميل نفط إيراني يومياً، فضلاً عن عوامل كثيرة ومتغيرات كبيرة تهدد المشهد العالمي وقد تسهم في إعادة رسم خارطة القوى العالمية، لا أتوقع أن تطول أكثر من عامين لتجد الحكومة نفسها في مواجهة خريفة عالمية جديدة، إذ تتبدل فيها مراكز القوى وحتى لا ثابت فيها سوى الملا بملاة، أوقنا في كارثة غذائية هي وقعت الكارثة علينا، بقدر الصورة المتشائمة التي يرسمها الواقع الدولي الراهن فإنّ هناك العديد من الإجراءات الحكومية من شأنها أن تسهم في حل جزء كبير من المشكلة، ولعلّ لا أباغلق القول بأنها كتميلة بحل المشكلة كلها، وهذا الحل بالطبع يحتاج وقتاً، ولكنه ليس بالوقت الطويل، كون المنظمات الحكومية التي كانت تدير ملك الزراعة طول تاريخ العراق مازالت موجودة وقائمة، والأرض جاهزة، والمياه الجوفية متوفرة وبكثرة، (كحل بديل) حين نسلم المياه مع إيران وتركيا، فضلاً عن وجود الخبرة والتي تمتد لأكثر من 8000 عام، إذ علم وادي الرافدين البشرية الزراعة مع بداية تكوين الوعي الإنساني، ولعل المفارقة أنه بعد هذه الألاف من السنين يعود العراق يعتمد على الآخرين في توفير الغذاء لأبنائه وهم من علماء الدنيا كيف تكون الزراعة

مستشفيات الحكومة

● بشير خزعل

لواقع الصحي أهمية كبيرة ضمن مؤشرات التنمية ومستوى المعيشة، فالصحة علاقة وثيقة ببناء القدرات البشرية، وهي عنصر جوهري في نمو اقتصاد الدول، وكما هو الحال في واقع التعليم الحكومي الذي أصبح خلوياً من جوانب كثيرة، فالواقع الصحي في العراق هو الآخر تروى إلى مستوى لا يسر السامع والتاظر، فلم يعد المواطن يفكر بإجراء أي عملية جراحية داخل أي مستشفى حكومي إلا إذا كان مشغولاً بسبب وضعه المادي، وعليه أن يتحمل الهم والغم والكلفة كالمهذب وتكرار وإيران دول أخرى في أوروبا وآسيا مثل مال، على مدى العقود الأربعة الماضية عانى العراق من تراجع مستمر في الوضع الصحي منذ منتصف الثمانينيات الماضي بسبب الحروب والحصار الاقتصادي الذي استمر لأكثر من اثنتي عشر عاماً، فضلاً عن عدم الاستقرار السياسي والفساد الإداري والمالي الذي استمرى بعد العام 2003، الأمر الذي أدى إلى تدهور كبير في مستوى الخدمات الصحية والطبية في ظل غياب الإرادة السياسية والرؤية الاستراتيجية للوقوف بهذا القطاع الهام والحيوي ضمن منظومة التنمية الشاملة وبعد أن رقم مستشفيات الدولة العراقية رايها انهباض مستمثلة أمام مشكلات والتبعيات متوعدة وكثيرة لم تفلح الحكومات السابقة واللاحقة بتوكلها أو الالتفات إليها، ثم أصبحت المستشفيات الأهلية كبرى في مستوى الخدمات الصحية للوقوف بهذا القطاع الهام والحيوي ضمن منظومة التنمية الشاملة وبعد أن رقم مستشفيات الدولة العراقية رايها انهباض مستمثلة أمام مشكلات والتبعيات متوعدة وكثيرة لم تفلح الحكومات السابقة واللاحقة بتوكلها أو الالتفات إليها، ثم أصبحت المستشفيات الأهلية كبرى في مستوى الخدمات الصحية للطبقات المتوسطة والأدنى، فللمعالي لا يتغير عن إجرائها في الخارج برغم وجود الكفاءات العلمية والمهنية من أطباء وممرضين، إلا أن النقص والمعجز الكبير في الجوانب التقنية والإدارية وتردى واقع الخدمات أدى إلى شلل تلك الكفاءات ودفعها للهجرة، الأمر الذي زاد من سوء الأوضاع بشكل كبير، من واجبات وزارة الصحة العمل على تحقيق الأهداف المحددة مستورياً وقانونياً الخاصة بوجود نظام صحي واضح تسهم فيه جميع الأطراف المعنية كالقطاع الخاص والمشتري ومنظمات المجتمع المدني وجميع أفراد المجتمع باعتبارهم العنصر الأساسي في الحصول على خدمات صحية ذات جودة عالية، فضلاً عن أهمية وجود التمويل الدولي كمنصة لتقديم الدعم التقني واللوجستي بالتعاون مع المنظمات الدولية العالمية (WHO) وغيرها من المنظمات الأممية والمنظمة، لكن مع استمرار غياب نظام صحي متكامل وغياب التعاون والالتزام بتوفير وتطوير الأدوات المناسبة والإكبات المتاحة القادرة على إيجاد آليات تنفيذية حديثة تعتمد خطط وبرامج قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى بناء على مؤشرات دقيقة وصولاً لتحقيق الأهداف المنشودة ضمن مشروع التنمية المستدامة للدولة، مع استمرار انحصار النقص والفساد الإداري والمالي سيتهلك النظام الصحي في العراق أكثر مما هو عليه الآن ويستعجز نحو الألسا وصولاً إلى مرحلة الإفلاس المنوي وبقدران السمة.

● **الواقع الصحي في العراق هو الآخر تروى إلى مستوى لا يسر السامع والتاظر، فلم يعد المواطن يفكر بإجراء أي عملية جراحية داخل أي مستشفى حكومي إلا إذا كان مشغولاً بسبب وضعه المادي، وعليه أن يتحمل الهم والغم والعواقب، ولنا الدليل بالألواح التي تسافر وروسيا من أجل العلاج**

بدر الشهر يقترن بمولد الإمام الحسن المجتبي (ع)

من مناسبات البهجة والسرور في شهر رمضان المبارك، حلول ذكرى مولد الإمام الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام، المعروف بألقاب الزكي والمجتبي. فقد اجتمعت كتب السيرة على إن مولده (ع) كان في منتصف شهر رمضان المبارك من السنة الثالثة للهجرة النبوية الشريفة.



• اعاد: مرتضى صلاح

ولم يسبق أحد من المسلمين اسم الحسن، فقد روى ابن بابويه بإسناد معتبر عن الإمام علي (ع) أنه قال: لما ولدت فاطمة (ع) الحسن منتصف رمضان قالت لعلي (ع)، فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله فجاء الرسول (ص) وقال لعلي (ع) هل سميت؟ فقال ما كنت لاسبقك باسمه، فقال (ص) وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل فأرعى الله إلى جبرئيل أنه قد ولد لحمد ابن فاطم فأتاه السلام وهنئته وقل له: إن عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل فهنأه وقال إن الله يبارك أن تسميه باسم هارون قال، وما كان اسمه؟ قال شئراً، قال لساني عربي، قال سمه الحسن فسماه الحسن. ويروى أنه (ع) كان يحضر مجلس جده الرسول (ص) فيسمع خطابه وآيات القرآن النازلة تراء ثم يأتي إلى والدته السيدة فاطمة (ع) فيلقي إليها ما سمعه دون زيادة أو نقصان وعندما يرجع والده (الإمام علي (ع) إلى بيته يجد زوجته لديها اطلاع تام بخطاب النبي (ص) فيسألها عن ذلك فترو: من وداك الحسن. روى صاحب كتاب كشف الغمة عن كتاب حلية الأولياء، عن أبي هريرة قال: ما رأيت الحسن طفلاً إلا فاضت عينيها دموعاً، وذلك أنه أتى يوماً حتى فقد في حجر جده النبي (ص) الذي يقول اللهم إني أحبه وأحب من يحبه بقرولها ثلاث مرات. ومن حله ما روي عن الكامل للمبرد وغيره أن شامياً راه ركبها فجعل يلعبه والإمام لا يبرد فلما فرغ أقبل عليه فسلم عليه وضحك فقال: أيها

الشيخ أضحك غريباً ولعلك شيهت فلو استعقبنا اعتيادك ولو سألنا أعتيادك ولو استرشدنا أرضناك ولو استحلنا أكلناك وإن كنت جلتنا أشبعناك وإن كنت عريانا كسوتك وإن كنت محتاجاً أغنيانا وإن كنت طريداً أويئناك وإن كان لك حاجة قضيناها لك فلو حركت رحلك البنا وكنت ضيفنا إلى وقت ارتحالك كان أعود عليك لأن لنا موضعاً رحباً وجاماً عريضاً وملاً كثيراً. فلما سمع الرجل كلامه بكى ثم قال: أشهدك أنك خليفة الله في أرضه. الله أعلم حيث يجعل رسالته وكنت أنت وأبوك أبغض خلق الله إلي وإلى أنت أحب الخلق إلي وبحول رحله إليه وكان ضيفه إلي أن ارتحل وصار معقداً لحببهم. وروي العلامة المجلسي في بعض كتب المناقب المعتمدة شهود الحسن (ع) (ع) يأكل ويديه يديه كلب كلما أكل لمة طرحت للكل مثلاً فقيل له يا ابن رسول الله ألا أرجع هذا الكلب عن طعامك؟ فقال: نعم إنني لأستحي من الله أن يكون ذرر يظفر في وجهي وأنا أكل ثم لا أفعمه. لقد قام الإمامان (ع) (ع) (ع) رسالة واحدة، ولكن نصفها قد أياه الإمام الحسن بالإعداد الكامل وتهنية الأرضية اللازمة ونصفها الآخر قام بإتائه سيد الشهداء (ع) بقبائه المنسب النامي. وكانت مسؤولية الإمام الحسن (ع) مهمة وصعبة جداً، ربما أصعب من مسؤولية أخيه (ع) (ع) لأن مسؤولية الإمام أصعب من تفجير النخبة لأن الشخص الذي يريد بناء وترقية جيل على المفاهيم الصحيحة فيلما تشجاجة لاستعداد الكامل لتحمل المهانة. إن من يلاحظ حياة الإمامين

شذرات من فضائل شهر رمضان

• كولر غالب الداودي / أبريل

أيام شهر رمضان الكريم هي أيام الغفران والعفو من الله فيها يغفر الذنوب لعباده، ويعفو عن خطاياهم وأيام رمضان كلها خير وبركة ووقت طاعة وعبادة. وبين ذلك الأشهر العظيمة، متممداً عن فضائل شهر رمضان في الإسلام. ويقول إن لشهر رمضان المبارك فضائل عظيمة، فهو شهر الله الذي اختصه من سائر الشهور وجعل صيامه فريضة وأخفى أجر الصيام ونسب الجزاء عنه لذات جل وعلا. كما أنه الشهر الذي فتحت فيه أبواب الجنة وتوسد فيه أبواب النيران وتصفد فيه الشياطين. ويضيف الشيخ البيهقي أن صيام شهر رمضان فيه فضيلة مغفرة الله تعالى للذنوب عبده، إذ يقول النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) وإن الله جل وعلا له في كل ليلة من رمضان عتقاً من النار. وتابع كلامه أن النبي محمد (عليه الصلاة والسلام) علمنا أن ثواب أداء العمرة في شهر رمضان يعادل ثواب الحج، وأن كل أعمال العبد الصالحة يتضاعف أجزائها في هذا الشهر الفضيل، ومنها تقديم الصدقة وذلك لشرف الزمان ولتقدير رمضان الكبير. ويخشي التاكيد الشدي على الصائم بحضرة اجتناب كل ما يخدش صومه وإيمان مسك جوارحه عن كل ما يسيء، لصورته ويوسده، فضلاً عن الإسماع من طعام والشراب والمباحات الأخرى من وقت طلوع الفجر إلى غروب الشمس. ويعلق الشيخ البيهقي على متعة فريضة الصيام بأنها أشبه ما تكون بدورة ربانية يتلقى فيها المؤمن تدريباً تربوياً ونفسياً فتزخر بآيائه ليصل إلى الدرجة التي يبنينا لنا القرن العظيم، وهي التقوى؛ يقول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

فوائد صحية ونفسية رائدها الصيام

• سها الشخيلي

فاتنا، الصيام يتم حرق تلك الدهون مما يساعد على التخلص من تلك السموم والفضلات. كما إن الصوم يريح الجهاز الهضمي بإعادة تنظيم نشاطه، ويساعد كذلك على الحفاظ على توازن السوائل في الجسم. فمن خلال الصيام في شهر رمضان يضطر البعض إلى تغيير عدد من عاداته السيئة مثل تقليل التدخين وشرب القهوة، الذين يؤثران بشكل كبير في المعدة والجهاز الهضمي، وهناك بعض الأمراض التي يكون الصوم فيها بمنزلة علاج لها وتخفيف من الأعراض التي يعانيها المريض بسبب تلك الأمراض، مثل التهاب المريء الارتجاعي والقولون العصبي، فقد أثبتت بعض الدراسات أن الصوم يساعد على علاج التهابات وبعض أمراض الحساسية والتهاب المفاصل والأمراض الجلدية مثل مرض الصدفية ويساعد على تكسير الجلوكوز، ما يقلل من إنتاج الإنسولين وبالتالي يريح البنكرياس من الجهد الهضمي الذي يبذله، فيؤدي في النهاية إلى خفض مستويات السكر في الدم، كما يساعد الصوم على تقليل من خطر تصلب الشرايين وتقليل معدلات الأيض ومعدلات الهرمونات الكالورتين. وأشارت الدراسات الطبية إلى أن الصوم يقلل من الرغبة في تناول الأطعمة المصنعة والوجبات السريعة، ويعزز الرغبة في تناول الأطعمة الصحية وبالتالي فإنه يعزز جهاز المناعة بشكل كبير.

والصيام فوائد للصحة النفسية منها أداء الشخصية وتحمل المسؤولية، فهو يدرّب الإنسان ويمنى قدراته على التحكم في ذات وتصحيح الغرائز تحت سيطرة الإرادة وقوة الإيمان. فيشعر الصائم بالطمأنينة والراحة النفسية ويقضي على المشاعر السلبية التي تدفع لسؤوكيات منها الطمع والحقد والتكبر والأنانية والعداوية والكراهية. لذا جعل الله العبادات وسيلة راحة وتهنئة لهذه المشاعر. ويؤكد أطباء النفس أنه في شهر رمضان يتجلى كبح جماح النفس وترتيبها بترك

العادات السيئة، إذ يحاول الصائم الإبتعاد عما يعكر صيامه من محرّمات سلوكية مثل السباب والمشاحنات فيحافظ على السلوك الجيد. وكل ذلك يعكس إيجاباً على المجتمع برمته، فقد أثبتت الدراسات انخفاض الجريمة في العالم الإسلامي خلال شهر رمضان. ومن فوائد الصيام الأخرى أنه يخضع الجسد لقوته النفسية فيقوى الروح، ويستطيع الإنسان الصائم السيطرة بذلك على دوافع غرائزه السيئة، ويرتقي في معارج الصفاء والطمأنينة مستأنساً بالروح النقية. وقد تثرر في الصائم حالات الضغط العصبي والشدة في بعض الأحيان، فيأمرنا الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) بالسيطرة

عليها ليكتمل صيامنا فيتحقق أحد أهداف الصيام وهو التحكم في النفس البشرية وميولها العصبية، وهذا هدف متميز من أهداف الصيام. ويمكن القول إن هناك خلقاً دينياً ختاماً، يتمرّخ في شهر الصيام، يتخلل بالشعور بالانتما، وصلته الرحم، سواء كان ذلك وجبات الطعام مع أفراد الأسرة أو بالتزاور مع الأهل أو الصلاة. كما تعم مظاهر التراحم بين الناس عبر صور شتى، وهو ما يبعث على الطمأنينة والسلام النفسي. وهذا السلوك في ميادين الصحة النفسية يرقى بالصائم إلى قمة الشعور بالسعادة والرضا ويعبده عن الحزن والقلق.



يمكن القول إن هناك خلقاً دينياً يتمرّخ في شهر الصيام، يتمرّخ في شهر الصيام، يتخلل بالشعور بالانتما، وصلته الرحم، سواء كان ذلك وجبات الطعام مع أفراد الأسرة أو بالتزاور مع الأهل أو الصلاة.



منحرف الصباح

أيقونة العصر الحديث

ستار كاوش

البياكيات والحصان. لم يشغل هذا بهرجة الألوان، بل ركز على حركة الشخصيات وخطوطها المتداخلة التي نفذها بلون أسود ودرجاته من الرماديات التي تكاد أن تزيح دخان القنابل وتسمع صراخ الناس. تأثر بيكاسو في رسم هذا العمل المعلق بلوحة موطنه الإسباني غويا (إعدام الثور)، التي كتبت عنها مقالة سابقة. لكننا لا يمكن أن ننسى أيضاً أن عمل بيكاسو هذا قد أثر في آلاف الرسامين والكتاب والموسيقيين وأصبح أيقونة السلام ومعزوفة الحرية التي تُعرف في كل وقت وأي مكان من هذا العالم. من الجدير بالذكر، أن نسخة رائعة من هذه اللوحة منقذة من سجادّة ومعلقة في مبنى الأمم المتحدة في نيويورك. لكن العار الذي لحق هذه النسخة مع الأسف، هو أنها التي كان يجلس فيها وزير الخارجية الأمريكي كولن باول ويعان الحرب على العراق سنة 2003، وكان ذلك الخادم لم يرد أن تكون هذه اللوحة شاهداً على مدار بلد آخر وغورنيكا آخرى.

كان بيكاسو قد هيا قماشه الرسم المعلقة وهو ما زال يبحث عن موضوع لها. وبعد أن هيا بعض الرسومات الأولية، وصلت فجأة تقارير عن قصف قرية غورنيكا، ليعبر بيكاسو خطه ويبدأ في وضع دراسات تمهيدية لهذا العمل، وحين وصلت أخبار وتقاصيل قصف المدنيين الشنيعة، اندفع بيكاسو أكثر في العمل وأكمل الرسومات التحضيرية، ليكتمل العمل العظيم بعد ستة أسابيع. اختصر بيكاسو في هذه اللوحة كل تقنياته التكبيرية وأدخل الكثير من مفرداته المعروفة مثل الثور والنساء.

تأثر بيكاسو في رسم هذا العمل المعلق بلوحة مواطنه الإسباني غويا (إعدام الثور)، التي كتبت عنها مقالة سابقة.

لكننا لا يمكن أن ننسى أيضاً أن عمل بيكاسو هذا قد أثر في آلاف الرسامين والكتاب والموسيقيين وأصبح أيقونة السلام ومعزوفة الحرية التي تُعرف في كل وقت وأي مكان من هذا العالم.

أمام غورنيكا لم أشعر بأنني أمام عمل نادر بحسب، بل أمام لوحة تبليغ المكان والحاضر وتلغي كل ما هو موجود. فبالإضافة إلى حجمها الملاق (349 سم × 776 سم) فهي أهم وأشهر لوحة في العصر الحديث، وأعظم لوحة رسمها بيكاسو في كل مسيرته الطويلة، وأغلى كنوز متحف راينا صوفيا في مدينة مدريد، حيث عُثقت على جدار فخم، كما تعلق النياشين على صدور الأبطال. هي فخر للفن الإسباني يعق، بل فخر للإنسانية كلها، الإنسانية التي أنجبت فنانياً بمكانة ومواصفات وقوة وحضور بيكاسو.

رسم بيكاسو (غورنيكا) خلال الحرب الأهلية الإسبانية، سنة 1937 بعد أن قصفت الطائرات الألمانية والإيطالية قرية غورنيكا في إقليم الباسك، لتعرض للوحدة في المعرض العالمي للفن الحديث في باريس، ثم طاعت أوروبا وأمريكا حتى أصبحت رمزاً يشير إلى السلام ويقف ضد الحروب ودخان القنابل.

وقد أوصى بيكاسو أن تعود إلى إسبانيا حين تصبح جمهورية وتتمتع بحرية وديمقراطية كافية، وقد عادت بالفعل إلى إسبانيا سنة 1981 بعد وفاة الفنان العظيم بثماني سنوات.



«المهاتما غاندي» في السليمانية

رفع الستار في محافظة السليمانية وتعيداً في متزه هوائي شار وسط المدينة، عن تمثال الشخصية العالمية ومز السلام الرئيس الهندي الراحل «مهاتما غاندي»، ضمن النشاطات السنوية والثقافية المشتركة بين الهند والعراق عموماً ومحافظة السليمانية خصوصاً.

وجرت فعاليات الافتتاح برعاية محافظ السليمانية الدكتور هفال ابو بكر، وحضور سفير جمهورية الهند في العراق برامات بسيس ورئيس مجلس المحافظة ازام محمد امين ورئيس نقابة قناتي كردستان ومدير عام العلاقات الهندية والدوائر الثقافية في إقليم كردستان.

وقال المحافظ خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد رفع الستار وحضرته «الصباح» إن العلاقات بين جمهورية الهند والعراق عموماً وإقليم كردستان خصوصاً جيدة، وتتميز بالتسامح والمحبة والأخلاص وتبادل الخبرات في جميع المجالات، فضلاً عن التعاون الأكاديمي والثقافي بين البلدين، متحراً أن يتم استرجاع جميع الوثائق العائدة بالملك محمود العقيد ملك السليمانية من الهند إلى السليمانية، الذي نفي إلى الهند من قبل الإنكليز عام .



23

ثلاث حيوات لشخص واحد



16

يطرح الفيلم الجورجي «أنا الآخر» (The Other Me) (2022) دقائقاً التناطس باللغة الإنكليزية، البديد من الأبطال حول المنطق النفساني، في ظل احتضانه هوية جنسية مختبئة فيه، انطلاقاً من العامل النفسي الذي يسهم في تشكيلها وتمييزها وحتى إظهارها بأشكال عدة، ويذهب المخرج وكاتب سيناريو الفيلم جيغا أغلاديس أبعد من ذلك، حين يقترن حاضر الفرد بعاضيه، ويرسم أبعاداً مختلفة لهذا الماضي الذي يسهم بشكل ما في نحت الشخصية وإظهارها، وكيفاً كانت أحداث الماضي، تجلّت في هذه الشخصية، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، أي أن الأسرة والجمع والمحيث يسهمون بشكل كلي تقريباً، في بلورة مستقبل الشخص وسلوكه، وفي حالة شخصية إراكلي (جيم ستارجس) الرئيسية في الفيلم، فإن العنف الذي نشأه من والده، وعدم فهمه لسلوك التمر الذي كان يعاني منه من أقرانه، جعله يعاني من التاجية النفسية.

130 ألف دولار لكل هدف يحرزه رونالدو

بعد أن سجل نجم مانشستر يونايتد، كريستيانو رونالدو ثلاثة «هاتريك» في فوز صعب على نورويتش سيحصل التجم البرتغالي على مكافأة تصل إلى 1,100,000 دولار. كذلك سيحصل رونالدو على 130 ألف دولار إضافية مقابل كل هدف يسجله منذ الآن وحتى نهاية الموسم الحالي من بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وقضا صحيفة «السن» البريطانية: فإن رونالدو أطلق، وبموجب بند في عقده مع الشياطين الحمر، يتعلق بمكافأة بعد أن وصل إلى 21 هدفاً سجلها هذا الموسم، ويشتمل عقد رونالدو على مكافأة قدرها 980 ألف دولار، مقابل بلوغه 20 هدفاً، بالإضافة إلى 130 ألف دولار مقابل تسجيله ثلاثة.

ويوجب العقد، سيحصل رونالدو الآن على 130 ألف دولار عن كل هدف آخر يسجله في الفترة المتبقية من هذا الموسم، وسيُدفع مانشستر يونايتد أيضاً جائزة هدفه هذا الموسم 1.31 مليون دولار.

نظر

نجد أن أفضل ما يمكن أن نستذكر به الشاعر الراحل حسب الشيخ جعفر هو قراءة تجربته الشعرية الفذة، وهذه الدراسة كتبت أعدتها قبل مدة ليست بالقصيرة، لكن لم تتح الفرصة لنشرها، إذ لا أجد رثاء له ولا عزاء لي ولكل شعراء العالم الحر أجدي من التعرّف بقراءة التجربة المتفرّدة للشاعر الفذّ الذي نمته مختلف الأوساط الثقافية في العالم، وستكون هذه القراءة تحديداً لمجموعة (الفراشة والعكاز) التي صدرت عن منشورات جريدان.

بومة حسب: التجربة الإنسانية والابتكار النصّي

د. كريم شغيدان



ستعالج هنا تحليل العلامات السردية في قصيدة (المقار) (المجموعة: 110-111) يفترض الشاعر حكاية غرائبية، ربما أراد من خلالها أن يعكس بعض هواجسه النفسية عن الخراب، ولمخلص الحكاية أن الراوي/الشاعر/البطل، يشترى من سوق السراي، بومة محتملة ويضعها على رف برفته، وفي الليل تبت فيها ذهن تمارس غريزتها المتوخّسة، فيفكر ببوها لكن سرعان ما يتخلّى عنها ومن هذه الثنائية الجبر والضميمة. إلخ. لكن ثنائية الفراشة والعكاز ليست ثنائية موضوعية كبقية الثنائيات السبائية المتداولة، إنما ثنائية غريبانية، وقد تم توظيفها شعرياً من التعرّب ما يجعلها تطوّل على انزياح دلالي، فهل قدم الشاعر فكرة الصراع بين الجمال والبيع، بين الاكتمال والنقص وبين الانطلاق والظفر، وبين السرعة والبطء أم أنه قصد فكرة الصراع بين حلم الحرية وتعدّو الواقع أفقته ضد كل ذلك وأبعد من ذلك، بهذه الخلاصة الدلالية التي جسدها العنوان.

هنا الذروة التي توحى بنهاية الحدث باختصاص البومة الذي وضع لها السارد خبايير مختلّفي الدلالة والرمزية (الوكان والبطل الخرابية) ويستأن الوجود سيعود يتابع حياته قبل ابتلائه بالكائن الخرافي الذي خرب حياته

الذي خرب حياته، لكن الحكاية لم تقف عند هذا الحد بل كبرت أفق التوقّ بعودة السارد إلى مكانها وتقبّلي الخراب الفرفة بيد أنّ عندما عدت إلى الغرفة في الليل التفت، وهج نارين كأضواء تلوح بين أطراف القرى والتخلّى ليلاً في المزارع وهي تحت الكثرة المتفحّدة، لم تزل تنفض عن الفطرات الدرية، إذ شرّاه طائر محطّط ووضعه على رف في غرفة واقفة حيارية بسيطة، لكن أن تنبثق الحياة في الطائر ليلاً، فهذه خرافة القصيدة في توظيف الحياة الحيوانية والتعبير عن واقعيتها لتنتج نصّاً رمزياً يقضي إلى مدلول واقعي، والخراب الثقافي والحياتي التي قبلها النص، إنما أوردت أن توصّل رسالة أخلاقية، ثقافية معزّضة، تشير إلى خطر يدهام حياتنا ويقف وجودنا.

على هذا المسوال يمكننا تتبع هذه الفسادات السردية للقصائد التي بنائها ولم تختف في مسنوني التوظيف، ونعني بها القصائد الثنائية عشرة الأولى، وهي ذات بناء مختلف عن بقية نصوص الديوان، وما يجمع بينها أيّتها أنها تروي حواراً موجهاً إلى آخر مقترض أمه أركب منها الخروج وعمر الكفعل الحميمي يباي وانتار/ أعظم افتراق، في الحجره، والريش المدمش، فشدّ (لن يهدأ لي بال ويبي مسلخ/ بهو بجينيه الواوح)، قلت (إني باق زينتها الجوفاء في السوق/ فتخلو لي الربوي)، وفي يفترض الراوي/البطل الشاعر (مروراً له) فيرسم مشهداً من الفسوة والوحشية ليحفظ عنصر الإثارة في احتمام الحدث أو بولعه ذرته إذ ليس هناك شك في أن المشهد يحل مكانة محترمة من حيث كونه أكثر الوسائل استعداداً لإثارة الاهتمام والتساؤل، كما يقول بيرسي لوك، ليسوع فكرة التخصّص من البومه ويحكم حبكة الحكاية، ثم يتألم حدث ثانوي مركب وسريع وتظهر شخصية ثانوية لتقوية التسريح الحكائي واشترها أحد الصبيان مني، وسريعاً ما تحلّي/ عائداً بالله في مقارها الدامي الملتصق، واتقاد الشرر الأضر في أحداقها الزرق الصقبيلة، والصبي هنا لا يخلو من محمول رمزي لكونه يمثل نوعاً من البرودة والقطرة والنقاء، كما يمثل المستقبل الذي نلمح خيوطه، ثم ينتقل مظاهر العنف والقسوة، ثم ينتقل الحدث إلى خيار آخر ومكان جديد قلت: (أزمها إلى الحجرى،/ حين يحملها الماء إلى البستان) أو تحلو بعينها الخرابية(،/ جبرى بالبنومة الماء وأحفنها) (الجاري).

وهنا الذروة التي توحى بنهاية الحدث باختصاص البومة التي وضع لها السارد خبايير مختلّفي الدلالة والرمزية (البستان والخرابية) وكأنّ البطل سيعود يتابع حياته يمثل ما كانت عليه قبل ابتلائه بالكائن الخرافي

الفكرة ومقتضيات جوهر الاختلاف

● خضير الزبيدي

الواحد إلى توجه معين مع مركبة العرض وفكره الأساس، وفي مثل هذا التوجه سندور في دوامة شكل يتشغل بالتمثيل (الإشاري)، هناك اختزال مقصود مع تكتيك عملي جل من الشكل يتكّن على بعد معين ولون ثابت، كأن الفنان يمدق للمتلقي خياراً من دون شروط كل شيء في مثل هكذا أعمال فنية تكون أقرب للبين من الشك عبر طاقاتها البنائية والجمالية، لا تعيد تكرار نفسها، لكنها تضخ بخط مستقيم يجعل دلالة وما على المتابع المعروض إلا أن يجد ما يعزز الفكرة.

التنطق على أن تزار يحيى أراد أن يعيد لأهائنا العلاقة الثنائية بين (الجسر والنهر) ما الذي يمثّل قيمة عمله من التاحة الشكلية، هذا الأمر أعاد لنا لثقة المتلقي، وطالما العمل الذي تزار يعيداً عن التزيين وتعدّد المناخت البنوية والمواد الصورية، فمنح تقرب من شكل عام الصوري، يعمل مدام الأوبئة الجمالية بالنسبة إلى يمثل كونها مترابطاً، وترادف، يقضي الشكل المنطقي على التصميم الحكائي مستلقاً من خاصية شكلية الشكل الصوري وطريقة منح اعتمدت على الشكل، في الحقيقة لا تروى جسراً في أعماله لوحاته هناك ما يفسد سقفاً بعد إقامة الجسر، ممثلاً هو عنوان المعرض، لكن تزار أكثت بفرده وقدرته تصوير ذهني وهذا يعيدنا إلى مقتضيات فهم العلامة، والدلالة التي يبلّغ لنا بها (باز غيرو) يعيدنا إلى مقتضيات فهم العلامة، في القيم التعبيرية تكون التعاديات ناشئة من خلال المشاهدة.

تعد إلى أعمال تزار يحيى مستجد أن فكرة العمل مشابهة، الدلول واحد، سياق الشكل متحول إلى عنصر دال ويجرد أن تشف عند ثلاث لوحات من عرضه مستظهر لك مركزات الأسلوب وأصل التعبير في قيمة الأشكال المفضلة الخارجة من طابع غير انفعالي بمعنى (هناك نأسوس تعدياً على المتلقي أن يترك اعتقاد الفنان بالدهاب إلى مكانا صريحة تشرف على تزار يحيى، لتخصّص أعماله لتوجه معين يسبب لدى المتلقي توشوا، إذ كيف يمكن أن تشرف العلاقة بين الدال والدلول طالما تفسر عملة (النهر) أكثر من تأويل، لا تتجه إلى الاعتقاد الدلبي والاسطوري، وهذا التصور يعيد كل البعد عن مغيلة تزار لأن صلة هذا الفنان بعلمه لم تخرج من انفعال عاطفي، إنما ثمة قدرة على الشعور والاطلاق والخريشات في السطح وتتشابك مسنوني التعامل بين اللون الأحيادي، ومفهوم التوازن، بمعنى أن شفرات العمل الفني تزار يحيى في معرض (الجسر) تتخذ طامعاً بعيداً من أساسين، الأول ما يتناسب مع وجود شفرة موضوعية، وهي، تمتد بالأساس على المبدأ المنطقي.

والآخر شفرة جمالية أو مسنوني ذاتي بعث. تتسحب رؤية العمل العيش، وتكرار ذلك في مواضع عدة، والأفلا اعتراض على العلاقة الفنية الأداة التي تمنع بها أبطال العمل الذين تتصوّر بروج أدلّية متضبطة إلى حزمة من التوضو (التواصل المجتمعي، التماسي، والأسود والبييض)، ويشكل جاد يستهدف إيصال الضمون من خلال الأشكال الأداة التي وضعت على مساحة جغرافية المسرح عبر الحركات الموجهة والكينيمات الجسدية الدالة، وإن كنا نأمل أن يتجزّل العرض منمّثاً ما دامت الأفكار قد أفضت.

● سلة تزار يحيى يمكن أن تخرج من فضائل عاطفي العيش، وتكرار ذلك في مواضع عدة، والأفلا اعتراض على العلاقة الفنية الأداة التي تمنع بها أبطال العمل الذين تتصوّر بروج أدلّية متضبطة إلى حزمة من التوضو (التواصل المجتمعي، التماسي، والأسود والبييض)، ويشكل جاد يستهدف إيصال الضمون من خلال الأشكال الأداة التي وضعت على مساحة جغرافية المسرح عبر الحركات الموجهة والكينيمات الجسدية الدالة، وإن كنا نأمل أن يتجزّل العرض منمّثاً ما دامت الأفكار قد أفضت.

معرض آخر من معارض الفنان تزار يحيى، يضمنا عند مقتضيات فكرة نخوض غمارها بالاعتماد على نظام بصري يسلكه الفنان من خلال حركة خارجة هذه المرة عن ضرب الفراشة، إنما بوسيلة ثانية والأثبة مختلفة (قد تكون بواسطة مسطرة معدنية أو بلاستيكية مضخّعة بالكثير من الطلاء) بينما تتشارك لدى المتلقي أفكار كثيرة حيال ما يتم إنجازه من تلك اجتهاد فني ضا الذي تحقق من تلك الفكرة وما شفرات رسالتها وكيف يصل المتوقّ لهذا الفن من دون فهم العمل وتحليل خطابيه البصري؟ لتتوقّف بداية عند ما يسميه بيار التميمين (السميهام)، التميمين والتصميم، فالتميمين مثملاً بيار أمام متكون من المدلول أما التصميم فهو التعبير عن القيم الذاتية المتعلقة بالعلامة.

في حدود معرضي عن معرض تزار الأخير الموسوم بـ (الجسر) والذي أقامه في كاتيري كريم بيمان، يسمى ولكن بشكل محدد وثابت في كل لوحة حتى أن المتلقي بإمكانه أن يسأل عن ما يحاكيه واحد، وبمادة شكل لا تمتلك أكثر من دلالة أو رمز. المعاداة في مثل هذه الرؤية تجلب إلى طريقة الأسلوب المتبع وحدوده واختيار الصياغة الفنية.

إن تزار يعيداً عن فكرة (جسر) يتبدأ من نقطة معينة لبنته عند حد لا يمكن أن يكون مستقيماً، إلا ويمكن أن نراه مترجّحاً، تتصدد الأشكال وتختلف تبادلية الأنظمة في أسس العلامة، لكنها بأخيار توجه في بثّ رسالة واحدة لها غاية بصرية من خلال الشكل التجريدي أو الأوترباط معاربية العمل بإنتاج الفكرة، فهل سعى هذا الفنان ليشرح لنا كيفية مختلف عن بقية نصوص الديوان، وما يجمع بينها أيّتها أنها تروي حواراً موجهاً إلى آخر مقترض أمه أركب منها الخروج وعمر الكفعل الحميمي يباي وانتار/ أعظم افتراق، في الحجره، والريش المدمش، فشدّ (لن يهدأ لي بال ويبي مسلخ/ بهو بجينيه الواوح)، قلت (إني باق زينتها الجوفاء في السوق/ فتخلو لي الربوي)، وفي يفترض الراوي/البطل الشاعر (مروراً له) فيرسم مشهداً من الفسوة والوحشية ليحفظ عنصر الإثارة في احتمام الحدث أو بولعه ذرته إذ ليس هناك شك في أن المشهد يحل مكانة محترمة من حيث كونه أكثر الوسائل استعداداً لإثارة الاهتمام والتساؤل، كما يقول بيرسي لوك، ليسوع فكرة التخصّص من البومه ويحكم حبكة الحكاية، ثم يتألم حدث ثانوي مركب وسريع وتظهر شخصية ثانوية لتقوية التسريح الحكائي واشترها أحد الصبيان مني، وسريعاً ما تحلّي/ عائداً بالله في مقارها الدامي الملتصق، واتقاد الشرر الأضر في أحداقها الزرق الصقبيلة، والصبي هنا لا يخلو من محمول رمزي لكونه يمثل نوعاً من البرودة والقطرة والنقاء، كما يمثل المستقبل الذي نلمح خيوطه، ثم ينتقل مظاهر العنف والقسوة، ثم ينتقل الحدث إلى خيار آخر ومكان جديد قلت: (أزمها إلى الحجرى،/ حين يحملها الماء إلى البستان) أو تحلو بعينها الخرابية(،/ جبرى بالبنومة الماء وأحفنها) (الجاري).

وهنا الذروة التي توحى بنهاية الحدث باختصاص البومة التي وضع لها السارد خبايير مختلّفي الدلالة والرمزية (البستان والخرابية) وكأنّ البطل سيعود يتابع حياته يمثل ما كانت عليه قبل ابتلائه بالكائن الخرافي

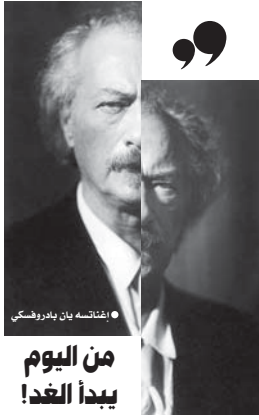
مسرحية «لقمة عيش»

التفاعل عبر التصفيح المبتعث من القاعة، وقد تأزّت الكوميديا مع الأضواء والأجساد بمساعدة الموسيقى لتخفيف من قتل الضمون، لتتحقق الإيجابية الجمالية مع الجمهور. لقد اقترّب المعرض من صيغة الإرجال المنظم، خاصة وأنّ العرض قد أكّأ على الرصد الواسعي للظواهر الحياضية وتدفقها حتى يبت مشاهد العرض وكأنها مستقلة أو متكشّفة بذاتها، لكن رغم ذلك وقع حد يربط مقتضيات العمل على الرغم من الإسراف الواضح في الحديث عن لقمة العيش حتى ترويعات أوثية وقوية واضحة كان شاعر تجربة إنسانية.

الإشارة إلى محلية الأحداث. يتنسى المعرض إلى المسرح الفقير بإمكاناته المادية وطرفه المعاء، لأنه يعول على إيصال الضمونات وليست الأشكال المبهجة، لذلك احتشد مع العرض بموضوعات اجتماعية وسياسية واقتصادية ذات مساس بحياة الناس، حتى سني العرض بـ (لقمة عيش). تراوح المعرض بين الواقعية المباشرة وبين الرمزية المشفرة، على وقع لعبة أدائية تلتفتل الكوميديا الساخرة التي أثارت شهوة الجمهور الذي تقاعل مع العرض الواخر، وقد لُسن ذلك

● د. باسم الاعسم ضمن مهرجان أيام كربلاء الدولي للمسرح، قدمت فرقة مسرح الذين في سلطنة عمان مسرحية (لقمة عيش) تأليف جمال صفر ودراماتورج (محمد سعيد السراي). وتألف نص خطاب المعرض المسرحي من ستة شباب فرخوا بالزني واللبب في قضاء مسرحي خلال منة فظفة وكبورية أو إكسسوارات واضحة للعيان، سيوى أجساد تقبب في قضاء أسود تخلّط عطر عماني جذاب، ربما أريد له





من اليوم يبدأ الغدا!

● عادل عطية *

أرادت إحدى الأمهات الأميركية، أن تشجّع ابنها في دراسته للبيانو؛ فأخذته لحضور حفل موسيقي للموسيقار البولندي إغناشي بان يادروفسكي وبعد أن اتخذوا موقفهما بين الحاضرين، رأته الأم صديقة انتهى الولد الفرصة لاكتشاف عجائب المسرح، ففضض من مكانه، وبدأ يستكشف الطريق، حتى عبر من البوابة التي كانت تحمل علامة "ممنوع الدخول" عندما خفت أضواء المسرح، وكانت الحفلة الموسيقية على وشك البدء، عادت الأم إلى مقعدها، واكتشفت أن ابنها لم يكن هناك!

وفجأة زحف السائر، وتركزت الأضواء على البيانو الزارع الصغير يجلس على البيانو، وينقر ببراعة، أغنية من أغاني الأطفال المعروف!

في تلك اللحظة، دخل عازف البيانو العظيم، واتجه بسرعة إليه، ورمس في أذن الولد الصغير، قائلاً: لا تتوقف بل واصل العزف! ثم انحنى يادروفسكي، وبهذه اليسرى بدأ يضح التغمات المتخففة ضد العزف، ثم بسرعة مع يده اليمنى حول الولد من الجهة الأخرى، وأضاف تغمات عالية؛ واشترك ذلك الفنان الكبير، مع الهادي الصغير معاً، في تحويل ذلك الموقف الخفيف، إلى تجربة استثنائية رائعة، أبهرت الجمهور، وهذا ما أتصوره، مع قائد وثنائي لم يظهر بعد، برانا، ونحن نعاون عزف موسيقى السلام الوطني، فإذا بكل ما نعتقه بأنفسنا، وما نبذله بأقصى ما في وسعنا، لا يرضى لسبب الموسيقى البديعة العالمة من أجل بلادي، نكن مع تدخلك، فكانت سياسيي حتمت، في أحد اللحظات، تصبغ الموسيقى الوطنية، بالفعل، رائعة وهي تصاحب أيقنتنا، بلادي بلادي بلادي، لك حبي وجوازي لا ولأن الاسم يوحى بشخصية المسمى به، ويحمل الكثير من صفاته، فإني أتشبه، أن يسمى هذا القائد، باسم، ابن الغد، وهذا يعني، أن هناك من يحيا في غده، ويحلم به، ويخطط له، ويرسم استراتيجته فيه، إن إحدى امتيازات الحياة، هي القدرة على اختيار مكاننا إذا اخترنا أن نكون إيجابيين، سوف نستمتع بحياتنا اليوم، وننتقل باملأ إلى الغد، وإذا اخترنا أن نكون سلبيين، لن يحدث لك الشيء الجليل، اللهم.

إنها لفكرة حسنة، أن تمتلك ثقافة الحياة الأمل، وأن يبحث الإنسان عن إشراكه صوته، وأن يكون ذلك الصوت، صوتاً واحداً، يتناجر كثرة!

* كاتب مصري

أفكار

شغلني هذا الموضوع مرات، وقلت ليس هذا الطريق إليه، لكنه ظل يعاودني بين حين وآخر. فبين ما يخلعنا من هموم اجتماعية، وما أكثرها، وثقافية وكم مؤسف فيها تصرفنا عن خوض معركتنا اللاجذوي منها أو لا تتناسب الجدوى مع مقابيل الكلام. ولكننا في كل حال سنبقى نضكر في ما كان وما يكون. وتبعات الأحداث كما تعلمون ما سلم منها أحد وأرضى كل على مضمض ما ناله - والله الحمد من قبل ومن بعد.

ثقافة لوجه الله والوطن

● ياسين طه حافظ



● تخليط بالقرميد

الوطن، كم أتسنى، لكل مدينة، كل بلدة، شخصية، بل شخصيات، محترمة علمياً تتابع تاريخ المدينة وما فيها من إشكالات أو مزاي، وأوصلنا للناس ما لدينا من علم عنها وما اطلعنا عليه، إذا كان لنا أُرشيف عظيم لمداين الوطن وناسه وأعلامه وما فيها من الثقافة خاصة وآثار، أُرشيف وقفتي عظيم ألفه ناسي كرام أحبوا الثقافة وأحبوا الناس وأحبوا الوطن. ذكرت مثلين قريبين ولنا أمثلة كريمة أخرى من هؤلاء الذين جعلوا من أنفسهم مدارس خيرية لنشر الثقافة وتعليم الناس تاريخ وحاضر أوطانهم، فئة قليلة مباركة تعرف وتوضح وتصوب وتكشف وترى وتؤرشف وتشرحقائق ومعارف، تسهم في تربية الناس وهي تقيهم بواقعهم الحالي والدولي، الثقافة الرسية لا تقتل الانحياز الشرس والعصبيّة والحقم، بل يكتب الناس فيها علماً وهماً وأليافاً مدنية.

كل ما يؤمن به ويؤمن به غيره هكذا ثقافة عامة تمكن الأكار، السياسية من أن تتقدم يسير، والأ، ضمن دنوا، الاستماعية بالسلاح والتأمر مع الأجنبي وخسارة الناس والوطن. واستعادة الوطن، وأعود مزيد من التأكد إلى تساوي كل ستكون الثقافة والمعارف السليمة والوعي بالشؤون العامة لو أن كل الأطراف، كل الفئات، وخلال ما يقارب القرن من الزمان قد عملوا بمثل ذلك وسعوا هذا المسعى؛ أما كان فيقول نظرياًهم ومبادئهم وأقل كلمة بشرية، وما أريق دم بهذا الفكر المزعج، والضحايا يمثل ذلك العدد الذي رأيناه؟ سلاماً أيتها المخصون.

وتسفف دوماً وقد رأينا ذلك، التجرية، أو التجارب على مدى قرن عربي وقرون في العالم، أثبتت أن الثقافة والمعرفه وتحطو لوبى الاجتماعيه مدياً، أسس أولي يجب أن لا تنسى أيضاً ألا تتكرر وأن الثقافة والمعارف هذه يجب أن تكون هدفاً أولاً ومشاركاً للجميع. وقد تستعربون، أن الذي أثار هذا الموضوع ودفعني إليه اليوم وقد انتهيت من مراسيم الفاتحة، هو الفعل الثقافي الخبير الذي ينهض به رجال مباركون وأول من حضر في رأسي أنموذج إنساني، شخصية معرفية جليلة القدر، هو سواتن التاريخ إبراهيم العلاف، هذا الرجل ينشر معارف وثقافة لجميع الناس شيع بسخاء وروحى معلومات مفيدة، وبلا كل، ثقافة لجميع الناس هو مدرسة خيرية تعطي الناس ثقافة وثنائية، تكشف لهم ما في وطنهم وينشر علماً، هو يجمع بين الإخلاص للثقافة والعمل الوطني، وقيله مثال كريم جليل القدر هو الشيخ أحمد الوائلي رحمه الله، الذي أشاع ثقافة دينية متوازنة كاشفة وبمراجعات سليمة الأستاذ العلاف يتحدث عن تاريخ الموصل ناسها تجارها، آثارها حملها بيوتاتها القديمة ويحدث من العراق كله، ينشي على العبد وينشر لنا هو خطأ أو يضر فرد لا مؤسسة وراه وعميقة لا ترضى الخبير وتخرب

ولا تشج كراهات مزمنة مثل السياسية المباشرة التي عانيتنا منها ومنظلت تعاني منها، فما دام هناك من وما بقديها وبفاتها... كانت أستاذتي في حقيقتها، في الثقافة أكثر منها في السياسة، سلتنا بها هل أكثر مما بالسليما، فيهد هكذا توير شارك به جميع الاتجاهات، سيكون الختلاف في الأفكار السياسية، بلا أسحة ستكون وراء الخلافات ثقافية وتحضر وسلوك مدني متحضر، هل تراني بهذا الطرح كهيما أم أبدو صادقاً، ينسى أن هناك مصاحف دولية وأن الناس تريد أن تكسب وأن تال حظوة ومناصب وتفيد من فرص أو غداً بعد أخرى مكلفين بها؟ لكن هذه يا سادتي، لا تحول من دون الكلام في ما هو أنيق وأكثر صواباً، ولا نال تعمل في سياقات لا تحقق أهدافاً ولا تفيق نة وسلاماً، سيقول أحد، وهل تترك المذاهب السياسية؟

أقول لا تتركها، ولكن ليكن الإصلاح المدني والتكثف الثقافي علوماً وأفكاراً وسلوكاً مدنياً، وليكن فهم الواقع والوعي، أهدافاً شعبية وثقافية بهذا المعنى الثقافي المدني وهو ووعي جماعي ولا دم وينادق، أما أن يعتقد كل طرف بأن هذه لا تتحقق إلا بأياته ومعجزاته هو أو أفكاره، فهذا ما لا يمكن الاقتناع به ولا الرضا بجديده، بل فيه مصاروة وعميقة لا ترضى الخبير وتخرب

“

أن الذي أثار هذا الموضوع ودفعني إليه اليوم وقد انتهيت من مراسيم الفاتحة، هو الفعل الثقافي الخبير الذي ينهض به رجال مباركون وأول من حضر في رأسي أنموذج إنساني، شخصية معرفية جليلة القدر.

“

الخطاط خليل الزهاوي.. الريادة والتفرد



● تمثال لوحات الزهاوي بالأتانح الرابع الخطاط العربي

خاصة لا يمكن تجاوزها، بحيث جعلت لوحة الزهاوي أيقونة فنية يمكن تمييزها من دون رؤية توقيعه عليها. وإذا تبعنا أسلوب الزهاوي نجد أولي محاولات تعود لعام 1966 عندما اتخذ من حروف التعليق أساساً لأسلوبه الذي نفذه في لوحات عدة تضمنتها كتابه قواعد خط التعليق، وبعده استمر بتطوير مستخدماً حروفاً أخرى، كالكثل، وهو يعطو على ثلاث مراحل، الأولى كانت تكراراً لحروف التعليق مستخدماً امتداداته الأفقية والعمودية مستقيماً من طابعه ولبونه للوصول إلى حركة جميلة تدعى إلى تحقيقها من خلال التوازن والحركة، والمرحلة الثانية كان ممتدماً على حروف الثلث ذي الأبعاد والقياسات الدقيقة، التميز بالحروف المؤونة الجافة الثانية الحركة نسبياً، أما

والنقص من التأثيث للنص هو عدم الاعتماد على الزخرف الإسلامي في ملء الفراغ، بل هناك حالة من التثاقب والتداخل اللوني يصبغها الحرف وحده، وبذلك يكون قاعدة لونية مفعمة بالتأمل الروحاني الذي يعطي انطباعاً مسبقاً للنص، ومن ثم يعيد النص مكانه على سطح اللوحة، وغالباً يكون مختزلاً ومعبراً عن معنى داخلي يشير بصورته أو يأخري إلى معنى خفي بين ثياب الحروف، بيريد له الزهاوي أن يظهر ولو عن طريق التأمل للنص. تجربة الزهاوي أيضاً كانت لها سمة الريادة المتمثلة بحركة التجديد في مجال الخط العربي منذ منتصف الستينيات إلى حين استشهاده في عام 2007، ودور الريادة الفنية جعل الزهاوي مدرسة فنية تمتلك مؤهلات فنية

ولد الزهاوي في مدينة خاقتين في ديالى عام 1946 وأخذ خط "الاستيعليق" عن بعض أساتذته الأتئين من إيران، ثم أخذ الإجازة الخطية في خط "الاستيعليق" من الخطاط الإيراني زرين حنط.

المرحلة الثالثة فقد توصل إليها الخطاط الزهاوي ليمطبا من خلالها شكلاً أو صورة تكون أكثر تعقيداً مما سبق، مستخدماً كلال الأسلوبين للوصول إلى ما تعلمه مخيلته من أفكار وخيالات مستقيماً من اللين والحرف والشكل ضمن إطار روحي، مؤكداً قدرة الحرف العربي وقابليته على المران والحركة والتطور وفق القواعد.

ولد الزهاوي في مدينة خاقتين في ديالى عام 1946 وأخذ خط الاستيعليق عن بعض أساتذته الأتئين من إيران، ثم أخذ الإجازة الخطية في خط الاستيعليق من الخطاط الإيراني زرين حنط، كما كان له اتصال بعديد الخطاطين هاشم البغدادي الذي يشغله على التمييز والاستمرار. لقد نالت خطوط الزهاوي استحسان البغدادي. تركزت أعمال خليل الزهاوي على الخط العربي حيث أقام 34 معرضاً فنياً كان أولها عام 1965. كان يوجد له جناح خاص في مركز صدام للتلوين في بغداد تضم ما يتجاوز الـ 300 عمل، ولكن تلك الأعمال سرقت خلال القوضى التي أعقبت أحداث عام 2003. ومن مؤلفاته في قواعد الخط العربي "قواعد خط التعليق" و"جماليات الخط العربي" و"ميزان الخط العربي" و"موسيقى الزهاوي لتقنين الخط العربي" و"مسود الخط العربي" ومسود خط التعليق.

تجربة الزهاوي أخذت بالتطور على مراحل حتى وصلت إلى النضج الفني الباهر والساحر في تداخلات الحروف والتناغم في اللوحة الواحدة بين خطي الثلث والستيعليق

● مرتضى الجصاني

تمثل تجربة الفنان الخطاط خليل الزهاوي مرحلة مهمة من خطاط التجديد في فترة يكاد يعيش فيها الخط العربي الجمود التام والتوقف عن السحاق برك التجديد، في الفنون الأخرى ويتراجع نحو الانحزال الفني. كان ذلك في الستينيات من القرن الماضي إذ بزغت ملامح تجربة فنية حديثة وهي تجربة الزهاوي المتمثلة في إيجاد طرق جديدة ومختلفة للتعامل مع الحرف واللوحة الخطية بصورة عامة.

كانت هذه الملامح واضحة مع حروف خط الاستيعليق الذي يجيده الزهاوي بصورة رائعة ومن ثم بحروف الثلث التي كان لها وقع آخر بين أنامل خليل الزهاوي، حيث تداخلتها وحكام والتناغم بين الحروف وإيجاد مخرج للنضج يعبر عن المشي للكون للنص. تجربة الزهاوي أخذت بالنمو والتطور على مراحل حتى وصلت إلى النضج الفني الباهر والساحر في تداخلات الحروف والتناغم في اللوحة الواحدة بين خطي الثلث والستيعليق وإظهار القوة الكامنة للنص ولحرفه لتعبير عما يجول في تفكير الزهاوي من تصوف وروحانية وتامل، إذ تمتاز لوحاته بالتأثيث الرابع للنص وهو ما تفتقده اللوحات الكلاسيكية في الخط العربي.



«محمد رسول الله».. النبي الأعظم في طفولته

علي حمود الحسن

تمتعت بمشاهدة فيلم محمد رسول الله للمخرج الإيراني مجيد مجيدي، الذي أرخ فيه لطفولة النبي محمد (ص) وفترة حتى الثانية عشرة من عمره الكريم، احتاج مجيدي إلى ثماني سنوات لإكمال مشروعه التاريخي، وسط رفض مؤسسات دينية داخل إيران وخارجها، إذ عارضه الأزهر بشدة، وكذلك مفتي الديار السعودية وأصدرا فتاوى تحريم عرضه، على الرغم من عدم مشاهدتهما الفيلم أصلاً، فضلاً عن معارضة رجال دين متشددين داخل إيران لتصديق الرسول الأكرم؛ وإن كان ذلك في طفولته، بل إن بعض هؤلاء هدواوا بأكثر من ذلك.

شيد المصمم الكرواني المعروف ميلجن كركا كوكوفيتش نموذجاً هاملاً لمدنية مكة، لتكون موقع تصوير لجزأين الثاني والثالث في حال إنتاجهما، وبلغت ميزانيته 50 مليون دولار، وصوره الإيطالي فيثوري ستوراو، الحاصل على ثلاث جوائز أوسكار، بينما نفذ المؤثرات والمكياج فريق غربي متخصص، وجسد طفولة الرسول الأكرم (ص) ثلاثة ممثلين أطفال من مجموع 800 طفل، هم: علي جليلي، وأمير جديري، وحسين جليلي، وحسن جليلي، ومهدي باكال (عبد المطلب)، ومهدى باكال (ابو طالب)، ومينا السادات (أمه).

بنت وهب، و سارة البيات (طهمة السعيدة)، بينما لعب شخصية أبي لهب محمد العسكري وجسد شخصية أبي سفيان الإيراني داريون فرهنگ.

التجأ صاحب آياتها السماء إلى نيا لا خطي في سرد أحداث فيلمه، معتمداً على رواه علم ينتقل من واقع مؤلم ومزمر، يتعرض له المسلمون ينتهي بحصارهم وأتت غير ذي زرع، يعرج بعدها على معجزة الأرض التي أكلت الضحيفة واستدرك عبد المطب عام الفيل وكيف اندحر الجيش العظيم بأفياله الضخمة.

فيهمز أربة ويسلم البيت العتيق صور ستوراو جيش أربة بمكة بقطاعات ساحرة تخلب العقل، وبنت سمات الفنانين والممثلين واضحة، بل أقرب إلى الاكتمال لا سيما تلك المشاهد التي صورت معجزات الرسول (ص) في طفولته. حاول مجيدي جاهداً أن يكون موضوعياً في كتابته للسنياريو، معتمداً الطبري وسيرة ابن هشام، كمصدرين مقربين، بل بآناً خفياً تقريباً بين المذاهب الإسلامية والعالم، فأظهر ما كيه اليهود والمسيحيين وعلامات تيشير بولادة الرسول الأعظم، لكنه من وجهة نظر مقيدتين، استقطب التاريخ على ما يحصل اليوم، من خلال تركيزه على علاقة أبي لهب بآبيهود ومحاربتهم المتكررة لأقبل الرسول الأكرم (ص) الفيلم الثاني عن السيرة الطلر للرسول الأكرم (ص) بعد الرسالة، المنتج على طريقة هوليود ليحققاً انتشاراً واسعاً، ولأطلقاً الأول نعم، الثاني لا.



لقطة من الفيلم

فيلم «أنا الآخر».. ثلاث حيويات لشخص واحد

وعمقها، وهذا ما يعكس عدم الانسجام بينها



جمالية البناء وتشكيل الكادر تمسك الجمالية الفنية التي يطرحها، أما من الناحية الفنية فيظهر هذا الممثل في طريقة بناء الفيلم وتوزيع الأحداث والشخصيات، ولقد احتفظ المخرج جيغا أغلاديس بالعديد من المفاجآت والأغاني التي قدمها في نهاية الفيلم (و هي الجزء الأخير منه، بينما ترك العديد من الأسئلة معلقة، حتى يسرح باب التأويل، وتمسك بجمالية البناء في رسم ثلاث شخصيات، لكن لكل الشخصيات تلتقي عند شخص واحد، وهذه الشخصيات هي امرأة الغاية والطفل نيازي (بيلي بات) وراكي، ومن ذكاء المخرج أنه يعطي إشارات خفية لفهم هذه الأبعاد من دون أن يلجأ إلى الإطناب والقتل الجمالية، مثل صور الطفل وهو يتعرض للتشتم من قبل الأطفال إذ يرسمون حديقته الرمادية، وبعد سنوات تظهر الحديقة في يد أمها، وهذا ما يدل على أن الطفل هو امرأة الغاية بعد أن عبر جنسياً، وفي الوقت نفسه يعطي مؤشراً آخر بأن هذا الطفل امرأة الغاية هي إراكي، وكلها شخصيات تعاني من عقدة الأب والعتف.

أظهر الفيلم العديد من الجماليات البصرية، التي انعكست في الضبط الفني الجيد للكامرات التي نقلت جمال الطبيعة الجورجية وفي الوقت نفسه فككت ملامح الشخصيات، ونقلت جزئهم وقلقه وانسراحهم وخوفهم والاهم المعتد، كما أن المخرج لم يتساهل كثيراً في تقديم المصداقية لشخصياتهم أمام الفيلم، بل خلق مساحات شاسعة للتأويل، كما أحسن عملية إدارة الممثلين الذين قدموا أفضل ما فيهم، إذ لا يمكن للمنتقى أن يحس بأنهم يؤدون أدواراً تقليدية فقط، وكان مسودهم من الحياة الواقعية، وهذا ما يدل على حجم العمل الذي قام به الفريق ليخرج الفيلم في هذه الصورة المقولة.

يطرح الفيلم الجورجي «أنا الآخر» (The Other Me) 2022 (108 دقائق) الناطق باللغة الإنكليزية، العديد من الأسئلة حول المنطق النفسي للفرق، في ظل احتفاظه بهوية جنسية مختبئة فيه، انطلاقاً من العامل النفسي الذي يسهم في تشكيلها وتنميتها وحتى اظهارها بأشكال عدة، ويذهب المخرج وكاتب سيناريو الفيلم «جيغا أغلاديس» أبعد من ذلك، حين يقرن حاضر القرد بماضيه، ويرسمه أبعاداً مختلفة لهذا الماضي الذي يسهم بشكل ما في نحت الشخصية واطهارها، وكيفما كانت أحداث الماضي، تجلّت في هذه الشخصية، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، أي أن الأسرة والمجتمع والمحيط يسهمون بشكل كلي تقريباً، في بلورة مستقبل الشخص وسلكه

عبد الكريم قادري

وفي حالة شخصية إراكي (جيم ستارجس) الرئيسة في الفيلم، فإن العنق الذي يلفقه من والده، وعدم فهمه لسلك التنمر الذي كان يعاني منه من أقرانه، جعله يعاني من الناحية النفسية، وفي الوقت نفسه أسهم في عملية خلق فوضى هويته الجنسية التي لم يفهمها إلا بعد أن هدد البصر، ولم يتكشّف إراكي هذه المنطقت إلا بعد أن قال له الطبيب بأنه يعاني من مرض صا في عينيه، وأنه سيفقد البصر قريباً، من هنا تحولت حياته إلى لحظة سورالية يصعب تحديد مجملاتها، بدأت القوضي في الظهور، خاصة في زوجته تونسا (أنونيا كامل هيوز) التي تعمل في العديد من الوظائف، وأنها مبدرة مثل عدت السفيرة الأميركية - مارتا (رونا ميترا) التي تعاني في الأخرى من اضطراب في علاقتها الزوجية، وقد ساعدت تونسا في فهم حياتها بشكل ما، عندما قالت لها، إن كانت تحب زوجها فهي تعيش حياة عادية، ولكنها إن كانت لا تحبه فهي تعيش مع شريك في السكن لا زوج

بين البصر والبصيرة تظهر معالم الحياة

يفقد بعدها إراكي البصر بشكل كلي، وفي الوقت نفسه تظهر لديه قوة بصيرة، أي يرى الأحداث على حقيقتها، وهذا ما وقع عليه عندما أوصلته العاقلة إلى مكان ما في الغاية، إذ وجد امرأة لا تحمل أي اسم تسمى جرحما (أنديرا جيشت)، ونشأ بينهما انسجام فوري، وتعامل في الأخرى ككفانة رسم، مثال هوية الهندسة المعمارية التي كان يجدها إراكي الذي يردد العيش في نيويورك، ويتسنى أن يغير بهذه الهواية الحياة، ويحدث ثورة في الهندسة، كتبه الحياة له، تسفمه، لهذا بات يعمل ككاد، وبعدها أصبح لا يرى، وسيكون عيماً على الجميع، لكن العمى جعله يتكشّف

الذكرى الـ 45 لوفاته

حليم والسينما.. «نبتدي مينين الحكاية»

محمود عبود



«حليم» ليبتها صابغيني مرة. ظهر صوت حليم قسطاً لأول مرة في السينما حينما غنّى في أفلام، بعد الدواع، بأية الخبز عام 1953، وفي فيلم فجر 1955، وهو العام الذي صدرت فيه لحن حليم، 4 أفلام من بطولته هي: ليالي الحب، لحن الوفاء، أيام تلك الأيام، وأيامنا الحلوة، وقد حققت تلك الأفلام نجاحات جماهيرية كبيرة زادت من شهية ونجومية حليم.

في 30 آذار عام 1977. هذا الفنان الذي يصاحب الخلود صوته أينما سمع، هو اليتيم ابن قرية الحلوات بمحافظة الشرقية، الذي أفرز يتمه جرحماً صانعاً طموحاً رحلة عمره الفصير، وكان باعثاً رئيساً على شجن فته.

وفي السنينيات مثل حليم بصوتهم في السينما من خلال فيلم أهم الشراقي الذي غنّى كل أختيائه، كما كبر ذلك في فيلم فجر يوم جديد، وفي توثيق إسهامات حليم السينمائية عند التخليق واللقاء، بل امتدت للإنتاج السينمائي، إذ أسس شركة إنتاج في باسم صوت الفنم (14) ذات موجهة إلى يوغندا هذا، وأنتجت فيلماً مناهياً الرامية، و«كنايتي» مع الزمان، والبوليندي إحصياناً، ومولد بايتا، و«جانب الهنري» معظم أفلام عبد الوهاب، الذي آمن حليم بالسينما وودعها ومكانتها وظل يعمل على مشاريع إنتاج الأفلام حتى وفاته، وكانت له 3 مشاريع لأفلام لم يمهله القدر لتفذيها هي: وتضبي الأيام مع سعاد حسني من إخراج يوسف شاهين، و«منتهى الحب» مع سعاد حسني وليلى مراد، و«لا تأتلف مصطنقى أمين والخارج العجز الشري» أحمد راشدي.

مشاعر الشباب من خلال تناوله موضوع الحب الأول في حياة كل شاب وفاته، ما جعل من حليم فن الأمل الأول في السينما المصرية. وشهدت فترة السنينيات من الفنر المحاسني خمس بطولات سينمائية لـ حليم، من خلال أفلام: البنات والصيف، ويوم من عمري،

عاش حليم حياة صعبة، أترجح خلالها بين اليأس والرجاء حتى انتمست له الحياة لأول مرة منذ ميلاده، بعدما قدمه الفنان الرائد يوسف وهبي للجمهور خلال الحفل الغنائي الذي أقيم في العام 1954 بنجوم الشباب بالذكري الثانية لتقيام الثورة المصرية في تموز عام 1952، يومذاك قال يوسف بك أحد «يسدني أن أعلن عن ميلاد فتان شاب اسمه عبد العظيم حافظ، وغي



لقطة من فيلم أيامنا الحلوة



هيلين بطلة طروادة

افتتحت سينما الخيام في العام 1956 بفيلم هيلين بطلة طروادة للمخرج الأميركي روبرت ويس ومثل فيه جاك سنيرتاس، وسيدريك هارولد وروبيوك، وزينا بوبوستا.

عرضت السينما الخيام شيدها رجل الأعمال العراقي الأرميني إسكندر اسطفيان، بكلفة منذ 300 ألف دينار عراقي، وكانت توسف، يومذاك، بأنها الأجل في الشرق الأوسط، وذلك لأن كراسيها متحركة ومستوردة من أميركا، فضلاً عن لوحاتها الخيامية الأنيقة والرومانسية، التي تتناسب أوائها مع الكراسي، والسارة القرمزية الضخمة، والكافيتريا والمأكلة الأولية لبيع الحلبي، والفهدة والبارد (المشروبات الغازية) في الطابق العلوي، وذلك بوضع عمالة مدنيّة بعد أن تخارن مشروك الممثل، وكانت أسعار التذاكر تبدأ من أبو طساً، و أبو 130 طساً، و أبو 170 طساً تماماً ذكر لي المهندس جميل موزان العاطق لسينمات بغداد القديمة، ومن أشهر أحداث سينما الخيام، يوم دخلها الخيام، يوم دخلها عبد الكريم قاسم لشاهدة فيلم أم الهند في العام 1959.



● كتاب قصة الحضارة
(The Story of Civilization)
كتاب موسوعي تاريخي يتكون
من أحد عشر جزءاً يتحدث
عن قصة جميع الحضارات
البشرية منذ بدايتها وحتى
القرن التاسع عشر ويترجم
باللغتين العربية والإنجليزية.

تقر بأن شراء المطبخ وتوسعه يرتبطان بتنوع الملامح الحضارية للشعوب، فهو يعكس حالة الرخاء والعافية، وربما البطر في بعض ملامحه الذي يرافق ظاهرة الترف الحضاري. وعلى العكس من ذلك فإن البداوة تعد مجدية (مطبخياً) إذ إن التنقل والترحال يجعلان دون تطوير تلك الملامح، بما يتعلق بنقل الأدوات والعدد والوسائل التي تشكل عيناً في الترحال، ناهيك عن الأداة وطول الجبال، الذي يبقى من صفات الاستقرار.

بذخ التنوع ولم يستثن صنفاً من ألوان الطعام الجذور المؤسسة للمطبخ العراقي



التي كانوا يشرفون عليها والتي يقبها الميسورون من أهل المدن العراقية وخاصة بابل، وكيف اشتملت على ما لذ وطاب وغلا شمه. أما النساء فقد اضطلعن بالمطبخ العادي في المساكن، وربما قلدن أساطين العرفة من الرجال.

خبز المروك

إن الخبز الذي تفرس به النجوم كما الميسورون من أهل المدن العراقية (البيززا) الإيطالية وفي بغداد (خبز المروك) وقد جاء ذكرها قبل أكثر من 1000 عام لدى الشاعر البوعبد الله الحسين في الصيغ (تعام 391 هـ / 1001م) وقد زاده الشريف الرضي وأنش عليه الغائب كبريا، وذكر إن ديوان شعرو به من خمسين إلى سبعين ديواناً في حينها، وقد وصف الخبز:

يا سيدي هذي القوافي التي
وجوهها مثل الدنانير
خفيفة من نضجها مشهية
كانها خبز الأبايزر
خبز الأبايزر هو خبز المروك (المروك) وكلمة مروك معرفة من الفراء (بضم الميم) جمع عرق (بفتح العين) وتعني اللحم بدون عظم أي الفردة (الشرخ) من اللحم بدون عظم. ويسمى خبز المروك في النجف وبعض جهات الفرات خبز اللحم. وورد الاسم (الجوداية) في القامة بغدادية وفي رمضان يمكن أن يكون خبز المروك (المروك) ووجه شعور شهية من السلي، وكألفته تنفع في السفر للمسافات القريبة.

حل مطبخ الأس

وفي مجمل شرحه لم يمس (بوتور) أن ينصح طهارة اليوم أن يجربوا بعضاً مما تناوله العرب القديمان، بالرغم من تحذيره أن الأمر يحتاج أشد وتجاوب تعلق ضبط المقادير والتحذير من أجل اكتشاف الحيل التي اتبها مطبخ الأس، وضمن أن يحضر أحد طهارة بابل ليبيع لنا ما نقتده اليوم، بالرغم من أنه رصد من حيثيات النصوص من العراقيين القدماء كانت لهم أدواق أخرى لا تحاكي أدواق الناس اليوم، حينما نلقوا بالأطعمة المنمسة بأنواع الزيت والدهن، ولم يهتموا بالملح الذي يكاد يكون معدوماً. وبعد أن كشف خبراً بأن الباطين هم رواد تداول الجيرة (البيرة)، ووردت في حل صائدهم، وكان لديهم أكثر من ثلاثين صنفاً منها بكحول وبيوته وكوسفات طيبة شتى، وربما تعود ريادةها لأزمة عراقية أقدم.

وستكشف لنا الأيام الكثير من خصوصيات الثقافة العراقية، كل ذلك مرهون بمعطيات ما سيكتشف أو يستعاد من عادات، أو ربما من سباقات قرارة اللين رقم طين وثق الأثار العراقية المشتقة اليوم في أدرج ورفوف ومرصوصات متخافت العالم أو المنخفة عند سراق الأثار أو تقع في أسرار المتكئين عليها مثل الجهات المتخفية في (تركيا).



● دعلي ثويني

وهكذا هي الأثران والعرب والأكراد والتتر وكل الشعوب التي عاشت البداوة ومارست الرعي، لم يطوروا مطابخهم، واكتفوا بما يمكن أن يؤم الحياة ويديم العيش ويضمن القيام، ومكثت تلك الشعوب تلت حتى بعد تعضرها، من شعبي المردفات الطبخية الماضية، لاسيما المشويات وطرائق استخراج مشتقات العليب.

ألمسة الآلهة السومرية

ذكر المؤرخ ول ديورانت (1885 - 1981) بأن السومريين كان لهم الكثير من أنواع الطعام، وكانت كثر الآلهة تسكن المعابد حيث يقرب لها المؤمنون القرابين من مال وطعام وأزواج، وتض أرواح (سوكوربا) ملك لكش (الواقعة قرب واسط) على الأشياء التي تروح في الألبه وتضفها من غيرها، ومنها الثيران، والمز، والنسان، واليهام، والدجاج، والبط، والسماك، والتمر، والشين، والخيار، والزبد، والزيت، والكمك).

ولنا أن نستدل من هذا التثيت على أن السومريين من أهل البلاد كانوا يتمتعون بالكثير من أصناف الطعام، ويطلع أن الآلهة كانوا في بائد الأمر يظنون لحم الأدميين فلما ارتقى أخلاق الناس لم يجدوا بدا من الاقتناع بلحم الحيوان. ونقرأ أقدم الإشارات للتمام في ملحمة كلكامش حينما تلاحظ سيدوري صاحبة الحانة هزال كلكامش بسبب امتناعه عن الأكل حزناً على صديقه أنكيو، ونصحت: ماذا وجنتك غائرتان ووجهك ذابل وحالك وباسمة ومتمرك هزيل؟ تذوق طعامك، وأجعل كل يوم من أيامك بهجة.

اشتملت أكلات البابليين على أصناف لحوم الحيوانات البرية والداجنة، وكذلك الأسماك والسلاحف والهلاميات والحبوب بأنواعها والخضر والبطر. ونجد من ضمن تلك السباقات ناصا يرمح كبدية حشو المصران، وتعله أو نض يصف به الشقائق أو السيق الباسطرمة التي يمتدتها العامة بأنها تركية بحسب التسمية

وقد ذهب الباحثون في الوهلة الأولى إلى كونها وصفات لأدوية وتقابير طيبة، لكن حدث أن دقق النظر بها العالم الفرنسي (جان بوتور)، حينما اكتشف أنها كتبت ووصفت للطبخ، ثمما تسرد تفاصيلها في مطبوعات اليوم، وهي مكتوبة باللغة الأكدية (اللغة الجيزيرية الأقدم)، حيث احتوى اللوح على 25 وصفة 21 منها تتعلق باللحوم حيث كانت اللحوم المستعملة، هي لحم الضأن والغزلان والخنازير والماعز والطيور والأسماك والسلاحف، وال 4 وصفات الباقية تتعلق بالخضراوات وتحضير السلطات المنوعة، وأيضاً هناك إشارات لاستخدام أنواع معينة من الخبز مع الوصفات. وهذا اللوح اليوم من مقتنيات جامعة يال الأمريكية ويوتيرور من الضليعين بالاشوريات

مئة نوع من الشورية

أظهرت بعض الدراسات العرفية الأركيولوجية المستمدة على نصوص مرفوعة على رقم، طينية بأن أهل بابل كان لهم مئة نوع من الشورية (الحساء) وثمانية عشر نوعاً من الأبيان، وثلاثمئة نوع من الخبز المصنوع من أنواع مختلفة من الدقيق، بنكهات والأوان وأشكال مختلفة، تتراوح بين شكل القلب حتى شكل دلي المرأة، وربما يكون (الطاق) الجنوبي إحدى بقاياها الماكثة في الزمان والمكان. كل تلك المعطيات العلمية نشرتها جامعة (يول) في الولايات المتحدة عام 1985، بالاستناد إلى مردوات مسماة وردت باللغة الأكدية، تعود إلى القرن الثامن عشر قبل الميلاد أي قرن أو دونه قبل عهد حمورابي بحسب التواريخ العرفية، وقرن أو أكثر بعد زمن النبي إبراهيم الخليل (ع) بحسب التواريخ الدينية.

وقد ذهب الباحثون في الوهلة الأولى إلى كونها وصفات لأدوية وتقابير طيبة، لكن حدث أن دقق النظر بها العالم الفرنسي (جان بوتور)، حينما اكتشف أنها كتبت ووصفت للطبخ، ثمما تسرد تفاصيلها في مطبوعات اليوم، وهي مكتوبة باللغة الأكدية (اللغة الجيزيرية الأقدم)، حيث احتوى اللوح على 25 وصفة 21 منها تتعلق باللحوم حيث كانت اللحوم المستعملة، هي لحم الضأن والغزلان والخنازير والماعز والطيور والأسماك والسلاحف، وال 4 وصفات الباقية تتعلق بالخضراوات وتحضير السلطات المنوعة، وأيضاً هناك إشارات لاستخدام أنواع معينة من الخبز مع الوصفات. وهذا اللوح اليوم من مقتنيات جامعة يال الأمريكية ويوتيرور من الضليعين بالاشوريات



الملك البابلي نينورتا الثاني (1130-1100 ق.م) وهو من الملوك الذين بنوا بابل العظيمة.

أهل بابل كان لهم مئة نوع من الشورية (الحساء) وثمانية عشر نوعاً من الأبيان، وثلاثمئة نوع من الخبز المصنوع من أنواع مختلفة من الدقيق، بنكهات وأشكال مختلفة، تتراوح بين شكل القلب حتى شكل دلي المرأة، وربما يكون (الطاق) الجنوبي إحدى بقاياها الماكثة في الزمان والمكان. كل تلك المعطيات العلمية نشرتها جامعة (يول) في الولايات المتحدة عام 1985، بالاستناد إلى مردوات مسماة وردت باللغة الأكدية، تعود إلى القرن الثامن عشر قبل الميلاد أي قرن أو دونه قبل عهد حمورابي بحسب التواريخ العرفية، وقرن أو أكثر بعد زمن النبي إبراهيم الخليل (ع) بحسب التواريخ الدينية.

وقد ذهب الباحثون في الوهلة الأولى إلى كونها وصفات لأدوية وتقابير طيبة، لكن حدث أن دقق النظر بها العالم الفرنسي (جان بوتور)، حينما اكتشف أنها كتبت ووصفت للطبخ، ثمما تسرد تفاصيلها في مطبوعات اليوم، وهي مكتوبة باللغة الأكدية (اللغة الجيزيرية الأقدم)، حيث احتوى اللوح على 25 وصفة 21 منها تتعلق باللحوم حيث كانت اللحوم المستعملة، هي لحم الضأن والغزلان والخنازير والماعز والطيور والأسماك والسلاحف، وال 4 وصفات الباقية تتعلق بالخضراوات وتحضير السلطات المنوعة، وأيضاً هناك إشارات لاستخدام أنواع معينة من الخبز مع الوصفات. وهذا اللوح اليوم من مقتنيات جامعة يال الأمريكية ويوتيرور من الضليعين بالاشوريات

وقد ذهب الباحثون في الوهلة الأولى إلى كونها وصفات لأدوية وتقابير طيبة، لكن حدث أن دقق النظر بها العالم الفرنسي (جان بوتور)، حينما اكتشف أنها كتبت ووصفت للطبخ، ثمما تسرد تفاصيلها في مطبوعات اليوم، وهي مكتوبة باللغة الأكدية (اللغة الجيزيرية الأقدم)، حيث احتوى اللوح على 25 وصفة 21 منها تتعلق باللحوم حيث كانت اللحوم المستعملة، هي لحم الضأن والغزلان والخنازير والماعز والطيور والأسماك والسلاحف، وال 4 وصفات الباقية تتعلق بالخضراوات وتحضير السلطات المنوعة، وأيضاً هناك إشارات لاستخدام أنواع معينة من الخبز مع الوصفات. وهذا اللوح اليوم من مقتنيات جامعة يال الأمريكية ويوتيرور من الضليعين بالاشوريات



الملك البابلي نينورتا الثاني (1130-1100 ق.م) وهو من الملوك الذين بنوا بابل العظيمة.



● ويل ديورانت وزوجته أربيل ديورانت، مؤلفا كتاب، قصة الحضارة.

الميلاد الذي يستدل منها على نهمه واهتماماته (المطبخية).

أول باسطرمة في التاريخ

لقد اشتملت أكلات البابليين على أصناف لحوم الحيوانات البرية والأسماك، والداجنة، والسلاحف والهلاميات والحبوب وأنواعها والخضر والبطر. ونجد من ضمن تلك السباقات ناصا يرمح كبدية حشو المصران، وتعله أو نض يصف به الشقائق أو السيق (الباسطرمة) التي يعتقدوا العامة بأنها تركية بحسب التقايق أو السيق (الباسطرمة) التي يحمل صحناً حبوب الرمان وجنادب حادة.

ومن الطريف أن كبار الطهارة (الشيف) من العراقيين القدماء كانوا من الرجال، وذكر تفاصيل عن اللواتم

من الطريف أن كبار الطهارة (الشيف) من العراقيين القدماء كانوا من الرجال، وذكر تفاصيل عن اللواتم

من الطريف أن كبار الطهارة (الشيف) من العراقيين القدماء كانوا من الرجال، وذكر تفاصيل عن اللواتم

الطهارة العراقيون القدماء

وقد سبق أن نحت في الأمر لدى قدماء المصريين من خلال بقايا ما خزن في القبور من غلال لكن لم يجد منصوصاً المصريات في مدونات البردي الهيرغليفية أي إشارة إلى ذلك أو نوع الأطعمة الراجعة لديهم تفصيلاً، وربما هذا سبب في مكوث الحال عليه حتى اليوم، فالمطبخ المصري لا يعمل الكثير من الشراء والتنوع ويمكن أن نعد المدونات الأكدية الأكثر أهمية في تاريخ البشرية، لريادتها أولاً وبسبب ضياع جيل المدونات التي تلتها، لاسيما لدى اليونان والرومان بعد ألفي عام. وتجد منها مثلاً ما جمعه أبقليوس (المتنبة) ويعد ذلك نجد لدى يرمطه أو روما، مدونة أيبسيوس الروماني (فن الطهي) المعادة إلى القرن الرابع

مشاريع الفتيات.. كفاح في الزمن الصعب

تنوعت قصص الكفاح والإبداع لفتيات وشابات كثيرات استطعن أن يحققن جزءاً كبيراً من أحلامهن رغم كل المحوقات والمغريات من حولهن، فاخترن الطرق السليمة والصحيحة لكسب الرزق الحلال بجهودهن ومثابرتهن، وحرصن على عدم التخلي عن مساعيهم تلك وخوض الصعاب من أجل تحقيقها.



صغيراً عبارة عن محل تجاري لإعداد الحلويات والمطبخات في منطقة جسر دهب، حيث أسكن هناك وقد أسميته ميمى للحلويات وبدعم ومساندة من قبل أسرته، التي تشكو من وضع مالي سيئ جداً، وكان لا بد من أن يكون لها دور في مساعدتها، خصوصاً أن طلبات ذوي الاحتياجات الخاصة تحتاج إلى مصاريف كثيرة، فقررت التخفيف عن كاهل أسرته تصيف أماني -جاءت الفكرة عندما كتبت أضعف موقع التواصل وأشاهد منشورات ترويج لحفظت الأمور منها مواد التجميل، ففكرت أن أضع مشروعاً يمكنني من العمل به شخصياً.

تؤكد أماني أنها لم تستطع إكمال دراستها بسبب صعوبات كثيرة يفرضها المجتمع عليها، مشيرة إلى أنها لا تمتلك الامكانيات التي توفر لها خدمة التوصيل للمحافظات وتمتكتها من صناعة تلك الحلويات بنفسها، حيث كانت تعتمد على عسرانها من بعض المعامل التي توقت عن تزويدها بالعلبات مؤخرًا.

وفي ختام حديثها تمنى أماني أن تلتفت لها بعض الجهات وأيادي الرحمة من أجل دعمها مادياً في سبيل تطوير مشروعها هذا والاندماج بالمجتمع بشكل طبيعي مثل بقية البشر لمواجهة قسوة الحياة التي ما زالت تعاني منها.

استغلال موهبتها وصناعة أعمال إبداعية منه بمجهودها الشخصي. تؤكد دور والدتي الذي كان رافضاً موضوع عملي لأنه لم يقصر معي مادياً، ولم يفهم أول الأمر بأن هذا العمل فيه سعادت وليس العكس منه المرادود المادي فقط، حتى أنني بالسريرع منتجاتي من دون علمه، رغم أنه كان يتابع عملي ويحبب به جداً ويشارك بأرائه حول الألوان والأشكال، وعلماً عندما كان يحضر التدريب لأخذ التوصيل في كل مرة، يكاد يظن أن يتوقف من الخوف لأنني لم أخبره، إلا أنني عندما بلغته فرح بي وشجعتني، خاصة أنه رأى بنفسه الرحلة التي وصلت إليها ومدى إقبال الناس على أماني وأكثرت الطلبات عليها، وهذا ما دفعني لتجربة مختلف الفنون الأخرى منها الريزن والرسم على الزجاج وتزيين الكيك بسكاكين دمج الألوان. في حين ألتأماني نعمان حمودي ذات الـ 23 عاماً قصة أخرى، إذ أنها من ذوي الهمم، تقول: الإعاقة لم تثني عن أن أكون طموحة، لذا افتتحت مشروعاً

يناسب ميولها، فقد اكتشفت موهبتها بالرسم منذ الصغر ووجدتها الشديدة إلى الأشياء الملونة، لكنها لم تبدأ اهتمام بها، فبقيت حبسية بداخلها ويمرر السنوات شعرت بأنها تملك رغبة بعمل شيء مختلف يجعلها متميزة نوعاً ما. ومن خلال الصدفة تعرفت على المعجون الروسي وطرق استخدامه بوسائل التواصل الاجتماعي، حيث دخلت على حسابات فنانات روسيات وانطلقت في عام 2018 بهذا الفن، إذ تعلمت بمفردها بدون أي مساعدة من أحد، وعدم تعاطفها بديورات خاصة به، حتى استطاعت أن تجيده وتتقن به من أنه في أول بدايتها لم يكن ذلك المعجون متطراً بالمعراج، وليس هناك دورات ولا فديوهات تعليمية حوله، إلا أنها تمكنت من

• بغداد: عواطف مدلول

فرح الدوري تسكن في أربيل حيث تعمل في البيت لوجات بالمعجون الروسي على الخشب وهو عبارة عن مادة قوامها (كريمي)، يشكل بواسطة سكاكين دمج الألوان يحف على الهواء ويصيح كالبحر، الدوري لم تسمح لها ظروفها أمام دراستها بعد حصولها على شهادة المتوسطة، لكنها تلمح بأنها تكمل تلك المرحلة وتعال البكالوريوس يوماً من الأيام وبالاخصاص الذي اختاره وبما



سترات الشباب الصيفية... تصاميم أنيقة وعصرية

• الصباح، وكالات

كما ان لاشك اللون الأسود هو المفضل دائماً لدى الرجل، ويلجأ إلى اختيار السترة العصرية البسيطة على نطاق واسع، لأنها تتناسب مع المظهر الرسمي وغير الرسمي، بالإضافة إلى تلك المصنوعة من الحرير، التي تمنحه مظهراً رائعاً، ويتيح كل رجل بذوق خاص به عند اختيار ملابسه، وكيف إذا تعلق الأمر بسترته العصرية للصيف، الذي تكثر فيه الألوان الناعمة، منها الأزرق على سبيل المثال، وهو لون كلاسيكي يجسد الهدوء والثقة. كما أن هناك تصميماً غنياً ومتميزاً يرتديه الرجل على نطاق واسع وهو السترة البيضاء التي تمنحه مظهراً جذاباً لافتاً للنظر والمطالبة عصرية للغاية مع سروال الأبيض. ويهد هذا الموسم النمط العسكري في سترات الرجال، إضافة إلى سترات الدنيم، التي تعد واحدة من الملابس الرجالية الأكثر ديمومة، خاصة إذا تم تصفيفها مع سروال من الجينز، إضافة إلى اعتماد أسلوب جديد في السترات العصرية، وهو الرياض، لأنه عملي جداً إذا تم تصفيفه مع سروال قصير وأحادية رياضية لقضاء عطلة نهاية الأسبوع على سبيل المثال.

موضة السترات الصيفية الرجالية تعود لتتبع على عرش عروض صيف 2022 حيث تتخذ أشكالاً متنوعة ومختلفة من التصاميم الأنيقة والعصرية التي تمنحهم كثيراً من الحيوية والنشاط. وفي الغالب فإن الأقمشة المشهورة لصنع هذه السترات هي تلك الناعمة ذات التصميم العبد والأقمشة غير الالامعة واللعمان ذي السطح المخملى قليلاً، ويشي القطون هو المادة المفضلة بمختلف ألوانه وتصاميمه، إذ عند اختيار الرجل سترة للصيف، يجب عليه معرفة وجود أنواع مختلفة من قطع الملابس، سيسمح هذا ليس فقط بالحصول على خيار جيد لموسم حار، فتنترز السترات القصيرة مع حزام بالمكان تشفيفاً مع سروال طويل رسمي للمناسبات الرسمية والاجتماعات، وتعد سترات البيزير من قطع الأزياء الأساسية داخل خزنة كل رجل، إذ يصعب الاستغناء عنها، خاصة في أوقات العمل، حيث تعطي الإطلالات الرسمية مظهراً أكثر أناقة وفخامة، كما يمكن تصفيفها أيضاً في الإطلالات المسائية مع بنطلون جينز، أما سترات الجينز فهي دائماً موجودة في خزنة كل رجل، لأنها مرصعة إلى حد كبير، ولا يمكن الاستغناء عنها أبداً، لأنها عملية للغاية. وعلى الرغم من أن اللون الرمادي هو لون بارد ومحايد، ولكنه يبدو مرافقاً للرجل أمتماً ذهب، خاصة إذا تم تنسيق السترة مع قميص باللون الأزرق أو الأسود، لإضفاء طيلة مميزة خلال مشاويره.



• شاب يبيع عصير السوس في شارع المتنبى.. تصوير: خضير العتايبي

• ليثا البيضاني

اجمل ما في عطلتنا كانت لنا مقفوس مينة بايام الصيف أهمها النوم ظهراً والاستيقاظ عصراً لاجل الاستحمام وليس أجمل الألوان الباردة، وعمل صرصة الضمائر بعدها الذهاب لتجارتى الصديقة (نهود)، التي تباع (جدر الباكه) امام دارهم وقت العصر، فأجلس بقرعها واستمع بعد الدرامه والعشيرة فلوس آنذاك، في الوقت الذي تكون به أي تعد الشاي الهبل (الكوك ابو الدهن) ارجين العرب المالح والخبز تتيج العائلة حولها. عشت مقفوتى ايام الثمانينيات بمدينة الثورة (الصدر حالياً)، وقتها لم تكن الشوارع مبلطة، كان هناك رجلا (بدويًا) يمر كل فترة بشارعنا مع ثلاثة جمال تحمل الملح لبيعها، فنركض وراء



أيام القَداح

صومنا كبر معنا، وصرتنا نصور اليوم كاملاً ووجع علينا أن نلبس الحجاب كعرف ديني ونتمتعنا بالحلال والحرام، وبقينا ندام على تقاليدنا الرضائية منها إبعاد صبيته من العمام كل موعد أظفار للجيران ويقابلون لك بعينية أيضاً مليئة بكرم أهل الدار. في التسعينيات كان الشباب يرتادون المقاهي من أجل أداء لعبة الحبيس، وتذكرت جولات اللعبة بين المناطق البدائية تعرض على شاشته التلفزيون آنذاك، أكد تشجيع مناضلنا الجميلة كما كانت هناك حملات لزيارة الأمام مؤسس الكاظم (عليه السلام) بعد الفظون لها أثر رائع وعميق فيها، حقيقة ماضياً جميل وأيامنا الرضائية مع التقاليد البدائية وتلاصحت الجيران كانت لها وقع كبير جدا في تربية نفوسنا وتهذيبها.

كنا نستمتع لترتيل عبدالباسط بيشوع ونحن ننظر بفراغ الصبر مدفع الأظفار وما يعرض بعده من برامج، وبعدها فوايز شريهان ونيلي فقلدهم بالحر كات وأخرها طبول (المسرحي)، كانت والدتي تحرض على اصطحابنا لزيارة مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني لإحياء ليلة القدر، ومع اقتراب العيد كانت تشتري لنا الملابس من "الأزدي ياك" وقتها فرحتي لا تتوقف حتى أنني كنت أحضن الملابس الجديدة ونائم على صوتها من كل يوم وهي تقني (البليبة عيد). ونستقطب صياحا وبها نحن بشمة السعادة والابتهاج ونسعد الدمام ونراه وهو يعايد الاهالي فتقوم بإكرامه بدراهم كعديده، وبعدها يجمع رجال المنطقة ليعايدوا الجيران بيت بيت. والعديده طعم آخر جميل جدا ظل بلازمتنا حتى فترة المتوسطة والاعدادية، ويمرر السنوات

تعهد وزير الشباب والرياضة عدنان درجال خلال الاجتماع الأخير الذي عقده مع اللجنة العليا للإعمار في محافظة نينوى بمعالجة جميع المشكلات التي تقف حائلاً أمام إعادة تأهيل ملعب الإدارة المحلية في منطقة باب سنجر التي يقع في الجانب الأيمن الموصل بالإضافة إلى تشكيل فريق استشاري موحد مؤلف من جامعي الموصل والتقنية لوضع الخطط قبل الشروع بمراحل الصيانة وتجديد مرافقه خلال مدة لا تتجاوز الـ 60 يوماً.



فاسل.. وتواصل

ألقاب.. دونما حساب

علي رياح

كتاب الرياضة في العالم كله مصابون بولع إطلاق الألقاب.. بحساب ومن دون حساب. بموضوعة شديدة أو بأفراط عجيبة، حتى يبدو لنا وكأن الإعلام الرياضي لم يبدخ نقياً أو صفة أو تعاملاً إلا وأطلقه على نجم مبدع أو لاعب مسوخ!

إنه التخصص الذي يريد كل كاتب في هذه العمود أن يمارسه ولو بدون علم أو وعي أو دراية. ففي أكثرها وحدها، أطلقت الصحافة (24) لقباً جديداً ومبتكراً على لاعبي الدوري الإنجليزي في الموسم الماضي وحده، أضيفت إلى حصص الألقاب الموروث على مدى عشرات السنين!

لكن الثابت هنا، وفقاً لما نقلته دراسة نشرتها صحيفة (صن) الشعبية الإنجليزية، أن الصحافة بدأت في المواسم الماضية، تترتب في إطلاق الألقاب وأنها باتت أكثر تهديفاً في التعامل مع مردود النجوم.

غير أن ما يعاد في ظاهرة الألقاب الكريوة، أن فيها كثيراً من الانتطابعية والكيفية التي تضع فيها الخطوط الفاصلة بين التقدير الموضوعي وعاطفة المشجع والتي تهمر في لحظة حزن طاع أو سعادة ملهية مبدداً مسلسل إطلاق الألقاب من دون خشية من أحد!

يقول مارادونا:
إن الألقاب أقرب إلى (الساحر) أشد الألقاب كثيراً الذي قلبي - لكنني أذكر الكثير من تلك التسميات والشائعات التي أطلقها النقاد ضدني حين كنت لاعبا.

حتى نجم المنتخب الأثاني شفايتشفايغر المعروف بتهديه والسر لا يمكن في لقب أطلقه نادج أدمج أو فادح وإنما يعود إلى إسم اللاعب نفسه والذي يعني في اللغة الأثانية (راكب الخنزير). ويعدا تتحقق مثل العربي البليغ (لكل إمرئ نصيب من اسمه)!

إنه الولع بألقاب وبأى معنى. بينما يبقى الأصل أن هذه الألقاب يجب أن تخرج عن دائرة التهذيب، والدليل أن مشجعينا يظنون هذه الألقاب ويوردونها على المدرجات من دون أن تملأهم كفة اعتراض. كما أن هذه الألقاب بسهولة وبساطتها أضافت بعداً تشجيعياً وألقاً لمباريات هذه الأندية، لهذا كان الملك بيلي يفاخر الآخرين بلقب (الجوهرة السوداء) وقد قلل اللقبان فريتين به حتى يومنا هذا!

يقول مارادونا: إن (الساحر) أشد الألقاب قرأياً إلى قلبي. لكنني أذكر الكثير من تلك التسميات والشائعات التي أطلقها النقاد ضدني حين كنت لاعباً. وحتى تذكرها اليوم، أدرك في أية مرحلة كنا نعيش، وكيف باتت الألقاب اليوم مهذبة حتى لو كانت تحمل مضموناً قاسياً!



● بغداد، حيدر كاظم

يبعث نادي القوة العوية عن نتيجة إيجابية في مباراة اليوم أمام الشباب السعودي، ضمن منافسات الجولة الرابعة من المجموعة الثانية لدوري أبطال آسيا لكرة القدم، من أجل الإبقاء على حظوظه بالنافسة على بطاقة الترشح للحدود المقبل.

ويدخل الصقور لقاء اليوم برصيد (4 نقاط) من فوز على الجزيرة الإماراتي بهدف واحد دون رد وتعادل أمام الشباب السعودي بهدف لكل فريق، مقابل خسارة ليست بالجميلين ضد مومباي سيتي الهندي، وبالتالي فإنه يسعى لتقديم مستويات جيدة تؤهله لتبل نقطة إيجابية على الأقل، لتكون حافزاً له بغيه مواصلة المشوار الفكري بنجاح نحو بلوغ الدور الثاني.

المباراة السابقة بينت كثيراً من النقاط السلبية والإيجابية لكل فريق، وبالتالي فإن الأرقام أصبحت مكملة للمدربين، وفي المقابل فإن اللقاء أظهر قدرات الصقور ومكانية الفوز على الشباب السعودي، الذي كان قريباً من الخسارة لولا معاملة الحكيم التاندي الذي احتسب 6 دقائق كوقت بدل عن الضائع.

مدرب القوة حكيم شاكرا أكد في تصريحات إعلامية عقب نهاية المباراة السابقة قائلًا إن فريقه كان يستحق الفوز والنقاط الكاملة، بعد المستويات التي قدمها في مواجهة، مضيفاً أن النقاط أمام الشباب السعودي تعد مثالية، لاسيما أنها جاءت بعد الخسارة أمام مومباي الهندي.

وعلى الجانب الآخر يدخل الشباب السعودي متصدراً المجموعة برصيد (7 نقاط) اللقاء بهدف الفوز وتعزيز موقعه، وهو يعول على عاصره المميزة من أمثال الأرجنتيني إيفر باتيستا والبرازيلي كارلوس جونور ونواف العابد، لتحقيق هدفه المتشود بالتأهل المبكر إلى المرحلة المقبلة.

ذهبية فضية لمبارزة الكراسي في بطولة العالم

● بغداد، شهاب الزبيدي

وأضاف بأن البطولة أفرزت عن بروز لاعبين شباب سيكون لهم شأن في هذه المغالية في قادم البطولات، مشيداً في الوقت ذاته باللاعب حيدر علي الذي حصل على المركز الخامس عالمياً بفعالية سييف المبارزة فئة B، والتي تعد نتيجته جيدة معافاً على الأسماء التي شاركت في هذه المنافسات، موضحاً أنها ستكون فرصة لعلى من أجل كسب الخبرة وإضافة النقاط لملابته بال تصنيف الدولي، مبيناً أن العراق له مكانته في هذه اللعبة من خلال التفات التي تحققها في البطولات العالمية.

وأضاف محمد، أن الاتحاد سيحرص على إضافة لاعبين جدد للمنتخب إلى جانب زملائهم من أصحاب الخبرة تحضيراً للاولمبياد المقبل، وأوضح أن الاتحاد يعول على أبطاله بخصه المزيد من الأوسمة في المنافسات القريبة.

وأشار إلى أن رئيس الوفد علي حميد سيجري على هامش المشاركة في البطولة لقاءات مع عدد من الدول المشاركة لغرض تبادل الخبرة وتوقيع بروتوكولات تعاون مشتركة.

حصل عمار هادي الوسام الذهبي لفعالية فردي سيف المبارزة فئة B، بينما أحرز زميله زين العابدين غيلان في الفعالية نفسها الوسام النحاسي في فئة A، وذلك في منافسات كأس العالم بالمبارزة على الكرسي التي تتواصل أحداثها في البرازيل.

وقال الأمين المالي لاتحاد المبارزة على الكرسي سعد محمد لـ (الصباح الرياضي): إن مشاركة منتخبنا في البطولة العالمية جاءت بنتائج إيجابية في أيامها وأثبت لاعبونا أنهم على قدر المسؤولية، وذلك من خلال الأوسمة التي حققوها لغاية الآن في إشارة منه إلى اللاعبين عمار هادي وزين العابدين غيلان.



هدف (علاي) يثير الجدل

● بغداد، الصباح الرياضي



أثار الهدف الملقى بداعي التسلسل الذي سجله لاعبنا نادي الزوراء على صفاق (علاي) في شبكات أربيل، الكثير من الجدل بشأن قرار الحكم أحمد سلام، في وقت كشفت فيه الإعادة التفاضلية عدم صحة قراره.

وتسببت هذه الحالة بجرمان التوراس من نقطة واحدة على الأقل، ليخرج الفريق الأبيض خاسراً بنتيجة هدف واحد دون رد، وازدادت بذلك معاناته من النتائج السلبية وللحس التهديفي، وصولاً إلى الجولة السادسة على التوالي.

عن الحالة التحكيمية وأسباب تراجع نتائج الزوراء، عزا عضو الإدارة خسارة فريقه أمام أربيل ضمن منافسات الجولة السابعة والعشرين لدوري الكرة الممتاز، إلى القرار الحاطن للحكم المساعد أحمد سلام الذي حرم التوراس من هدف صحيح في الدقيقة (87).

وقال عبد الرحمن رشيد لـ (الصباح) إن الحكم المساعد أخطأ بعدم احتسابه هدف اللاعب على صفاق (علاي) وذلك لأن في موقف سليم، وكذلك زميله المحترف الجزائري لهواري طويل، وبالتالي فإنه حرم الزوراء من نقطة إيجابية.

وأضاف أن الأخطاء واردة في عالم كرة القدم والحكام من البشر، ولكن هناك

تقنيات حديثة تكون عاملاً مساعداً لتطويف التحكيمية مثل منظومة (VAR)، التي يجب الاستعانة بها في دورتها من أجل مواكبة المسابقات العربية والقارية العالمية، وتحقيق مبدأ العدالة بين أندية.

وشأن سوء النتائج والامتداد عن المربع الذهبي في الموسم الحالي بسبب الإصابات والحرمات أثرت كثيراً

الدوري الإيطالي		دوري أبطال آسيا	
أتلانتا	هلاس فيرونا	الشباب	القوة العوية
10:00 مساءً	08:00 مساءً	11:15 مساءً	08:15 مساءً
برشلونة	الدوري الإسباني	ياختاكور	الدحيل
10:00 مساءً	08:15 مساءً	11:15 مساءً	08:15 مساءً
		شباب الأهلي دبي	الغرافة
		11:15 مساءً	11:15 مساءً
		سياهان أمفهان	التعاون
		11:15 مساءً	11:15 مساءً

مفكرة
الصباح

Notebook
ALSABAH



قدم فريق القوة الجوية ممثل الكرة العراقية في دوري أبطال آسيا أداءً مقنعاً أمام الشباب السعودي بعد إضاعته لثورن كان في متناول اليد بسبب هدف التعادل المقاتل الذي سجله المنافس بكرة اللاعب حسين القحطاني في الدقيقة 95.

ملاحظات ثمانية قبل المباراة الثانية بين الجزيرة والشباب

الأزرق فرط بالانتصار وشاكر تحت الاختبار الثانية

السريع من جهة إلى أخرى بشكل متكرر واستخدام التمويه الجداري لهزيمة خط دفاع الخصم والركض الداخلي، المواجهة المقبلة ستكون صعبة للغاية كون أن الجوية استقر الشباب كثيراً بهذا الأداء والنتيجة ويسمى الأخير إلى الظهور بشكل مغاير وتوظيف جميع أروافه وهنا تبرز حكمة وحكمة وخبرة الجنرال شاكر في تسيير مجريات اللقاء، كل التوفيق لممثل الكرة العراقية في مواجهة المتفاني من أجل التلقف غرب ما علمنا أن نظام المسابقة ينص على أن فريقاً أحدهما على المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل ثلاثة أندية حاصلة على المركز الثاني في المجموعات.

واقتصر فقط على التحولات والحلول الفردية في عملية تهديد الفريق السعودي وبات الجهاز التدريبي مطالباً بتطوير حالات الهجمات المرتدة بعد الجيافة على الكرة والتحويلات في التكت الهجوم أو منتصف الملم بصفته سلاح الصفوف الضعفاء، إذ من غير الممكن أن تستمر منهجية العمل الفردي في الهجوم كأن يقوم اللاعب بنفسه بعمل التدريب والجري بالكرة لمسافات نحو المرعى المنافس من دون أي مساعدة أو المناهض أو تنفذ بأسلوب على التمويه الطويل أو العبيد والتي تتطلب زيادة عديدة مع المزيد من التحركات باتجاه الفراغ والتمركز في مناطق حيوية بعيدة عن الرقابة، وبالتالي يتطلب من الفريق التتويح في الهجمات على غرار النقل

اللاعب الخطير المحترف الأرجنتيني باتيفيا فقد واجه صعوبة كبيرة في إرسال كراته البيئية ولعب التمريرات إلى عمق الدفاع الجوي، بينما حاول زميله المحترف السنغالي أفريد ندياي تركيزه كثيراً من دون كرة لطفلة دفاع الأزرق وإيجاد الثغرات التي تمكن المهاجم الكاميروني جون ماري من عمل الانفرادات والمواجهات الفردية أمام مرعى الجوية.

خطا تنظيمي

لكن منهجية الدفاع المتكامل وتضيق المساحات على المنافس - التي قطعاً ستأثر في غياب النجم رودريك ميلر في المواجهة المقبلة - ضربت أكثر من مرة لاسيما في الشوط الثاني، بسبب

عامرة من اللاعبين الموهوبين الذين لم يشتركوا حتى الآن على غرار هتان باهيري ومعتب العربي.

كتلة دفاعية متجانسة

لجا المدرب حكيم شاكر إلى دفاع المنقطة المتخضض واللعب في كتلة متجانسة وبمسافات متقاربة بحيث حرمت ثلاثي خط وسط الشباب (عبدالله الجويوي وتركى العمار وتوفيق العابد) من تسلم الكرات في خطوط اللعب وتطوير الهجمات في مناطق خطيرة وتوجيهها إلى طرفي الميدان لتهديد مرعى محمد صالح، كما حجب من خطورة لاعبيه المهاريين الذين يميلون إلى الاشتراك في الهجمات على غرار الظهيرين الصفور والشميم، أما

تحليل على التعمي

وقد استطاع المدرب حكيم شاكر توظيف إمكانات لاعبيه بشكل جيد عندما طرقت أسلوباً دفاعياً محكماً مليئة بعمق اللقاء لعمارة منافسه من المساحة وجرية التحرك وتسلم الكرات براحة في ثلث الجوية الدفاعي، على الرغم من الفوارق المهارية والفنية وجودة المحترفين الأجانب الذين كان يتناور بهم مدرب الشباب ماريوس سوموديفا في التصفيات على غرار تدوير وإراحة كل من الظهير الأيمن المحترف لاغوسانتوس والنجاح الأيمن لوسيانو فيتو وكارلو كافاليو ومن التسوق الرج بهم في مواجهة يوم غد إن شاء الله بالإضافة إلى امتلاكه دكة

غداً الثلاثاء موعداً لمباراة نهائي الدرجة الأولى

● بغداد: الصباح الرياضي

يلوغ النهائي إلى مباراة فاصلة جمعتهم مع منافسه التأسرية وفاز فيها 3-0، ليضمن التواجد في ممتاز الكرة للموسم المقبل فضلاً عن تأهله إلى نهائي الدرجة الأولى إثر تصدده فرق المجموعة الثانية برصيد 47 نقطة. وفي سياق آخر دعت لجنة المسابقات ممثلة أندية الدرجة الثانية المتأهلة للأدوار النهائية لدوري الدرجة الأولى وهي الحيوية والصفافي والاتصالات والجزول والصوفية والصورة والخضر للضهور إلى مقر الاتحاد يوم غد الأربعاء، في الساعة الحادية عشرة صباحاً لفرض حضور المؤتمر التثني الخاص بإجراء الفقرة مستضيفين مهمهم تكهين من الأندية التي يمثلونها.

هل يعتمد الاتحاد على مواهب تحت الـ 18 عاماً؟

● متابعة: التصار السراج



من خلال متابعتنا لمسابقة الدوري الإسباني، لفت انتباهنا أحد التقارير التفارضية الذي يتحدث عن اهتمام نادي برشلونة باللاعبين الصغار دون سن 18 عاماً، حيث يتم الاعتناء بفريق الشباب كرافد مهم للكيار ما يشكل نقطة مصيئة في تاريخ مسيرة هذا النادي العملاق، وتعد المواهب فيه من أفضل ما تم سقله على أيدي المدربين وأتيناو استحقاقهم للانتقال إلى المستوى الأعلى، ويستطيع المدرب الاعتماد عليهم في المناسبات المحلية الأوروبية أيضاً.

تري أين نحن من الاهتمام بالمواهب الشابة ممن هم تحت 18 عاماً؟ وماذا لا نجد هذا الاهتمام الجدي بتلك المواهب لاحتضانها وإعطائها الفرصة الحقيقية لإثبات نفسها من الأندية، أبيت هذا الموهب من من الاعتماد على اللاعبين الجاهزين والخترئين الذين يكفون ميزانيات الأندية مبلغاً طائفاً، ملا بأسب أن تستقطب الأندية العراقية بعض المحترفين ضمن صفوفها ضمن الموعول، لا أن تعتمد عليهم بشكل كامل وتعمل اللاعبين الشباب المحليين، ما يؤدي إلى إندثار المواهب الشابة، وترجع مخيخ على مستوى المنتخب الوطني.

هذا أود الإشارة إلى أن موسوع احتضان المواهب واللاعبين تحت 18 عاماً، مسؤولية لا تقع على عاتق إدارات الأندية فحسب، بل تشمل مسؤولية اتحاد الكرة ومن واجبه حماية هؤلاء اللاعبين وتوفير الأملر القانونية التي تضمن على الأندية إعطاء فرص حقيقية لهم لحوض منافسات الدوري مع أنديةهم، ومن القوانين التي تسهل مشاركتهم في وقت كاف خلال مباريات الدوري، ورفض ذلك على الأندية لاختيار المواهب الشابة واعتمادهم كل عام للفريق الأول، من أجل أن نوفر لاعبين جديين يعضون سنوات العجاف وهي تجربة فريدة منذ وقت طويل.

البيلا روسي هانغارينكا يبدأ مهامه مدرباً لمنتخب الأثقال



ياشر مدرب المنتخب الوطني برفع الأثقال البيلا روسي ليافويتشي هانغارينكا مهامه بالإشراف على تدريبات المنتخب بمشراكة 13 رياعاً و4 رياعات في القاعة التخصصية لوزارة الشباب والرياضة.

● بغداد: نبيل الزبيدي

المنتخب، مؤكداً أن مهمة المدرب في الإشراف على المنتخب وعلى الفئات العمرية ولكلا الجنسين وبالتنسيق مع مديريتنا التي تعد هذه التجربة فرصة جيدة للاستفادة من المعلومات، فهوها في الوقت نفسه لسمي الاتحاد إلى الإبقاء بالمستوى الفني للعبة، وتحم صالح بأن الاتحاد سيحرص على توفير الإقامة الملائمة للمدرب من أجل إنجاز عمله وتأمين سبل تعاون الملاكات التدريبية الوطنية معه والاهتمام بخلق قاعدة مميزة من المواهب والخامات الصغيرة، مطالباً في الوقت ذاته بالدعم الجاد للمدربين المحليين ووجه بشكل مستمر في التدريبات بغية الاستفادة القصوى من خبرات وتجارب هانغارينكا من جانبه أعرب المدرب البيلا روسي عن مسامحة عمله الجديد في العراق وإعداداً بتقديم كل خبرته التدريبية مع المنتخب العراقية وتحقيقه فارق ملموس، بالنتائج والأداء، في المشاركات والمنسحقات الخارجية المقبلة، مؤكداً ضرورة تحسين الرعاية الطبية باللاعبين والمنتخبات من خلال وجود كادر طبي متخصص لعلاج الإصابات التي ترافق إعداد الرياضيين والرياضات.

وقال أمين سر اتحاد رفع الأثقال مصطفى صالح ل (الصباح) إن اختيار البيلا روسي هانغارينكا مدرباً للمنتخب جاء بعد الاستطلاع على مجموعة من السيرة الذاتية لعدد من المدربين، ووجه الاختيار عليه لانتقاله للاتحاد بأنه الأنسب لقيادة المنتخب الوطنية للاستحقاقات المقبلة، لاسيما أنه حقق مع منتخب الدومينيكان الذي كان يشرف عليه وساميين ملونين في أولياد طوكيو الأخيرة. وأضاف أن من بين أبرز الاستحقاقات التي تنتظره رياعياً هي دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في الصين في أيلول المقبل ودورة التضامن الإسلامي المؤمل أن تستضيفها تركيا في شهر آب المقبل. فضلاً عن بطولة في اليونان في الشهر المقبل. مبيناً أن هانغارينكا حقق مع منتخب الدومينيكان وساميين ملونين في أولياد طوكيو 2020. وأشار إلى أن لجنة المدربين اختارت قائمة أسماء الرياضيين أصحاب المراكز الأولى فضلاً عن الاختيارات المستمرة وكذلك الحال بالنسبة للرياضيات، الذين سينضمون في تدريبات

مباراة سهلة لبرشلونة أمام قادش

يجز النادي الكتالوني أذبال الغيبة بعد خروجه من ربع نهائي الدوري الأوروبي بخسارة صاعقة على ملعبه "كامب نو"، أمام إينتراخت فرانكفورت الألماني 2 - 3 (تعادلا 1-1 ذهاباً).



●مديره: أ ف ب

بدأ برشلونة منهاراً بعد خروجه المذل، ولكنه سيحاول في مباراة سهلة نسبياً على الورق عندما يستقبل اليوم الاثنين قادش في ختام المرحلة. أن يضمن جراحه ويتناسى سريعاً ما حصل معه بهدف إحكام قبضته أكثر على المركز الثاني وحجز مقعده لدوري الأبطال الموسم المقبل.

هزت خسارة أسبسية أوروبا عبر عرض دوري الأبطال.

النادي الكتالوني الباحث عن انتصاره الثامن تواليًا في "لا ليغا"، ولكن على مديرة تشافي هرتانديس أن يعيد الثقة إلى لاعبيه ومتابعة مغامرته من دون نهمه الشاب بيدري الذي غادر ملعب "كامب نو" بين الشوطين جراء تعرضه للإصابة.

وذكر برشلونة في بيان أن "المفوضات التي أجريت للاعب أكدت أن بيدري يعاني من تمزق عضلي في العضلة ذات الرأسين في الفخذ الأيسر".

ويعتقد الصحافة الكتالونية، سيفيغ وكان برشلونة قد أعلن الجمعة الماضي أن لاعبه وسطه الدولي الشاب بيدري سيفيغ عن باقي الموسم غداة تعرضه لإصابة عضلية في فخذه الأيسر خلال إياب ربع نهائي الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" أمام إينتراخت فرانكفورت الألماني.



بداية قوية للعائد كوري مع ووريزر

●نوس انجليس: أ ف ب

حقق غولدن ستايت ووريزر بداية قوية في الدور الأول من الأدوار الإقصائية "بلاي أوف" لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين مع عودة نجمه ستيفن كوري، استؤجل على ضيفه دنفر تاغيتس 123 - 107، كما أنهز كل من فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ونيو جاز سلسلتهم بنجاح مقابل سقوط ممفيس غريزليس غاب كوري عن المنافسات منذ 16 آذار الفائت بسبب الإصابة، وسجل مع عودته 16 نقطة وأربع تمريرات حاسمة وسرقة للكرة في غضون 22 دقيقة فقط قادماً من مقاعد البدلاء، ليسهم إلى جانب نقاط جوردان بول 30 في قيادة ووريزر للتقدم 1-0 صفر في سلسلة يسهمها الفائز في أربع مباريات من أصل سبع.

أزود الفريق بالطاقة علينا الأتخذ الامور وتكون حاسمين وتحل بالثقة ببعضنا البعض.

لم ينجح كوري بداية بأي تسديدة من أصل 12 محاولة قبل أن يجد إيقاعه ولعب 12 دقيقة في الشوط الأول. قال مديره ستيفن كوري "أحببت الطريقة التي قارب بها المباراة وجد إيقاعه مع مرور الوقت. كانت مباراة أولى جيدة له بعد العودة".



أزود الفريق بالطاقة علينا الأتخذ الامور وتكون حاسمين وتحل بالثقة ببعضنا البعض.

سيدات أميركا يبلغن نهائيات بيلي جين للمضرب

●تشيل، أ ف ب

بلغ المنتخب الأميركي نهائيات كأس بيلي جين كنه السيدات في كرة المضرب بفوز 3-2 على نظيره الأوكراني في مدينة أشفيل في ولاية كارولينا الشمالية، بفضل فوز مصيري في مناسقات الزوجي.

الأسبوع مليئة بالمشاعر بالنسبة للأوكرانيات اللواتي لعن في ظل قلقهن على أفراد عائلتهن الموجودين في أوكرانيا التي تعرض للغزو الروسي منذ 24 شباط الماضي. قالت باستريمسكا بعد فوزها على فيولا "أحب دائماً أن أمثل بلدي، لكن في الوقت الراهن من الصعب أن أصف ما أشعر قلبي في بلادتي ولكن عقلي هنا".

وأعلن الاتحاد الأميركي لكرة المضرب أنه سيتم التبرع بجزء من إيرادات التنازلات لجمعية تساعد المجتمع الأوكراني.



الأسبوع مليئة بالمشاعر بالنسبة للأوكرانيات اللواتي لعن في ظل قلقهن على أفراد عائلتهن الموجودين في أوكرانيا التي تعرض للغزو الروسي منذ 24 شباط الماضي.

الهلال يسعى لحسم بطاقة التأهل لدور الـ 16

●الرياض: أ ف ب

يبحث الهلال السعودي حامل اللقب عن فوز رابع تواليًا يضمن له بطاقة العبور إلى دور الـ 16 من دوري أبطال آسيا في كرة القدم، عندما يلقي استقلال الطاجيكستاني اليوم الثلاثاء، في الرياض ضمن الجولة الرابعة من دور المجموعات ويتأهل إلى دور الـ 16 لمنطقة الغرب أبطال المجموعات الخمس، إلى جانب أفضل ثلاثة أندية من المركز الثاني. ويحل فيون الهلال (9 نقاط)، سيكون هادراً على أن يتصدر مجموعته الأولى أيضاً، بحال تعادل الشارقة الإماراتي والريان القطري اللذين يملكان أربع نقاط.

للتأهل، وتقلع موقع الاتحاد الآسيوي، قوله "بالتأكيد نسعى لحسم التأهل بشكل مبكر، كي تكون لدينا فرصة لتتبع مشاركة اللاعبين، قبل خوض مواجهات مصيرية في الجولات المحلية الشهر المقبل". وفي المباراة الثانية، يتبارز الشارقة والريان متعلقاً على البطاقة الثانية التي ستفرق الهلال، بعد تعادلهما 1-1 في مواجهة كان فيها الطرف الإماراتي الأفضل. وتحضر مدرب الريان التشيلي نيكولاس كوردوبا على غياب لاعبين خلال التعادل الأخير بينهما -خوض هذه المباراة غياب خمسة لاعبين أساسيين ليس بالأمر السهل، ولكن هذا منحنا الفرصة لإشراك بعض اللاعبين الشباب. يجب أن نخشع من أسلوب لعبنا الهجومي- من جهته، قال الروماني كوزمين أولايو مدرب الشارقة التي سيستعيد خدمات البرازيلي كايو لوكاس بعدما غاب عن لقاء الهلال للإيقاف "حسن الحظ أن الريان لم يحصل على فرص وكنته سجل من كرة ثابتة، في حين أننا حاولنا اللعب وصناعة الفرص من مواقع مختلفة، ولكن ذلك لم يكن كافياً في النهاية".



130 ألف دولار لكل هدف يحرزه رونالدو

●مانشستر، وكالات

بعد أن سجل نجم مانشستر يونايتد، كريستيانو رونالدو ثلاثة "هاتريك" في فوز صعب على نورويتش سيحصل على 1.110,000 دولار إلى 1.110,000 دولار كذلك سيحصل رونالدو على 130 ألف دولار إضافية مقابل كل هدف يسجله منذ الآن وحتى نهاية الموسم الحالي من بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

●وسيدع مانشستر يونايتد، أيضا جائزة هدفه هذا الموسم 1.31 مليون دولار، ويبدو أن رونالدو يكاد يكون على يقين من تحقيق هذا التكريم نظراً لأنه يتقدم 12 هدفاً على أقرب منافسيه في الفريق وهو مواطنه رونو فرنانديز، علاوة على ذلك، سيحصل رونالدو على نحو 3.6 مليون دولار من إجمالي المدفوعات إذا تمكن من الوصول إلى 30 هدفاً هذا الموسم.

●سيحصل رونالدو على نحو 3.6 مليون دولار من إجمالي المدفوعات إذا تمكن من الوصول إلى 30 هدفاً هذا الموسم.

وعلى الرغم من أنه تلقى بعض الانتقادات في بعض الأحيان منذ عودته إلى يونايتد العام الماضي، إلا أن رونالدو يلعب دوراً رئيساً إذ يتطلع إلى الحفاظ على أمان فريقه في احتلال المراكز الأربعة الأولى في بطولة البريميرليغ.

وأحرز رونالدو ثنائي ثلاثة هذا الموسم بعد ثلاثيته عند الفوز على توتنهام الشهر الماضي وافتتح رونالدو التسجيل ليوไนเต็ด في الدقيقة السابعة بضربة رأس، وشرح في جله 2-0 بضربة رأس أخرى قبل أن يحقق نورويتش التعادل عندما سجل كيران دويل ونيموريكي، غير أن رونالدو ضمن النقاط الثلاث ليوไนเต็ด بضربة حرة.

«المهاتما غاندي» في محافظة السليمانية

ييسر ورئيس مجلس المحافظة ازيد محمد امين ورئيس نقابة كردستان ومدير عام العلاقات الهندية والدوائر الثقافية في إقليم كردستان.

وقال المحافظ خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد رفع الستار وحضرته «الصباح» إن العلاقات بين جمهورية الهند والعراق عموماً واقتصاد كردستان خصوصاً جيدة جداً، وتتميز بالتعاون والمحبة والاحلاص وتبادل الخبرات في جميع المجالات، فضلاً عن التعاون الأكاديمي والثقافي بين البلدين، مقترحاً ان يتم استرجاع جميع الوثائق الخاصة بالملك محمود الحفيد ملك السليمانية من الهند التي السليمانية، الذي نفي إلى الهند من قبل الإنكليز عام 1919، وستتم المناقشة والتباحث بهذا الأمر خلال الدعوة التي وجهت إلى المحافظ من قبل سفير الهند التي زيارة بلده.

وعلى الصعيد ذاته شكر سفير الهند في العراق براشانت بيس هذا الإنجاز الفني، مؤكداً أنه دليل على حسن العلاقات والتعاون والمحبة والسلام بين البلدين، مشيراً إلى أن العراق بلد الحضارات والفتن، ويبقى محياً للسلام على مدى التاريخ في جميع مدنه ومحافظة، لافتاً إلى أن محافظة السليمانية هي بحق مدينة الثقافة والتعايش السلمي، وتحضن على أرضها جميع الجنسيات والطوائف والمذاهب والأعراق.



غاندي، ضمن النشاطات الإنسانية والثقافية المشتركة بين الهند والعراق عموماً ومحافظة السليمانية خصوصاً.

حالة الطقس

وجرت فعاليات الافتتاح برعاية محافظ السليمانية الدكتور هفال ابو بكر، وحضور سفير جمهورية الهند في العراق براشانت

السليمانية، عذراء الجمعة

رفع الستار في محافظة السليمانية وتحديدًا في متزه هواوي شار وسط المدينة، عن تمثال الشخصية العالمية ورمز السلام الرئيس الهندي الراحل «مهاتما

برج اليوم ك

Horoscope today
الباحث الفلكي علي البكري

الثور



علينا الاهتمام بوضعنا الصحي وتوخي الكثير من الحذر مع الزملاء، الأشياء الإيجابية التي نخدم تعلقاتنا هو السفر الخارجي.

الحمل



علينا أن ندرِك إن الأمور في هذا الوقت قد تأخذ طابعاً مختلفاً والاستمرار بأسلوب دبلوماسي لتتجسج الاستفادة من مسارات الطاقة.

السرطان



علينا أن نقوم بمبادرة في مسالة تخص الجانب المالي، نحتاج للاستمرار بالتحرك خلال هذا الوقت وعدم ترك الفرصة تمر دون فائدة.

الجوزاء



علينا أن تأخذ من فترة أخرى فسحاً من الراحة وعدم تحميل أنفسنا أكثر من طاقتها نحن بحاجة أن نكون أكثر مرونة مع الحبيب.

العذراء



إمكانية القيام بتغيير كالمسفر فقط نحتاج للسيطرة على بعض المصروفات الفائضة. نحاول تحسين علاقاتنا مع الآخرين.

الأسد



عليكم الاستفادة من أجواء التحسن العاطفي خلال هذه الفترة والتحرك بشكل منتظم ويطيء، تجنبنا للأخطاء والبعوض يتزوج في ظروف سريعة.

العقرب



تعتبر مهمة على الصعيد الشخصي إذ يوسمكم الحصول على الكثير من الفرص الإيجابية التي تساعدكم في الحصول على مكاسب كثيرة.

الميزان



انتم أمام أوضاع مهمة في الجانب المالي، لكن عليكم الاستمرار في تصدي ظروفكم دون القيام بخطوات تتطلب مجازفة خلال هذه الفترة.

الجدي



الكثير يعد في نفسه الرغبة للقيام ببعض التغييرات رغم كثير من أوضاعه وعدم الارتياح لما يمر به على الصعيد النفسي والاجتماعي.

القوس



تكويننا دخلتم وقت تحتاجون لتقريب أوضاعكم حسب أهميتها، عليكم التفكير جدياً بما حققتموه موازياً للهدف المبدول.

الحوت



عليكم الحذر على صعيد الشراكة العاطفية والابتعاد عن الأخبار المحيطة. تصدون عن أنفسكم الرغبة الملحة للقيام ببعض التغييرات الإدارية.

الدلو



وقت يحمل لكم أكثر من حدث قد يفسر أفكاركم هناك أكثر من تغيير في خارطكم الكونية. تشمون بقوة العاطفة التي تربطكم بعقيركم.

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
14	21	13	12	16	18	20
35	36	31	30	35	35	36



صورة وتعليق

علي صفاف
دجلة، وزارة
الثقافة تقيم
معرض الكتاب
الشامل بأكثر
من خمسة آلاف
عنوان.

كلمات متقاطعة

جاسم لطيف

عمودياً

- 1 - مدينة المانية كبيرة
- 2 - عاصمة كندا -
- 3 - عاصمة السومريين
- 4 - مرتفعات أرضية -
- 5 - مدينة كبيرة في شمال إيطاليا
- 6 - دكتاتور ألماني
- 7 - غناء مسرحي ذونيرة
- 8 - عالية - جميعها كسبة
- 9 - محافظة سورية -
- 10 - نبات مخدر يستعمل في اليمن
- 11 - قادم - من الطيور -
- 12 - ضمير متصل

أفقياً

- 1 - عالم انكليزي مكتشف
- 2 - التبرير أو التحقيق وهو
- 3 - انتقب - ناعم
- 4 - ضمير متصل - محار
- 5 - حل مؤقت لتجلب اليه
- 6 - مصطلح مختصر
- 7 - انقراض - حرف انكليزي
- 8 - مزارق - مواطنين
- 9 - من دول المغرب العربي
- 10 - من الكائنات البحرية
- 11 - اميركان من اصول افريقية
- 12 - من دول المغرب العربي
- 13 - آلة موسيقية هوائية
- 14 - من الكائنات البحرية
- 15 - حبيب
- 16 - مصطلح مختصر
- 17 - تابعة للأمم المتحدة -
- 18 - نظام
- 19 - انقراض - حرف انكليزي
- 20 - مزارق - مواطنين
- 21 - اميركان من اصول افريقية
- 22 - من دول المغرب العربي
- 23 - آلة موسيقية هوائية
- 24 - من الكائنات البحرية
- 25 - حبيب

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 1 - عالم انكليزي مكتشف
- 2 - التبرير أو التحقيق وهو
- 3 - انتقب - ناعم
- 4 - ضمير متصل - محار
- 5 - حل مؤقت لتجلب اليه
- 6 - مصطلح مختصر
- 7 - انقراض - حرف انكليزي
- 8 - مزارق - مواطنين
- 9 - من دول المغرب العربي
- 10 - من الكائنات البحرية
- 11 - اميركان من اصول افريقية
- 12 - من دول المغرب العربي
- 13 - آلة موسيقية هوائية
- 14 - من الكائنات البحرية
- 15 - حبيب
- 16 - مصطلح مختصر
- 17 - تابعة للأمم المتحدة -
- 18 - نظام
- 19 - انقراض - حرف انكليزي
- 20 - مزارق - مواطنين
- 21 - اميركان من اصول افريقية
- 22 - من دول المغرب العربي
- 23 - آلة موسيقية هوائية
- 24 - من الكائنات البحرية
- 25 - حبيب

تورينينية لأكثر من 25 عامًا.

1980
تأسيس جمهورية زيمبابوي.

2015
بعد 18 عامًا من بنائها، سفينة وبعد 236 عامًا من رحلتها، سفينة إرميون الفرنسية تبحر نحو الولايات المتحدة للمشاركة في يوم الاستقلال الأميركي.

فرانسيسكو يسبب حريقاً ودماراً وادى إلى وفاة حوالي 3000 شخص.

1960
استقلال نيجية وضمها إلى المغرب.

1978
طائرة فيكرز فيسكاونت تصبح أول طائرة ركاب تعمل بصرك مروحة

1872
افتتاح أبواب أول كنيسة مسيحية بناها اليابانيون في يوكوهاما.

1888
مطور العدد الأول من جريدة المقطم في القاهرة.

1906
زلزال بقوة 8.25 درجات على مقياس ريختر في سان





مبارك الخيزر

كورونا والخبز والبزيرين

عبد الهادي مهودر

ثلاثة تطورات في الأسابيع الأخيرة تضع أمامها علامات سؤال، الأول عن جائحة كورونا، والثاني عن ريف الخبز والثالث عن محطات الوقود الأهلية، فقد غطت أحداث أوكرانيا على جائحة كورونا على الرغم من أن القضية لا علاقة لها بالتطعيمات الإخبارية وإنما بجائحة مات بسببها الملايين من بني البشر، ولا يمكن لعملية عسكرية كما يسميها الروس أن تغزو عسكري كما يسميها العالم أن يجعل من الجائحة خيراً أقل أهمية وخطورة، فلم نعد نسمع أحاديث وتحذيرات وإرشادات عن لقاح وتباعد وكمامات ولا إحصائيات تجذب الانتباه، ليس في العراق وإنما في كل العالم، لا الدول ولا منظمة الصحة العالمية أعلنت انتهاء المعركة مع كورونا وتحقق الانتصار النهائي وقيمت التهاني سلبية في حرب كورونا وعاد الاختلاط والتلاصق والتماسق والعماس والجمعة لله، ولا تدري أين أصبحت كورونا؟! والقضية الثانية تتعلق برغيف الخبز، فهل المؤشرات صعوداً وتزولاً أقل تعبيراً من ريف الخبز حين يصغر ويخف وزنه ويقل عدده فهو المقياس المثير للقلق، وعلى الرغم من الإجراءات العاجلة لتسادي حصول أزمة إلا أن وجه الرغيف تغير ولم يعد إلى ما كان عليه قبل شهرين أو ثلاثة ويمكن لمس هذا التغيير في الوزن والحجم لمس اليد و (شرف العين) في المخاريز التجارية، ويكاد الرغيف العراقي اليوم يقترب من شكله وزنه في دولة عربية مجاورة يباع فيها الرغيف بـ 1500 دينار، وقد حدثت هذه الفجوة على خبز أمي وخبز العراقيات وأنا شاهد البائع العربي يتلمص كسرة من الخبز ليعادل كفتي الميزان، وإذا قبضت وزارة التجارة على أزمة الطحين فلماذا لا يعود ريف الخبز إلى وزنه وسعره السابقين؟! وسيرة احتراق البزيرين اشتعلت أزمة غير متوقعة في الأسبوع الماضي واكتلت محطات تعبئة الوقود بالسيارات وألقي اللائحة على أصحاب المحطات الأهلية أغلظوها لإجبار وزارة النفط على التراجع عن قرار بيعهم البزيرين دون هدية مجانية قيمتها (الف لتر)، والقرار هو إذا كانت الخصخصة في هذا المجال قد أدت إلى أزمة كان يمكن أن تتناقص، فهل تفت هذه الأزمة العارضة ناقوس الخطر عن احتمال تكرارها مستقبلاً ليس في وزارة النفط فقط وإنما في جميع المجالات والاحتياجات اليومية الماسة، مثلاً ماذا لو أوقف جميع أصحاب المولدات الأهلية عملهم لأسباب مشابهة وفي عز الصيف وحر الترم؟ أين على الدولة لآسئتم وقيمتها لأد يصغر (الشكفة) ويقلل أزمة ويعطل ولا يجمد ربه؟

إذ كانت الخصخصة في هذا المجال قد أدت إلى أزمة كان يمكن أن تتناقص، فهل تفت هذه الأزمة العارضة ناقوس الخطر عن احتمال تكرارها مستقبلاً، ليس في وزارة النفط وإنما في جميع المجالات والاحتياجات اليومية الماسة

التصوير، فوجدت نفسي قد نسيت محفظتي في السيارة، ومن ثم تداركت الموضوع وعندت لجلبها الموضوع موقف غدر هنز شكشك بالآخرين؟ تجد نفسك مغدوراً حين تجد أن اسمك قد وضع بالتناوب في غير مكانه الصحيح، آخر حلم لم يتحقق؟ حلبي شخصية مريبة وتحدي الممثل، آخر مهرجان شاركت به؟ مهرجان ككاشم لإبداع والتعزيز، آخر تكريم حصلت عليه؟ كان تكريمي بجائزة ككاشم للإبداع والتميز لعام 2021، آخر هواية مارستها بعيداً عن الفن؟ مشاهدتي لفيلم "الفيل الأزرق" آخر أعمالك الفنية؟ آخر أعماله هو مسلسل "بنات صالح" آخر ما تود قوله لجمهورك؟ ما أود قوله لجمهوري هو، لكم محبتي، وسأبقى كما عهدتموني حاملاً رسالة إنسانية وفتية نظيفة وأنا متمسك بالبادئ التي عرفتموني بها.



العصمة العراقية نوار الحمد:

هدفي الانتقال إلى العالمية

الكوت، محمد ناصر

وتشير إلى أن تصاميمها هي على وفق شهادة الجميع بتصاميم في غاية الرقي والجاذبية، حيث الأناقة والتخامة والألوان أما الذي يميز الحمد عن غيرها هو الاشتغال بطريقة «التري دي»، إذ تمكنت من أن تكون أول «ديزاينر» امرأة تدخل الألوان المطرزة على العباءات السود، بشكل يخيل لمن يراها أنها مجسمات بارزة مشغولة بدقة متناهية وكأنها أزهار مفتوحة، وفقاً لتعبيرها.

الذي يميز الحمد عن غيرها هو الاشتغال بطريقة «التري دي» إذ تمكنت من أن تكون أول امرأة تدخل الألوان المطرزة على العباءات السود

تخطط مصممة الأزياء العراقية نوار الحمد لإقامة عرض أزياء في العراق بعد عرض عدة بدول الخليج، وتقول: «الصباح» إنني شاركت في الكثير من عروض الأزياء العصرية في الخليج، وأطمح أن أقدم عرضاً مشابهاً للعباءات في بلدي، فهدفتنا كل مقومات النجاح والأهم من ذلك نجتمع على شغف الأناقة والميسر الجميل، وحققت الحمد نجاحاً باهراً في مجال الموضة والأزياء وطموحها لا يفت عهده حين دعيت، كما تصيغ، هدي أن أنقل تجربتي إلى العالمية بعد أن حصلت على الكثير من علامات النجاح، وتشجع الحمد منذ نعومة أظفارها التصميم والخيالة والتعزيز، وخصوصاً المشغولات اليدوية، وتوضح: «أنا أعمل مع كل قطعة بطريقتي الخاصة، وأمتعتها من هفتي وجهدي الكثير، لكي تكون النتيجة كما أريد وأتوقع».

أواخر الأشياء

ستار خضير: الفنان واجهة البلد

بغداد، منى محسن

فيلم «ملك غازي» آخر ذكرياتك عن فيلم «الملك غازي» الذي يعتبر نقطة تحول في مسيرتك الفنية؟ آخر ذكرياتي عن فيلم «الملك غازي» أن الناس ما زالت حتى الآن تسميها العراقية «آخر ما نتجاجة السينما العراقية» برأيك لتدور عجلة الإنتاج من جديد؟ آخر ما نتجاجة السينما العراقية هو الدعم الحقيقي من الدولة. آخر رسالة توجهها للراشدين على الفن العراقي؟ أرجو الاهتمام بالفنان العراقي لأنه بعد واجهة البلد الحقيقية. آخر المصائب التي تواجه الفنان العراقي اليوم؟ آخر المصائب التي يواجهها الفنان في الإهمال المتعمد من قبل الدولة. آخر خلاف حصل بينك وبين الكاتب حول تغيير قسم فلم اليك؟ لا خلاف عندي مع أي كاتب. آخر موقف مررت به؟ حين دخلت محلاً واشترت بدلة

فيلم «ملك غازي» آخر ذكرياتك عن فيلم «الملك غازي» الذي يعتبر نقطة تحول في مسيرتك الفنية؟ آخر ذكرياتي عن فيلم «الملك غازي» أن الناس ما زالت حتى الآن تسميها العراقية «آخر ما نتجاجة السينما العراقية» برأيك لتدور عجلة الإنتاج من جديد؟ آخر ما نتجاجة السينما العراقية هو الدعم الحقيقي من الدولة. آخر رسالة توجهها للراشدين على الفن العراقي؟ أرجو الاهتمام بالفنان العراقي لأنه بعد واجهة البلد الحقيقية. آخر المصائب التي تواجه الفنان العراقي اليوم؟ آخر المصائب التي يواجهها الفنان في الإهمال المتعمد من قبل الدولة. آخر خلاف حصل بينك وبين الكاتب حول تغيير قسم فلم اليك؟ لا خلاف عندي مع أي كاتب. آخر موقف مررت به؟ حين دخلت محلاً واشترت بدلة

أواخر الأشياء لا تعني نهايات مشوارهم بل هي محاولة منّا لتتابع خطواتهم ونسبر أغوارهم لمعرفة آخر أخبارهم وهم يواصلون تأتقهم في رسم معالم لوحاتهم الإبداعية في مختلف تخصصاتهم، ليسمون لنا ولجمهورهم ومحبيهم نقطة ضوء يشار لها بالنائن واليسموه معاً في صناعة الجمال الذي نبحث عنه جميعاً عبر مجموعة من الأسئلة التي تمنح للصوره معنى، وضيفنا اليوم الفنان القدير ستار خضير. آخر عمل درامي قدمته؟ شخصية جمال في مسلسل «بنات صالح». آخر شخصية أدتها وقيمت عاقلة في ذهن المشاهد؟ شخصية الدكتور «أورول» في مسلسل «ضربة أوبئة». آخر عمل سينمائي قدمته؟ آخر عمل سينمائي هو الملك غازي في



كاريكاتير



القطايف والكفاة على مائدة رمضان

القاهرة، اسراء خليفة

الأصدقاء للإفطار معهم، لا بد من أن ندخل عليهم بعلية الحلويات، وكذلك الحال عندما نستضيف أي شخص يزونا فإنه يجلب معه عبية الحلويات وأهمها حلويات القطايف والبيسوسة والكفاة. وعن صناعة هذه الحلويات في المنزل نتابع كل يوم من أيام الشهر الفضيل نصنع في المنزل أمياقاً من الحلويات التي تزين فيها مائدة رمضان. وسابقاً تصنع القطايف والكفاة في المنزل من الألف ليا، لكن اليوم «نشتري العجينة جاهزة من المحال المختصة، بينما نحن نعد باقي الحلوى التي يكون لها طعم مميز». وتتضمن المائدة في مصر المعاصر التي تزدهر في هذا الشهر الفضيل لتروي عطش الصائم.

من العادات الرمضانية الشائعة في مصر خلال شهر رمضان المبارك صناعة حلويات خاصة مثل القطايف والكفاة، إذ يحرص الصوريون على تناولها وجعلها طبقاً رئيساً على مائدة الشهر الفضيل. صاحب محل حلويات التحرير في شارع التحرير الحجاج مصطفى عادل الصعيد، قال نحن نستعد قبل حلول شهر رمضان، لكي نكون جاهزين لسد حاجة الناس من هذه الحلويات، إذ تقوم بتحضير كل مستلزماتنا ومن ثم توزيعها بين البائعين الذين ينتشرون للاستزاق خلال الشهر. أما عاتاني محمد، وهي ربة منزل، فقالت، إن من العادات المتوارثة في مصر عند زيارة



أزياء ومقامات

بغداد، الصباح

أقامت الدار العراقية للأزياء أسبوعية متنوعة بعنوان «أزياء ومقامات»، مع فعاليات أخرى، منها افتتاح معرض لخصي أول لفنان التشكيلي سيف نبيل في قاعة الوسطى الذي ضم أكثر من 30 لوحة وعرض للأزياء الإسلامية والفولكلورية لجمعية من منتجات الدار. فضلاً عن فقره للقاء العراقي والأحباب التراثية. وفي كلمة وكيل وزارة الثقافة والسباحة والآثار المدير العام للدار العراقية للأزياء، معاد جاسم قال فيها: أسبوعية لهذا اليوم هي محاولة لاستعادة الباليو الرمضانية التراثية، وهي ذات طعم ثقافي جمالي وبنيكية بغدادية، نؤكد خلالها ضرورة الكثافت والعمل الجماعي لدعم حملة ترميم هذه المؤسسة المعنية بالثقافة والجمال والأزياء.



مسابقة قرآنية

العمارة، سعد حسن

استضافت ثانوية علي الغربي التابعة لتربية ميسان مسابقة قرآنية لمدارس قطاع علي الغربي وعلي الشرقي، وقال مدير الإعلام التربوي محمد حمزة الكبيسي لـ «الصباح» إن «المسابقة كانت بالتعاون المشترك بين الإشراف الاختصاصي ووحدة القرآن الكريم والفنون الأوبئة التابعة لتسليم النشاط الرياضي والدرسي». وأضاف أن «الهدف من هكذا أنشطة هو بث الثقافة القرآنية وتعزيز الوازع الإنساني بين الطلبة». وأسفرت المسابقة عن حصول الطالب أحمد لعيبي على المركز الأول مناصفة مع الطالب مهدي نور حسين، أما المركز الثاني فكان للطالب حسن سلام، وجاء المركز الثالث من نصيب الطالب أحمد عبد الحسن، وزاح المركز الرابع للطالب محمد حسين عبد الكريم.